حزب الأحرار يخوض انتخابات مجلس الشعب بقوائم منفردة فى جميع المحافظات

١٠ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦ / ٩٠٩٠٤٥ - ٩٠٩٠٩
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٨٤ - ١٨ جمادى الاول ١٤٠٤ ● السنة السابعة - العدد ٢٩١ ● AL AHRAR, 20 FFBRUARY 1984 No., 291

٣ أطبـــاء ينقـــذون مرضى مستشفيات القاهرة من المـــوت خنقـــاً !

انقذ ثلاثة اطباء تخدير مرضى العمليات الجراحية من الموت خنقا بغاز النتروجين القاتل ! !

دخل الاطباء الثلاثة غرفة عمليات مستشفى عين شمس الجامعى يوم الاربعاء الماضى لاستئصال اللوزتين لطفلة عمرها ٩ سنوات .. تم تخدير الطفلة وتم توصيل تنفسها باسطوانة الاكسجين وبدأت الجراحة لاحظ الاطباء فجأة تغير دم الطفلة من اللون الاحمر الى اللون الازرق .. انتزعوا خرطوم اسطوانة الاكسجين واستبدلوها باسطوانة اخرى .. ظل لون الدم أزرق .. ثم تغير الاسطوانة ٣ مرات ولم تتغير النتيجة ! !

أجرى الاطباء الثلاثة تنفسا صناعيا للصغيرة ونجحوا فى سحب الغاز الفاسد من رئتيها واحضروا انبوبة اكسجين من مخزن آخر فعاد دم الطفلة الى لونه الطبيعى وتم اجراء الجراحة بنجاح .

أسرع الاطباء بابلاغ الدكتور جمال الدين الطرفى وكيل الوزارة لشئون المستشفيات .. وتم اختبار الانابيب التى وصلت المستشفى فى نفس اليوم والتى استخدم الاطباء بعضها فى تخدير الطفلة .. اتضح أنها مليئة بغاز النتروجين القاتل بدلا من الاكسجين ؟

تم اخطار الدكتور صبرى زكى وزير الصحة .. وصدر منشور دورى تم ابلاغه على وجه السرعة الى جميع المستشفيات ! !

تحفظت المستشفيات على الاسطوانات التى تسلمتها من نفس التشغيلة الخطأ ..

تم صرف ٥٠ جنيها مكافأة لكل من الاطباء الثلاثة : الدكتور مجاهد محمد عبد الفتاح والدكتور فؤاد حسن لطفى والدكتورة ميرفت محمد مرزوق .. وتولت النيابة التحقيق .

تشير أصابع الاتهام الى « شركة الغازات السائلة » موردة الاسطوانات والتى كان قد تكرر منها نفس الفعل منذ عامين مما تسبب فى وفاة مريض داخل غرفة العمليات ؟ !

ده المسلسل المقرر علينا لغايه الانتخابات اللى جايه..

انجازات الحزب الوطنى

انتخابات المحامين فى يونيو القادم

اعلن مجلس نقابة المحامين اجراء انتخابات مجلس النقابة فى يونيو صرح بذلك « للأحرار » احمد الخواجة نقيب المحامين .. وقال انه لم يرفع دعوى للمطالبة باستمرار مجلس النقابة الحالى - كما نشر - وانما المحامون هم الذين اقاموا الدعوى

د. مصطفى خليل يتحدث « للاحرار »

« ص ٣ »

الـــولاء المـــزدوج ! !

« ص ١٠ »

* رأى المعارضة *

برنـامج حـزب الأحـــرار فى الانتخــــابات القــــادمة !

تجرى انتخابات مجلس الشعب القادمة فى شهر مايو ، ليختار الشعب نوابه طبقا لنظام القوائم النسبية وهذا يعنى أن الناخب سيؤشر على قائمة الحزب الذى يرتضى برنامجه ويوافق على مبادئه .

لذا فان حزب الاحرار يرى ضرورة استعراض النقاط الرئيسية والخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابى حتى يلم المواطنين جميعا بالخطوط العريضة الواضحة التى سيخوض على اساسها حزب الاحرار معركة انتخابات مجلس الشعب القادمة .

ولا شك أن هناك فارقا بين برنامج الحزب وبين برنامج الحزب الانتخابى ، فبرنامج الحزب يضم الخطوط العريضة لوجهة نظر الحزب فى مختلف أنواع السياسات الداخلية والخارجية التى تهم المواطن المصرى فى حياته اليومية وفى سعيه لكسب رزقه وفى مشاكله الجماهيرية الرئيسية ، كعلاقة الاجور والاسعار وسياسة الاسكان والتعليم والصحة وباقى الخدمات العامة من نقل ومواصلات وشئون اجتماعية .. وكذلك فى قضايا الانتاج الصناعى والزراعى ودور القطاع العام فى هذه المجالات الانتاجية ومدى مساهمة القطاع الخاص فى مختلف مجالات الاستثمار والنظام الضريبى والمالى والاقتصادى الذى تسير عليه الدولة ، وعلاقة ذلك بالمواطن بالاضافة الى رأى الحزب فى علاقة مصر بالعالم الخارجى كالدول العربية والافريقية والاسلامية والكتلتين العظمين روسيا وامريكا ودول غرب أوربا والصين ودول عدم الانحياز .. الى آخره .

أما برنامج الحزب الانتخابى فهو يختلف بعض الشىء عن برنامج الحزب نفسه لأنه يتناول رأى الحزب فيما يأتى :

أولا : القضايا والمشاكل الملحة التى تعانى منها الجماهير وتطلب من الاحزاب السياسية أن تقدم لها حلولا يمكن تطبيقها فى حالة حصول الحزب على الاغلبية وتوليه الحكم أو فى حالة ائتلافه مع أحزاب أخرى لتكوين حكومة ائتلافية اذا لم تحصل قائمة احد الاحزاب السياسية على الاغلبية المطلقة .

ثانيا : ان برنامج الحزب الانتخابى يتناول رأيه فى حل مشاكل الجماهير ، أى فى السياسات الداخلية وفى علاقة مصر بالعالم الخارجى فى خلال فصل تشريعى كامل ، أى خمس سنوات وهى مدة مجلس الشعب ، أى أن البرنامج الانتخابى للحزب يكون أكثر تفصيلا من برنامج الحزب العام .

ثالثا : أن تكون الحلول التى يقدمها برنامج الحزب الانتخابى للمواطنين حلولا علمية مدعمة بالارقام حتى يتفهمها الشعب بمختلف فئاته ويقتنع بها .

ومن هذا المنطلق فان حزب الاحرار يقدم الخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابى والتى تتلخص فيما يلى :

أولا : شكل الدولة ونظام الحكم وحريات المواطنين السياسية :

يرى حزب الاحرار ضرورة الدعوة لفتح باب الحوار بين مختلف الاحزاب السياسية لتعديل بعض مواد الدستور حتى يمكن تحقيق ما يأتى :

١ - الفصل الكامل بين السلطات الثلاث : التشريعية (مجلس الشعب والشورى) ، والتنفيذية (الحكومة) ، والقضائية حيث أن هذا الفصل غير واضح بالدرجة الكافية فى الدستور الحالى واستقلال القضاء غير ظاهر بالقدر الكافى اذ أن رئيس الدولة هو الذى يتولى السلطة التنفيذية أى يرأسها هو فى نفس الوقت رئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية وينوب عنه وزير العدل وهو وزير حزبى فى السلطة التنفيذية وله بعض اختصاصات الولاية على القضاء ، وهو أمر يرى حزب الاحرار أنه لا يحقق استقلال القضاء بالقدر الكافى .

٢ - تعديل سلطات رئيس الجمهورية الواردة فى بعض مواد الدستور وخاصة فى المادة ٧٤ والتى تبيح له اتخاذ تدابير بدون تحديد فى حالة حدوث ما يعيق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستورى .

٣ - أن يكون رئيس الجمهورية حكما بين السلطات الثلاث :

« البقية ص ٢ »

مصطفى كامل مراد

قرر حزب الأحرار دخول انتخابات مجلس الشعب بقوائم منفردة .

بدأ الحزب فتح باب الترشيح للانتخابات أخطرت الأمانة العامة للحزب أمانات الحزب بالمحافظات لتلقى طلبات الترشيح .. وبدأت أمانات المحافظات فى تلقى الطلبات .. وقد انضم الى حزب الاحرار أخيرا عدد من القطاعات القيادية فى بعض احزاب المعارضة والحزب الوطنى .

سيعلن الحزب اسماء المرشحين بعد اغلاق باب الترشيح لمجلس الشعب .. ويبدأ الحزب بعد اسبوعين ترتيب قوائمه .

وصرح مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بأن الاحرار سيخوضون انتخابات مجلس الشعب فى جميع المحافظات ..

(اقرأ ص ٢)

مؤتمران لحزب الأحرار بدمياط وبنى سويف

يعقد حزب الاحرار مؤتمرين شعبيين بمدينة دمياط يوم الاربعاء ... [illegible]

ويعقد الحزب مؤتمرا بمدينة بنى سويف يوم الخميس ... [illegible]

يحضر المؤتمرين مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وعدد من قياداته

فرصة للسلام فى الشرق الأوسط

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الادارة الامريكية ... [illegible]

١٥٠ ألف جنيه لتكييف هواء المحافظة !

وافق المجلس المحلى لمحافظة القاهرة على اعتماد ١٥٠ ألف جنيه لعملية فك وتركيب محطة تكييف هواء جديد .. المحطة مخصصة لتكييف قاعة الاجتماعات الكبرى بديوان عام المحافظة !

هل يعاد ترشيح نبوى اسماعيل ؟

علمت (الاحرار) أن محمد مامون أمين الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة بدأ الاعداد لقوائم الانتخابات بالعاصمة .

ستشمل القوائم عددا من النواب الحاليين وبعض الشخصيات العامة ينتظر استبعاد بعض النواب الحاليين

وعلمت (الاحرار) أن الحزب يبحث الآن اعادة النظر فى ترشيح نبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السابق فى دائرة الدرب الاحمر التى يمثلها حاليا فى مجلس الشعب .

كتاب أمريكى جديد عن السادات وبيجين

بيجين كان يتعاطف مع المعارضين لاتفاقيات السلام
مبارك كان يعارض الطريقة التى تم بها السلام مع إسرائيل

صدر فى أمريكا كتاب جديد عن السلام فى الشرق الاوسط اختار له مؤلفه (ملفين فريدلاند) عنوان (السادات وبيجين وتأثير السياسة الداخلية فى عملية السلام)

قال المؤلف ان مناحم بيجين كان له قلبان وان المعارضة الحادة التى لقيها من جانب الجماعات المتطرفة فى اسرائيل ، لم تكن حين سر موافقه من السلام مع مصر ، وانما كان رئيس الوزراء الاسرائيلى نفسه متعاطفا مع اعداء السلام متفهما وجهة نظرهم .

اما عن مصر فقد قال المؤلف بأنه على الرغم من المعارضة التى كانت موجودة فى بعض الاوساط المصرية الا أن السادات استطاع أن يحصل على أغلبية كبيرة تسانده

وروى المؤلف قصة من معارضة الرئيس حسنى مبارك الذى كان وقتها نائبا للرئيس السادات للطريقة التى تم بها صنع السلام مع اسرائيل . وقال المؤلف ان سند مبارك فى ذلك الوقت كان اتصالاته العسكرية والامنية والعربية .

ودليل المؤلف على وجود تلك المعارضة هى عدم اشتراك مبارك فى (كامب دافيد) مما افقده قدرا كبيرا من قوته ونفوذه فى ذلك الوقت .

جيهان السادات تقول :

السلام تراجع بعد اغتيال السادات

رويتر فى ١٦ فبراير :

حضرت السيدة جيهان السادات مؤتمرا عالميا للسلام بولاية راجستان الغربية بالهند .. نظمت المؤتمر جامعة براهما كومارى الروحية العالمية .

قالت السيدة جيهان السادات لوكالة رويتر : « أن السلام تراجع بشكل خطير منذ اغتيال زوجها فى عام ١٩٨١ وان الوضع فى الشرق الاوسط قاتم » .

واضافت السيدة جيهان السادات ، ان الناس فى مصر يقولون لو كان السادات حيا لكانت الامور مختلفة .. ولكنها متفائلة بان روح السادات باقية .

أعضاء مجلس محلى شرق بورسعيد يطلبون هدايا من التجار بخطابات رسمية صادرة من المجلس

طلب أعضاء المجلس المحلى بشرق مدينة بور سعيد هدايا العام الجديد من كبار تجار المدينة ! لاحظ رئيس المجلس مرور أيام على بداية العام الجديد دون أن ترسل بعض المحلات التجارية هداياها للاعضاء !!

طبع رئيس المجلس خطابا دوريا أرسلها الى الشركات

يقول الخطاب الصادر من المجلس الشعبى المحلى لحى شرق بورسعيد

السيد مدير عام شركة ..

يبعث رئيس ووكيل واعضاء المجلس الشعبى المحلى لحى الشرق لسيادتكم بأصدق آيات التهانى بمناسبة العام الجديد ٨٤ راجين لسيادتكم من الله تعالى كل السداد والتوفيق .. ونأمل من سيادتكم موافاتنا بأجندات ونتائج ومطبوعات العام الجديد ١٩٨٤ لتوزيعها على السادة اعضاء المجلس الخمسة عشر .. وكل عام وانتم بخير

(توقيع محمد على قاسم رئيس المجلس) !!

مدير بنك يستولى على أموال عملائه ! !

أمر ابراهيم فرج وكيل نيابة عابدين باخلاء سبيل مدير عام بنك استثمار .. استولى على أموال شركة استثمارية كانت مودعة بالبنك

فوجئت شركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال ببنك جمال ترست يخطرها بتجميد أموالها المودعة لديه

أبلغت الشركة النيابة العامة . استدعت النيابة محمد على السلاب المدير الاقليمى للبنك ووجهت اليه تهمة الاستيلاء على ٨٤٠ الف جنيه استرلينى و٥٠٠ ألف دولار امريكى .. كانت الشركة قد اودعتها فى حساباتها بالبنك .

وأمرت النيابة باخلاء سبيل مدير عام البنك بكفالة ٥ الاف جنيه . وامرت بضبط واحضار رئيس مجلس ادارة البنك للتحقيق معه .

النيابة تحقق مخالفات الجمعية الاستهلاكية

قرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة قنا فى جلسته الاخيرة . احالة تقرير لجنة تقصى الحقائق التى شكلها المجلس لبحث المخالفات الخاصة بالجمعية التعاونية الاستهلاكية بقنا الى النيابة العامة

وقرر المجلس ابعاد كل من الموظف المسئول عن هذه المخالفات والمدير العام للجمعية ، لعدم قيامهما بواجباتهما الوظيفية .

القضــاة يستنكرون مشــروع قانــون الســلطة القضــائية

أعلن قضاة مصر استياءهم الشديد من مشروع قانون السلطة القضائية الجديد .. كشف رجال القضاء أن هذا المشروع لا يعيد كما أعلنت الحكومة للقضاء المصرى حصانته واستقلاله .. وانما وضع هذا « الشعار » كواجهة براقة تستر خلفها وصاية وتسلطا لم يشهده قضاء مصر من قبل !

أكد رجال القضاء أن المشروع بهذه الصورة يهدر ضمانات العدالة . ويجعل من رجال القضاء أسرى تحت سيطرة وزير العدل .

جاء هذا فى الاجتماعات التالية التى تمت بين رجال القضاء ، لتدارس الموقف . وكشف « النصوص السرية » التى سحبت تحت شعار « استقلال القضاء » كل ضمانات تحقيق هذا الاستقلال وقد أرسلت نتائج هذه الاجتماعات الى وزارة العدل .. !

وعلم « مندوب الاحرار » أن الازمة الحادة التى خلفها اعتراض رجال القضاء والنيابة العامة على مشروع القانون ، قد اضطرت وزير العدل للتوقف . والتمهل فى اجراءات اصداره خاصة وأن حكومة الحزب الوطنى تواجهه ظروف انتخابية دقيقة ..

وقد أجرت الاحرار مع عدد من رجال القضاء حوارا حول هذا المشروع ننشرها فى العدد القادم .

الاعتداء بالضرب على رئيس حزب العمل
وقيادات الحزب وهم يستعدون لعقد مؤتمر شعبى !

اعتدى مجموعة من أعضاء الحزب الوطنى بالضرب بالعصى على المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وعدد من قيادات الحزب قبل ساعات من عقد مؤتمر الحزب فى نوسه الغيط مركز أجا دقهلية .. أصيب ابراهيم شكرى وقيادات الحزب ونقلوا الى مستشفى أجا العام . تتولى النيابة التحقيق .

توجهت قيادات حزب العمل يوم الجمعة الماضى الى قرية « نوسه الغيط » لعقد مؤتمر شعبى .. فى الطريق مروا بقرية نوسه البحر » لتادية صلاة الجمعة بمسجد القرية قبل عقد المؤتمر .

قبل الصلاة مباشرة فاجأهم عدد من أعضاء الحزب الوطنى حاملين العصى والشوم وانهالوا ضربا على المهندس ابراهيم شكرى والدكتور احمد أمين عبد الغنى أمين حزب العمل بالدقهلية واحمد الفقى عضو مجلس الشعب عن أجا وعماد محجوب المحرر بجريدة الشعب !!

أصيب ابراهيم شكرى ورفاقه باصابات مختلفة .. نقلوا الى مستشفى أجا العام لاسعافهم .

تولت النيابة التحقيق تحت اشراف المحامى العام الاول سيد مروان والمحامى العام محمد أبو زيد ، ورئيس النيابة محمد يوسف . استمع أحمد حسام الدين مدير نيابة أجا لأقوال المجنى عليهم ولأقوال شهود العيان .. وما زال التحقيق مستمرا ..

ولم يعقد المؤتمر فى نوسه الغيط ..

وقد أبدت قيادات حزب الاحرار استياءها الشديد لحادث الاعتداء على قيادات حزب العمل .

هكذا من الأصل

« تهريب الدواء » .. أمام مجلس الشعب

وزير الصحة يقول : أريد أن « أشفي غليلي » من المتهربين !

شكا الدكتور صبري زكي وزير الصحة الى مجلس الشعب من زيادة جرائم تهريب الدواء المدعم خارج مصر .. وقال ان ٣٠٪ من الزيادة في استهلاك الدواء ترجع الى زيادة عمليات التهريب .. وقال الوزير انه يريد ان (يشفي غليله) من عصابات التهريب !



د. صبري زكي

قال صبري زكي أمام مجلس الشعب أثناء مناقشة مشروع قانون تهريب الدواء (لقد فاض بنا الكيل من هذه الظاهرة التي تقلق الحكومة .. فقد تم في شهر واحد ضبط ٤٠٠ أنبوبة مرهم دهان للجلد و ٢٧٠٠ زجاجة انسولين و ١٤٠٠ شريط اقراص منع الحمل و ٢٠ الف زجاجة زنكولين لمعالجة الربو و ٤٠ الف بخاخة لعلاج الربو .

أكد الوزير أن التهريب وراء الاختناق في عرض الادوية في الاسواق خلال فترة استمرت اكثر من ٧ شهور في العام الماضي .

طلب الدكتور ابراهيم عوراة (وفد) والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وممتاز نصار (وفد) .. بالسماح باصطحاب الدواء مع المسافر في حالة الاستعمال الشخصي حتى لايحرم مواطن مسافر من اخذ دوائه معه في حالة مرضه .. وقالوا ان بعض الامراض تحتاج الى علاج طويل يستهلك اخذ اكثر من عبوة دواء واحدة .

أيد الدكتور حلمي الحديدي (وطني) .. هذا الرأي .. بل وطلب ان ينص صراحة على عدم بيع اي نوع من انواع الدواء الا بتذكرة طبية .. وأكد ان هذا هو الحل الوحيد لحل مشكلة تهريب الدواء .. مع مراعاة المرضى المسافرين حتى لايقف احدهم أمام موظف الجمارك لتفتيشه ..

وكشف حمدي الطحان (وطني) .. عن وجود عصابات كبرى لتهريب الدواء .. والقانون بوضعه الحالي يعامل هؤلاء بكل رقة .. وطالب بأن يكون الحبس والغرامة معا هما عقوبة تهريب الدواء .

وقال احمد قاسم (وطني) .. ان خضوع الراكب المصري أو الاجنبي للتفتيش في الجمارك .. هي مطاردة لكل مواطن وهذا منظر قبيء للغاية .. واقترح ان يفرض الرسم الجمركي على الدواء الخارج مع المسافر ..

ورفض صبري زكي وقال ان فرض جمارك لاتشفي غليلي ..

الاصلاح الزراعي يطرد المستاجرين

ومجلس الشعب يرفض !

اصرت الهيئة العامة للاصلاح الزراعي على طرد مستاجرين من ارضها بعد أن استقرت اوضاعهم لمدة زادت على ٤٥ سنة .. بعد ان حلوا محل المالك الاصلي الذي ترك الارض حتى تحولت الى ارض بور .

كشفت هذه الاتجاهات مناقشات الزراعة والري بمجلس الشعب الاسبوع الماضي .. وقال المهندس مصطفى عثمان مدير عام الاستيلاء والتوزيع بالاصلاح الزراعي : أن المنتفع الاصلي اولى بالارض اذا عاد ثانيها .. حيث أجر الاصلاح هذه الارض لصغار الفلاحين حين انتهاء لجنة فض المنازعات من اصدار قرارها .. واذا عاد مالك الارض الزراعية فله الحق في ذلك ..

واضاف ... ان المستاجر وضع يده ... عارضة او طارئة على الارض حتى يتم الفصل في المنازعة فقط .. ولكن ان المستاجر يعلم جيدا انه يمكن أن يخرج من هذه الارض بين يوم وليلة .. ان استمرار المستاجر في هذه الارض مستحيل .. ولابد أن يقبل قرار انهاء العلاقة الإيجارية بينه وبين الاصلاح الزراعي واذا رفض المستاجر الخروج فسوف يعتبر في هذه الحالة مغتصبا .

وجه ممدي شومان رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب انتقادا عنيفا للحكومة . وطلب هو واعضاء اللجنة أن تكون الاولوية لتملك الارض للمستاجر الذي أمضى في زراعتها هذه الفترة الطويلة . مادام أنه منفذ لاشتراطات الهيئة ومسدد لكل مستحقاتها .

إتفاقية مع أمريكا تثير

مناقشات حادة داخل مجلس الشعب

عجزت الحكومة عن الدفاع عن نفسها أمام اتهامات اعضاء مجلس الشعب بأن الاتفاقيات التي تعقدها الحكومة خاصة بالمنح تمس سيادة الدولة على ارضها .

أثناء مناقشة اتفاقية منحة قدمتها وكالة التنمية الامريكية للحكومة (حزب التجمع) : ان هذه الاتفاقية تؤكد أن الذي يحكم مصر هي وكالة المعونة .. قال ابو العز الحريري التنمية الدولية وليست حكومة مصر .. وأكد أن مرور الاتفاقية في مجلس الشعب تعتبر بمثابة كارثة .. لانها تمس السيادة والوطنية المصرية .. وهو اهدار لصلاحية مجلس الشعب واهدار كامل للشعب ..

حاول محمد رشوان وزير الدولة للشئون مجلسي الشعب والشورى الدفاع عن الحكومة .. ولكن دون جدوى !!

اعترض فكري الجزار على فكرة الاتفاقية .. وقال انها تمثل اعتداء على السيادة المصرية .. وهذا أمر مرفوض تماما !!

أسرع كامل ليلة رئيس المجلس الى أخذ الموافقة على الاتفاقية وانتقل بسرعة الى جدول الاعمال ..

عضو بمجلس الشورى يهاجم شركات الاستثمار

هاجم مصطفى منجي عضو مجلس الشورى عن الحزب الوطني في جلسات الاسبوع الماضي شركة الاستثمار التي قامت بتعبئة الفول السوداني في اكياس وطرحها في الاسواق .

قال منجي .. هل فشلت مصر على مدى ١٠٠ عام سابقة وهي المنتجة للفول السوداني في تعبئته الا تعبئة . الفول .. حتى توافق على انشاء شركة استثمارية تضيع فيها ملايين العملة الصعبة .. من اجل عيون الفول السوداني .

عاجم مصطفى منجي ايضا الشركات الاستثمارية لانتاج الاحذية وقال انها ساهمت في رفع سعر الحذاء الى ٧٥ جنيها .

اقترح عضو مجلس الشورى أن تقدم الحكومة تسهيلات للمنتج المصري .

اجتماع اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات

تعقد اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات اجتماعا عاما لكافة اعضائها يوم الاربعاء القادم بالمقر الرئيسي لحزب التجمع في الساعة الواحدة ظهرا .

يشترك في اللجنة ممثلون لاحزاب التجمع والعمل والاحرار وعدد من الشخصيات السياسية وممثلو النقابات المهنية والعمالية .

●●●

المقر الجديد لحزب الامة

انتقل حزب الامة امس الاحد الى مقره الجديد بالعمارة رقم ٧٣ شارع حلوان بجوار محطة الصيدة

هي دي أحسن طريقة عشان نجدد بيها شباب الحزب

صبغة شعر

وقف تراخيص البناء لا يحل المشكلة

٢ مليون مواطن يزورون القاهرة يوميا !

كتب محمد المنياوي :

اصدر المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان قرارا بمد الحظر الخاص بتراخيص البناء ووقف اقامة الوحدات السكنية لمدة ستة اشهر اخرى وكانت لجنة السياسات قد اصدرت قرارا بوقف منح تراخيص بناء في القاهرة الكبرى لمدة ستة اشهر

والهدف من القرار كما تقول لجنة السياسات التخفيف من اختناقات القاهرة والتي يعاني منها كل المواطنين ...

وقرار لجنة السياسات وان كان الهدف منه املا لكل مواطن يبحث عن راحة في تنقلاته او سكنه الا أنه ليس الحل الصحيح او العلمي للمشكلة وما هو الا أحد المسكنات التي لا تعالج داء او تنهي مرضا .

لان معنى اصدار القرار كما يقول خبراء الاسكان .. هو زيادة مشكلة الاسكان حدة .. في الوقت الذي لن ينهي القرار الاختناق ..

من هنا كان على الحكومة قبل أن تتجه الى اصدار مثل هذا القرار ان تستمع الى راي المتخصصين والخبراء . وقد اجمعت الآراء أن اصدار قرار الحظر ستنتج عنه عواقب وخيمة يصورها الخبراء في الآتي ..

●● أن مشكلة الاسكان في حاجة الى اقامة ٤٣٧٥٠٠ وحدة سكنية سنويا بدءا من عام ١٩٨٤ حتى عام ٢٠٠٠ لحل مشكلة الاسكان

●● أن القاهرة الكبرى وحدها تحتاج الى ١٣١٢٥٠ وحدة سكنية سنويا تمثل ٣٠٪ من خطة الاسكان الكلية للوصول الى المعادلة الصعبة في أزمة الاسكان التي تواجهها جماهير القاهرة الكبرى ..

●● أن منع البناء في القاهرة الكبرى لمدة عام ستة شهور انتهت + الستة شهور الجديدة معناها اضافة عجز الى العجز الموجود في الاسكان يعادل احتياج القاهرة الكبرى في عام

●● أن الاختناقات ستستمر لا سيما وأن الاحصائيات الرسمية تقول أن القاهرة تستقبل يوميا ٢ مليون زائر من المحافظات المختلفة

المهندس حسب الله الكفراوي

لانهاء اعمالهم بسبب مركزية الحكم ووجود جميع الوزارات والهيئات والشركات والمستشفيات العلاجية والخبراء في القاهرة

●● أن القاهرة تستقبل كل صباح ٤٠ ألف سيارة تغادرها في نهاية اليوم تمثل ٤٠٪ من حركة السيارات داخل القاهرة ...

●● أن زائري القاهرة من الاقاليم المختلفة يشغلون ثلثي قدرة وسائل النقل العام المختلفة داخل القاهرة الكبرى - ٢ ملايين مواطن يوميا - أقصى تحمل لوسائل النقل للمواطنين

أي أن وسائل النقل المخصصة لخدمة مواطني القاهرة الكبرى ١٤ مليون مواطن لا تخدم أكثر من ٨٪ من اجمالي سكان القاهرة الكبرى .

ويقول الخبراء ان المشكلة تحتاج الى تخطيط علمي مدروس .. وهذا التخطيط موجود ويعلمه كل المسئولين منذ اوائل السبعينات ويقوم على العناصر الآتية ..

●● توزيع الوزارات الحكومية جغرافيا على محافظات القاهرة حيث تنقل الصناعة الى محافظة الغربية .. والتموين الى القليوبية .. والنقل والمواصلات والنقل البحري الى الاسكندرية .. والسياحة الى الاسماعيلية .. والزراعة الى الشرقية .. والاسكان الى العاشر من رمضان ..

●● توزيع الهيئات العامة على مختلف المحافظات خاصة وان قرارات انشائها قد نص على أن تكون مقارها القاهرة

●● الحد من اقامة المنشآت الصناعية داخل كردون القاهرة الكبرى . والعمل على أن يتم ذلك طبقا لخطة موزعة جغرافيا على مختلف المحافظات ...

●● منح السلطات الكاملة للمحافظين ورؤساء المصالح بالمحافظات في انجاز أعمال المواطنين دون الرجوع الى القاهرة

●● العمل على تقرير حافز للموظفين والعمال للعمل في الوحدات والمصالح بالمحافظات ..

●● التوسع في اقامة المنشآت وغيرها . موزعة جغرافيا في كل محافظة

ان الحلول الجادة موجودة .. ويمكن أن تظهر آثرها خلال أيام لو أعدنا النظر في دراسة أسباب المشكلة .. لحققنا تخفيف الزائرين الى اقل من عشرة آلاف مواطن ولاستطعنا أن نخفف تزاحم السيارات من ٤٠ الف سيارة يوميا الى ٢٠٠٠ سيارة مثلا .. وبالتالي رفعنا عنا عن القاهرة تمثل ٦٠٪ من السيارات المتحركة في شوارعها والتي تسبب الاختناق القاتل ... وتتسبب في تلوث جو القاهرة .

مواجهة بين شباب الاحرار ومحافظ القاهرة

التقى اللواء يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة بشباب حزب الاحرار يوم السبت الماضي .

ناقش شباب الاحرار مع المحافظ مشاكل العاصمة

اكد المحافظ انه لن يتدخل في الانتخابات وان اجهزة الحكم المحلي جادة في تطبيق اتجاه الدولة لضمان نزاهة الانتخابات

وحول ما نشرته (الاحرار) عن مرافقة بعض نواب الحزب الوطني له في جولاته التفتيشية لتفقد مرافق المحافظة .. قال المحافظ انه يرحب بأي نائب في اي حزب بمرافقته في هذه الجولات .. وان انتماءه للحزب الوطني لا يعني تحيزه لحزبه على حساب الاحزاب الاخرى .

واعلن المحافظ انه سيعيد فتح دورات المياه العامة في القاهرة والتي كان قد تم اغلاقها !!

ضم وفد شباب الاحرار محمد فريد زكريا وثامر عمران ومحمد الردبي وجمال علام وعاطف البيلي وعلي حسن علي .

[illegible]

التشريعية والتنفيذية والقضائية ؛ وهذا امر يقضي الا يتولى شئون التنفيذ ، بل تتولاها السلطة التنفيذية ، أي الحكومة ، تحت رقابة البرلمان والسلطة القضائية حتى يوجد توازن طبيعي بين السلطات الثلاث مما يؤدي بدوره الى الاستقرار السياسي .

٤ - أن ينتخب رئيس الجمهورية ونائبه من الشعب مباشرة بدلا من نظام الاستفتاء الحالي حتى يكون للشعب فرصة للمقارنة بين المرشحين وأن يسمح لرئيس الجمهورية بتجديد مدة رئاسته مرة واحدة فقط .

٥ - أن ينتخب شيخ الازهر من هيئة كبار العلماء وأن يكون للازهر استقلاله المالي والاداري وأن تعود اليه وضعه القديم وكلماته التقليدية حتى يستطيع أن يؤدي رسالته الاسلامية في مصر وفي العالم اجمع .

٦ - أن ينتخب المحافظون ورؤساء المدن ورؤساء القرى من الشعب مباشرة بدلا من تعيينهم من الحكومة كما هو جار حاليا .

٧ - الغاء الاحكام العرفية حيث لم يعد لها مبرر بعد اتفاقية السلام .

٨ - الغاء كافة القوانين الاستثنائية التي صدرت في أواخر حكم السادات حيث انها أصبحت غير ذات موضوع ، نظرا لان قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات المصري كافيان لحفظ الامن في المجتمع المصري ومنع التطرف والارهاب .

٩ - أن تتم الانتخابات العامة تحت اشراف السلطة القضائية .

١٠ - أن تكون جداول الناخبين مطابقة للسجل المدني وأن يقيد كل مواطن مصري بلغ الثامنة عشرة من الجنسين في جداول الناخبين تلقائيا بدلا من قصر القيد على من يقدم طلبا كتابيا الى مامور القسم التابع له سكنه في شهر ديسمبر من كل عام حتى تتاح الفرصة لاكبر عدد من المواطنين في القيام بواجبهم الانتخابي، وأن تتم عملية الانتخاب بالبطاقة الشخصية وأن يوقع المواطن امام اسمه .

١١ - الغاء قوانين الصحافة واستبدالها بقانون يبيح للمواطنين والهيئات اصدار الصحف والمجلات بدون قيود تاكيدا لحرية الرأي والفكر .

١٢ - الغاء قانون الاحزاب السياسية الذي يضع قيودا على انشاء الاحزاب ويرجعها الى موافقة لجنة الاحزاب التي يسيطر على أغلبية أعضائها الحزب الحاكم .

١٣ - الغاء اذن وزير الداخلية الذي يتحتم على المواطن الحصول عليه للعمل في الخارج ويكتفى باخطار وزارة الداخلية تاكيدا لحق المواطن في السعي لكسب رزقه بحرية كاملة في مصر وفي الخارج .

١٤ - ان تلغى اي قيود ادارية تمنع المواطنين من الاجتماعات في السرادقات في الاماكن العامة تأكيدا لحق المواطنين في الاجتماع وهو حق دستوري أصيل .

١٥ - اتاحة الفرصة للاحزاب السياسية في الادلاء بوجهة نظرها في مشاكل الجماهير في الاذاعة والتليفزيون تأكيدا لحرية الرأي .

١٦ - اعادة النظر في ملكية الصحف القومية وتبعيتها لمجلس الشورى واعادة تكوينها على أساس شركات مساهمة يمتلكها الشعب بحيث يكون مجلس ادارتها بالانتخاب وأن يختار مجلس الادارة رئيس التحرير بدلا من تبعية الصحف القومية للحكومة بطريق غير مباشر وتعيينها لرؤساء مجالس ادارتها ورؤساء تحريرها .

١٧ - تعديل قانون مجلس الشورى ليصبح مجلسا تشريعيا كاملا بجانب مجلس الشعب .

ثانيا - النشاط الاقتصادي للقطاع العام والافراد :

١ - اعادة تنظيم القطاع العام .. بحيث تتبع وحداته الاقتصادية (الشركات) الى شركات قابضة تشرف على عدد من الشركات ذات الانشطة الاقتصادية المتكاملة بدلا من التقسيم النوعي الحالي بحيث يكون مجلس ادارة الشركة القابضة هو السلطة العليا للوحدات الاقتصادية التابعة لها وأن ترفع يد الوزراء عن ادارة شركات القطاع العام عن طريق الهيئات العامة المنشأة حاليا ، وأن يكون مجلس أعلى للقطاع العام من رؤساء الشركات القابضة والوزراء المختصين بالامر لوضع خطة القطاع العام ومتابعتها على أن يتحمل احد الوزراء المسئولية البرلمانية عن القطاع العام أمام مجلس الشعب .

وأن يقتصر نشاط القطاع العام على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية ويرفع يده عن الصناعات الخفيفة والصغيرة التي يكون القطاع الخاص اكثر منه قدرة على تنفيذها .

٢ - القطاع الخاص :

يسمح للقطاع الخاص بالاستثمار في كافة المجالات ويسمح له بمنافسة القطاع العام لتحسين الانتاج وخفض التكاليف وأن ترفع كافة القيود الموضوعة على استثماره في بعض المجالات مثل صناعة السجاير والغزل والتعدين .. الى آخره .. نظرا لزيادة موارد القطاع الخاص في المرحلة الحالية زيادة كبيرة حيث بلغت ودائعه في البنوك المصرية حوالي خمسة آلاف مليون جنيه وخمسة آلاف مليون دولار بالاضافة الى أن مدخرات المصريين العاملين في الخارج قد وصلت سنويا الى سبعة آلاف مليون دولار لا يحول منها الى داخل البلاد نقدا أو في شكل بضائع الا مبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار اي ثلث هذه المدخرات ، بسبب عدم وجود سياسة نقدية سليمة تحدد السعر الحقيقي للجنيه المصري مما يزيد من مدخرات المصريين المحولة من الخارج وهذا بدوره يؤدي الى سد العجز في ميزان المدفوعات والتخفيف من حدة الغلاء .

اعلان الحكومة عن مشروعات استثمارية للقطاع الخاص يمكن أن يوظف فيها مدخراته بالجنيه المصري وبالدولار مما يزيد عن استثماراته التي لاتتعدى حاليا ٢٠٪ (١٢٠٠ مليون جنيه) من حجم الاستثمار الكلي (٦٠٠٠ مليون جنيه) مما يقلل من القروض المحصول عليها من الداخل والخارج وطبعها لكميات كبيرة من البنكنوت مما يزيد من التضخم وحدة الغلاء .

اي ان برنامج حزب الاحرار يهدف الى تحقيق التوازن بين استثمار القطاع العام البالغ قدره ٤٨٠٠ مليون جنيه وبين استثمار القطاع الخاص (١٢٠٠ مليون جنيه) مما يؤدي بالتدريج الى توازن الموازنة العامة للدولة التي بلغ العجز الكلي فيها حوالي خمسة آلاف مليون جنيه في موازنة ١٩٨٤/٨٣ ، وهو عامل اساسي في زيادة التضخم وارتفاع الاسعار .

٣ - قطاع الزراعة :

يهدف برنامج حزب الاحرار الى ان يكون هذا المجال خالصا للقطاع الخاص وان يكتفى بدور الحكومه والقطاع العام في مجالي الارشاد الزراعي واستنباط الاصناف الجديده من البذور وتحسين التربه وتحسين وسائل الري والصرف وتقديم التسهيلات اللازمه لميكنة الزراعيه واستخدام التكنولوجيا الحديثه في الزراعه والتكثيف الزراعي (اي زراعه اكثر من محصولين في العام الواحد) وتوفير القروض الميسره للانتاج الزراعي والحيواني والداجني والسمكي .

هذا بالاضافه الى ضروره تصحيح العلاقه بين المالك والمستاجر على اساس نظام المشاركه الزراعيه الاسلامي .

الغاء الاحتكار الحكومي لشراء المحاصيل الزراعية الرئيسية كالقطن والقمح والارز باسعار غير مجزيه مع الغاء التسويق الاداري المسمى بالتسويق التعاوني بحيث يكون التعاون اختياريا قائما على رغبة الزارعين وتشجيعه بكل الوسائل ليمتد الى الانتاج الزراعي والتصنيع الزراعي بجانب تسويق المحاصيل والخدمات الزراعيه مع ترك حرية التجاره في المحاصيل حتى يستطيع الفلاح ان يبيع محاصيله باحسن الاسعار طبقا لظروف العرض والطلب وفي نفس الوقت الغاء الدعم الذي تقدمه الحكومه في مقاومه الآفات وفي الاسمدة ، اذ ان الحكومة تحقق ارباحا من شراء المحاصيل الزراعيه باسعار منخفضة ومفروضة على الفلاحين يبلغ حوالي خمسمائة مليون جنيه ، اي بمعدل مائة جنيه عن كل فدان .

٤ - سياسه الاسكان :

[illegible]

٥ - السياسه التموينيه :

[illegible]

٦ - الاقتصاد والمال والنقود :

يرى حزب الاحرار ان الحكومه قد فشلت في وضع سياسة مالية ونقديه واقتصاديه سليمه تؤدي الى التوازن بين الاجور والاسعار [illegible] ، ويدل على ذلك معدلات ارتفاع الاسعار السنويه والتي يتراوح بين ٢٥ ، ٣٠٪ وهي نسبه تزيد على معدل زياده الاجور مما يقلل من مستوى معيشه المواطنين وخاصه في الحكومه والقطاع العام .

ويهدف حزب الاحرار الى وضع سياسه اقتصاديه ماليه ونقديه جديده تتمشى مع المتغيرات الاقتصاديه والاجتماعيه في الداخل والخارج وتعتمد على ظروف العرض والطلب ، اي سياسه ديناميكيه بدلا من السياسه الاقتصاديه والماليه الجامدة التي تسير عليها الحكومه معتمدة على القرارات الاداريه متجاهله ظروف العرض والطلب والمتغيرات الاقتصاديه والاجتماعيه المتلاحقه في الداخل والخارج .

تلك هي الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار في بعض المجالات الرئيسية .. ولنا عودة في مقال قادم لتناول باقي سياسات الحزب من تعليم وصحة ونقل ومواصلات .. بالاضافة الى السياسة الخارجية .. والله الموفق ..

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد

يحضر لقاء جماهيريا في الفيوم

احتشد الاف المواطنين بمراكز محافظة الفيوم في اللقاء الذي عقدته امانة حزب الاحرار بمحافظة الفيوم وحضره اعضاء الامانة العامة .

وناقش المواطنون مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقياداته حول اهم قضايا الساعة داخليا وخارجيا والمشاكل التي تواجه ابناء المحافظة ، واشتركوا مع رئيس الحزب في حوار سياسي هام دار على مدى ست ساعات اعربوا فيها عن وجهة نظرهم الكاملة في وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تعاني منها المحافظة في مجالات الانتاج والخدمات المختلفة .

وقد زار مصطفى كامل مراد برفقته على الجبالي امين الحزب بالفيوم وقيادات الحزب بعض العائلات والشخصيات العامة .

اعلن مصطفى كامل مراد في نهاية زيارته لمحافظة الفيوم ردا على اسئلة بعض المواطنين حول موقف الحزب من انتخابات مجلس الشعب القادمة : ان حزب الاحرار سيدخل الانتخابات المقبلة بقوائم منفردة في جميع محافظات الجمهورية .. وان الحزب استعد لذلك وان مرشحي الحزب بدأوا يتوافدون على مقرات الحزب بالمحافظات لملء استمارات الترشيح .

وأكد مصطفى كامل مراد بان المرأة والشباب سيكون لهم نصيب كبير في قوائم الحزب يتناسب مع اهميتهم في المجتمع المصري .

واوضح مصطفى كامل مراد ، بان الحزب الان في سبيله من الانتهاء من اعداد البرنامج الانتخابي الذي سيدخل على اساسه حزب الاحرار المركة الانتخابية المقبلة واضعا في اعتباره الحلول العملية والموضوعية لمشاكل الجماهير في كافة المجالات .

الحزب يخوض انتخابات مجلس الشعب بقوائمه المنفردة في جميع المحافظات

كتب حلمي سالم :

اعلنت الامانة العامة لحزب الاحرار ان الحزب سيخوض معركة مجلس الشعب القادمة بقوائمه المنفردة في جميع المحافظات .

وقررت الامانة العامه تشكيل لجنة لاعداد البرنامج الانتخابي الذي يخوض على أساسه الحزب المعركة الانتخابية المقبلة وتنتهي اللجنة من عملها في منتصف مارس القادم .

كانت الامانة العامة لحزب الاحرار قد عقدت اجتماعها الدوري يوم الثلاثاء الماضي بمقر الحزب بعابدين برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

استعرضت الامانة العامة موقف الحزب من انتخابات مجلس الشعب القادمة والمتطلبات المختلفة اللازمة لها

وقررت الامانه العامة وضع خطة تكميلية للخطة السابقة تستهدف معاونة أعضاء المكتب السياسي لامناء الحزب بالمحافظات في اختيار المرشحين واعداد القوائم والاخذ في الاعتبار مرشحي الحزب الذين سبق ترشيحهم في انتخابات ٧٦ و ٧٩ وانتخابات مجلس الشورى ، الى جانب الشخصيات المهنية والنقابية والعمالية واعضاء الغرف التجارية واتحاد الصناع الى جانب الشخصيات ذات التاريخ السياسي النظيف في خدمة الوطن والمواطنين مع اعطاء الفرصة الكاملة للشباب والمرأة .

واستعرضت الامانة العامة اهم قضايا الساعة وطالبت بضرورة اجراء حوار في التليفزيون لابراز المشاكل التي تواجهه الجماهير في مجالات الانتاج والخدمات المختلفة والحلول المناسبة لها . الى جانب ضرورة شرح أسلوب الانتخابات بنظام القوائم في وسائل الاعلام المختلفة حتى يتعرف الشعب على الاسلوب الذي سيمارس من خلاله حقه الدستوري .

اشترك في المناقشة من اعضاء الامانة العامة رياض معوض وعوني يس وحلمي سالم وشفيق جاد وعثمان رضوان ونفيسة الغمراوي وعبد المجيد شاطر ومحمد فريد زكريا . ومن امناء الحزب بالمحافظات محمد عبد الحميد وعلي الجبالي وكمال صبيح وفاطمة دياب ومحمد عباس . ومن اعضاء المكتب السياسي عبد الفتاح الشوربجي ومحمود فوزي ووحيد غازي ومحمد عبد السميع ورمضان واحمد عبد المنعم حسان وعلي الفوز واحمد القليبي واحمد الحسيني ومحمد بهاء الدين طه ومصطفى كامل محمد .

خسائر فادحة لزراعة البطاطس

امام مجلس الشعب

تقدم عضوا مجلس الشعب حمدي الطحان وتوفيق زغلول بطلب احاطة موجه لوزير الزراعة والامن الغذائي عن الخسائر الفدحة التي تعرض لها زراع البطاطس .. واحال مجلس الشعب طلب الاحاطة الى لجنة مشتركة من لجنة الزراعة والري وناقشت اللجنة مشاكل زراعة البطاطس بحضور الوزراء المختصين .. وقد تبين للجنة ان مشاكل استيراد التقاوي للبطاطس بدأت بدخول الاتحاد العام للمنتجين في عقد العملية مع جمعية منتجي البطاطس .. حيث نتج عن ذلك .

١ - ارتفاع اسعار تقاوي البطاطس بدرجة زهق الزراع وتقلل من عائدهم من زراعة البطاطس .

٢ - استيراد انواع من تقاوي البطاطس دون وجود نشرات ارشادية كافية لها ولا يعلم الزراع عنها شيئا .

٣ - خلط الانواع في المنطقة الواحدة وفي الدورة الواحدة وهي مختلفة عن بعضها في المعاملات مما يؤدي الى تلف الكثير منها .

٤ - وصول التقاوي الى ايدي المنتجين في حالة غير صالحة للزراعة

٥ - تأخر تسليم التقاوي للزراع في المواعيد الملائمة مما يؤدي الى عدم زراعة المحصول في الوقت المناسب .

وقد اوضح تقرير العقد الخاص بذلك موعد وصول هذه التقاوي وكانت النتيجة تاخر وصول البواخر مما يؤدي الى تأخير مواعيد الزراعة عن المواعيد الملائمة للزراعة

يوسف والي
وزير الزراعة

لهدف التصدير مما يترتب عليه وصول البطاطس المصرية الى الدول المستوردة خلال فترة وصول انتاج الدول المنافسة لمصر مثل قبرص واسبانيا .

وايضا عدم قيام مديريات الزراعة بالرش الاجباري ضد مرض دودة درنات البطاطس لجميع المساحات مما يؤدي الى اصابة مساحات كثيرة بهذه الآفة التي تسبب اضرارا جسيمة للمحصول .

ولقد اوصت لجنة مجلس الشعب بالآتي :

١ - ان توكل عمليات استيراد تقاوي البطاطس وتوزيعها الى الجمعية التعاونية العامة لمنتجي البطاطس وان يقتصر دور اتحاد منتجي الحاصلات الزراعية على استيراد التقاوي اللازمة لاعضائه من الافراد فقط .

٢ - فرض رقابة شديدة على عمليات استيراد التقاوي من الخارج وقيام وزارة الزراعة بتحديد الاصناف التي يتم استيرادها ومنع استيراد الاصناف غير الملائمة للزراعة في مصر مع ضرورة التشديد على وجود النشرات الزراعية الوافية الخاصة بكل صنف من اصناف البطاطس وتحديد اماكن زراعته ومعاملاته

٣ - التنسيق بين الجهات المسئولة عن المحصول بحيث لا يحدث تضارب له اثره على المنتج والاقتصاد القومي .

ان مشاكل زراعة البطاطس وتأخير ورود التقاوي وبيع الكثير منها بالسوق السوداء بضعف الثمن المحدد وتعدد الجهات المسئولة عن المحصول تحتاج الى حلول حاسمة سريعة لصالح زراع البطاطس وصالح الاقتصاد القومي .

١٨٤ الف طن موالح نقص خلال سنتين

انتاج الموالح في مصر يتدهور .. ففي عام ١٩٧٩ كان انتاج الموالح - طبقا لبيانات جهاز التعبئة العامة والاحصاء - مليون ، ٢١٦ الفا ، ٩٤٣ طن موالح - نقص في عام ١٩٨١ الى مليون ، ٣٣ الفا ، ١٥ طنا فقط اي نقص قدره ١٨٤ الف طن موالح .

ولقد نقصت صادراتنا من الموالح من ٢٤٧ الف طن عام ١٩٧٣ الى ١٧٠ الف طن عام ١٩٧٦ ثم نقص الى ١٢٤ الف طن عام ١٩٨١ ثم الى ١١٠ آلاف طن فقط عام ١٩٨٢ اي بنقص قدره ١٢٧ الف طن موالح في التصدير خلال عشر سنوات .

هل يرجع نقص الانتاج الى قلة المساحة ام قلة الانتاج لمتوسط الفدان - وهل سبب ذلك نقص الاسمدة ام نقص المبيدات ؟.

وطبقا للبيانات الاحصائية الرسمية نجد أن مساحات الموالح قد ازدادت من ١٥٥ الف فدان عام ١٩٧٧ الى ١٦٠ الف فدان عام ١٩٧٩ الى ١٦٢ الف فدان موالح عام ١٩٨١ ثم الى ١٦٨ الف فدان عام ١٩٨٢ .

لذلك فان تدهور انتاج الموالح أساسه تدهور متوسط محصول الفدان مادام أن المساحة المنزرعة بالموالح زادت ورغم ذلك قل انتاج الموالح في مصر .

نريد ان نعرف لماذا تدهور انتاج الموالح في مصر والذي ادى الى ارتفاع اثمان الموالح اضعاف الاعوام السابقة .. وماذا اعدت وزارة الزراعه من اجراءات لاعادة محصول الموالح الى انتاجه الطبيعي .

زيادة ضخمة في انتاج

اللحوم والألبان

التلقيح الصناعي للماشية المصرية بلقاح من السلالات الاجنبية عالية الانتاج يزيد معدل النمو للماشية المصرية الى دفع كفاءتها في اغراض التسمين .

ويقول الدكتور عبد المنعم بركات وكيل وزارة الزراعة لشئون الصحة الحيوانية ان التلقيح الصناعي للماشية المصرية بلقاح من سلالات الفريزيان عالية الادرار يزيد اللبن في الماشية المصرية - في نتاجها حتى تزيد معدلات الادرار ما بين ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ كم في السنة للماشية الواحدة

وتقوم الوزارة حاليا بتنفيذ حملة قومية للتلقيح الصناعي في ٧٠ قرية بكل من مركزي سنورس بالفيوم وبني سويف بمحافظة بني سويف .. ويضيف الدكتور عبد المنعم بركات بأن هذه الحملة ستعمم تدريجيا في جميع قرى الجمهورية .

الصفحة الزراعية
يقدمها محمود فوزي

إن هؤلاء الأفنديات الذين يجلسون في مكاتبهم المكيفة ويتحدثون باسم الفلاحين إليهم نقدم هذه الصورة الواقعية

كلمة

اخواني الفلاحين
سلاما وتحية

حاجة جديدة ظهرت في الريف وانتشارها في منتهى الخطورة على الانتاج الزراعي وعلى الاقتصاد - فلاحين بيسيبوا الارض من غير زراعة يعني يسيبوها بور - علشان اجور العمال والمصاريف راح تكلف اكثر من ثمن المحصول - البلد محتاجه لزيادة الانتاج - محتاجة لمواد غذائية - ولما نسيب ارض من غير زراعة تبقى بلوة - لو زرعنا الارض وجينا المحصول حتى ولو ماكسبناش علاه زي بعضه اهو فايدة للبلد - بلدنا اللي اعطت لنا الخير والامان - ولما نقول ان مصاريف العمال زادت ده طبعا المقصود بيه الفلاحين اللي عندهم حيازة كبيرة يعني ٥ افدنة واكثر - اما الفلاحين اللي عندهم فدان واتنين وبيشتغلوا في ارضهم بنفسهم طبعا مش راح تأثر عليهم ارتفاع اجور العمالة وحتى لو احتاجوا لعمال - اما بالزاملة - او زي ما راح يدفعوا زي ما راح ياخدوا لو هم اشتغلوا عند الغير ارض مصر الطيبة لازم تستمر تنتج وتنتج علشاننا وعلشان اولادنا وعلشان بلدنا - اما ترك الارض من غير زراعة فحرام علينا .

محمود فوزي

الدكتور مصطفى خليل يفتح النار على احزاب المعارضة

الدكتور مصطفى خليل يتهم احزاب المعارضة بالديكتاتورية ! ونحن نؤكد صحة اتهام نائب رئيس الحزب الوطني ونفتح صفحاتنا لاعلان آرائه التي نختلف حولها كثيرا ! ونتمنى من الاعماق ان يقلدنا حزب الوصي . الذي يفوز الدكتور مصطفى خليل انه يجسد الديمقراطية الصحيحة ، ويفتح صفحات صحيفته امام قادة المعارضة ، ليعبروا عن آرائهم كما تفعل المعارضة المتهمة بالديكتاتورية !! لقد حرصنا على نشر (الحوار) الذي اجراه جمال عبد السميع مع الدكتور مصطفى خليل .. دون تعليق من جانبنا. وان كنا نحتفظ بحقنا في الرد في الاعداد القادمة .. « الاحرار »

● الأحزاب المصرية لا تمارس الديمقراطية ما عدا الحزب الوطني !

● احزاب المعارضة ليست مؤهلة لتحمل مسئولية الحكم

● المؤتمرات الحزبية لا تعقد في الميادين العامة في الهواء الطلق !

●●● قيادات الحزب الوطني لم تتورط في الفساد على عكس قيادات احزاب ما قبل الثورة

نعم لا احضر جلسات مجلس الشعب

سألت (الاحرار) الدكتور مصطفى خليل عن اسباب عدم مواظبته على حضور جلسات مجلس الشعب قال نائب رئيس الحزب الوطني :

د. مصطفى خليل : ان وضعي في الحزب ، كنائب للرئيس للشئون الخارجية والعلاقات الخارجية يحملني التزاما معينا ، واي حزب سياسي ؛ لابد له من نظام وتنظيم ؛ والتزام من جانب اعضائه . وانا اعتقد ان اساس نجاح اى حزب او جمعية او تنظيم ان يكون فيه نظام يحترمه الاعضاء ولذلك ، فان مهمتي ليست اسرة للحزب ، ولا مهمتي ان اراقب اعمال الحكومة ايضا . لكن مهمتي هي العلاقات والاتصالات الخارجية .. وهو مجال نشاطي الذي احاول ان املأه . وهناك غيري في مجلس الشعب من الزملاء اعضاء الحزب ، وربما يكون اكفأ مني فيها .

● قلت للدكتور مصطفى خليل .. اذا كنا نسعى حقا نحو تحقيق الديمقراطية الكاملة فلماذا لا تتاح الفرصة امام كل التيارات السياسية لاقامة احزابها ؟

اجرى الحوار :
جمال عبد السميع
تصوير : بكر خليل

●● قال الدكتور مصطفى خليل : أود أولا أن أذكر أنه في تقييمي لاية ممارسة ديموقراطية ، ان اؤكد على ان الممارسة الديموقراطية لاتعتمد فقط على الحرية في تكوين الاحزاب ولايمكن قياس مدى ديموقراطيه بلد مابكثرة عدد احزابه ؟ لان هناك بلادا تتمتع بديموقراطية كبيرة ولا يوجد فيها سوى حزبين سياسيين يتناوبان السلطة . ولذلك فان القول بان كثرة عدد الاحزاب هي مقياس الديموقراطية اى بلد يعوزه الدليل

واذا اخذنا مصر . كمثال في الوقت الحاضر فان التطور الذي حدث بعد الغاء الاتحاد الاشتراكي جاء كما نعلم بوجود ثلاثة منابر داخل اللجنة المركزية تطورت فيما بعد الى ثلاثة احزاب . وسبق ان ذكرت ان التاثير الموضوعي لهذا التطور هو ان هذه الاحزاب مع وخصوصا الاحزاب التي لم تكن في الحكم افتقدت التنظيم الاداري لان التنظيم الاداري كان موجودا في الاتحاد الاشتراكي وافتقدت في نفس الوقت الاتصال بالجماهير الشعبية في مختلف انحاء الجمهوريه لانها خرجت من الاتحاد الاشتراكي

بعد ذلك تحول حزب مصر الى الحزب الوطني الديموقراطي برئاسة الرئيس السادات وبعد ذلك وخلال هذه الفترة نشأ حزب العمل وتقدم مؤسسو حزب الوفد الجديد في عام ١٩٧٨ بطلب الى لجنة الاحزاب لانشاء الحزب ثم صدر قرار جمعيته العمومية بعد شهور (خمسة شهور) من انشائه بحل الحزب . وبعد ذلك صدر الحكم الاخير بعودة حزب الوفد الجديد الى ممارسة نشاطه .

هذا باختصار شديد ماحدث .

ايضا حزب الامة قد نشأ وتاسس واصبح عندنا الان على الساحة السياسية ستة احزاب .

وانني اعتقد ان الستة احزاب يمكن ان تستوعب كل الاتجاهات المختلفة وكافة وجهات النظر المختلفة

لكن الشيء الرئيسي الذي يهمني ان اقوله ان على الاحزاب السياسية — حتى يمكن ان تطمئن — الى ان جذورها ممتدة لتقوى الحياة الديموقراطية — ان تتبع في داخلها الاسلوب الديموقراطي .. سواء في الوصول الى قرارات اوفي تعيين قياداتها ؟ لانه مالم تتبع هذه الاحزاب الاسلوب الديموقراطي فكاننا نوجد فردا او مجموعه تتحكم وتفرض رايها باسم الحزب ، وباقي الاعضاء لايكون لهم راي يذكر على وجه الاطلاق .

وحتى الان استطيع ان اقول : ان ممارسات الاحزاب تفتقر الى هذا الشرط الاساسي .

● سألت د. مصطفى خليل : هل كل الاحزاب تفتقر الى هذا الشرط بما فيها الحزب الوطني ؟

●● اجاب قائلا : انني اقصد احزاب المعارضة فالحزب الوطني يمارس الديموقراطية بالفعل .

● قلت هناك مطلب عادل للمعارضة بان يتخلى الرئيس مبارك من رئاسة الحزب الوطني ليكون حكما بين الاحزاب .. فما رايك ؟ .

●● د. خليل : هناك حقيقة هامه يجب ان نشير اليها وهي اننا طبقا للدستور الساري في مصر نعيش نظاما سياسيا اشبه بالجمهورية الخامسة الفرنسية وهو نظام رئاسي حيث تعطى لرئيس الجمهورية سلطات تنفيذية يقوم بممارستها عن طريق الحكومة وفي نفس الوقت ، فان هذه الحكومة تكون مسئولة جماعيا ، والوزراء مسئولون كافراد امام مجلس الشعب هنا ، تكون العلاقه وثيقه بين رئيس الجمهورية وهو يتمتع بسلطات تنفيذية طبقا للدستور ويمارس هذه السلطات عن طريق الحكومة . هنا الوضع لا يمكن ان يسير الا اذا كان رئيس الجمهورية ينتمي الى نفس الحزب الذي تشكل منه الحكومة والا تعذر ايجاد الاتساق اللازم ، والانسجام الممكن لكي تسير الحياة السياسية دون حدوث صدام اساسي في السلطة . ولذلك فان رئاسة رئيس الجمهوريه للحزب الوطني ، او الحزب الذي تشكل منه الحكومة يصبح امرا ضروريا .

رئيس الجمهورية منتخب

● قلت : الا تستوجب المرحلة الجديدة تعديل الدستور ليصبح الجمهوريةرمزا للدولة يتمتع بالحيدة والحكم على سائر الاحزاب ؟ ..

●● د . خليل : ان رئيس الجمهورية منتخب من الشعب كله لانه طبقا للدستور ينتخب اولا في نظام الدولة برلمانيا ويكون رئيس مجلس الشعب باغلبيه الثلثين ثم بعد ذلك يجرى استفتاء عليه من الشعب كله بينما رئيس اية حكومة — اذا وجد مستقبلا — يكون ناجحا عن دائرة انتخابية فقط او اذا كان نظام الانتخاب بالقائمة موجودا فانه يكون ناجحا عن ٣ او ٤ دوائر انتخابية قيمة اى جزء صغير من الدولة ككل .

ولذلك فاذا تصورنا حدوث تعديل دستوري بما يجعل النظام نظاما برلمانيا وليس نظاما رئاسيا . بمعنى ان يكون رئيس الجمهورية مجرد رمز يدعى انه سيكون حكما بين الاحزاب فالشرط الاساسي الذي يجب ان يسبق هذه المطالبه ، هو ان تمارس الاحزاب نشاطها الحزبي باسلوب ديموقراطي وان يملأ الفراغ السياسي باسلوب ديموقراطي والا لانتقلت هذه السلطه الى رئيس الحزب بدلا من ان يمارسها رئيس الجمهورية وتكون النتيجة ان رئيس الحزب يتحكم في الحزب ويتحكم وينفرد بالقرارات دون أن تكون هناك اية جهة تقف في وجه مثل هذه الممارسات .

وقد وجدنا في الماضي — في احزاب ماقبل الثورة — انه عندما حدث خلاف في الراي داخل الوفد وبين الكتلة قبل ذلك ثم السعديين ان هؤلاء الزعماء قد فصلوا من حزبهم ومثل هذا الاجراء لايحدث في الاحزاب الاجنبية . فنجد هناك خلافات في الراي لكنها لاتستوجب فصل الاعضاء الذين لا يتفقون في الراي مع زعيم الحزب في رايه .

مدى الحياة

النقطة الثانيه . انه لازعيم لحزب او رئيس لحزب يظل مدى الحياة رئيسا . وانما الرئاسه تكون لمدة محددة ويتغير الان قبل ان نطالب بالحد من سلطات رئيس الجمهورية لابد ان نعدل من انظمة الاحزاب وان نضمن ان هذه الاحزاب ستصبح او تمارس الحياة الديموقراطيـة باسلوب يضمن لنا عدم تحول رئيس الحزب الى دكتاتور داخل الحزب [illegible] الديموقراطية وهو في حقيقه الامر يفرض آراءه بشكل [illegible] واشد من ممارسة رئيس الجمهورية لان رئيس الجمهورية يمارس — كما قلت — سلطات عن طريق الحكومة والحكومة مسئولة امام مجلس الشعب ويمكنه تغيير الحكومة ويمكنه ايضا تغيير رئيس الحكومة

● قلت : لماذا لايترك الرئيس للبرلمان الحكم وتقييم الحكومة اذا اجادت تستمر واذا اخطأت تذهب، حتى لايقع في حرج التعديل ؟ ..

●● د . مصطفى خليل : النظام عندنا — كما قلت — اشبه بالجمهوريه الخامسة لفرنسا — فلا هو نظام رئاسي كالنظام الامريكي ولا هو نظام برلماني مثل النظام الانجليزي .

لكن النظام الرئاسي في فرنسا توصلوا اليه نتيجة لعدم الاستقرار السياسي الذي كان موجودا نتيجة لتعدد الاحزاب ونتيجة للصراع الذي قام بين الاحزاب ونتيجة لان الحكومات لم تعش اكثر من بضعة شهور قليلة لان اية حكومة لاتحصل على اغلبيه مطلقة فتضطر الى تشكيل حكومه ائتلافية وكل حكومة لها برنامج وكل حزب له برنامج مختلف فتكون النتيجة تحطم الحياة السياسية والذي وجدناه في كثير من البلاد انه عندما تفشل الاحزاب السياسية في ايجاد الاستقرار السياسي يكون هناك احد امرين :

اما ان يستولي احد الاحزاب على السلطة بالقوة .

واما ان الجيش يعود ويستولي على السلطة اذن حتى نضمن الاستقرار عندنا فانني ارى — في الوقت الحاضر ، وفي ظل الممارسة وفي ظل نشأة الاحزاب — ان الاحزاب ليست مؤهلة حتى الان لان تتولى المسئولية بالكامل واعتبار رئيس الجمهورية كرمز ، دون ان يتمتع باية سلطة ليس من صالح البلاد في شيء في الوقت الحاضر ان تتجه في هذا الاتجاه .

المعارضة غير مؤهلة

● ماذا تقصد بالقول ان الاحزاب غير مؤهلة لتحمل المسئولية ؟ ..

●● د . مصطفى خليل : انني اعنى أحزاب المعارضة فهي فقط التي تفتقر الى الشرط الاساسي وهو الديموقراطية في الممارسة لان الاحزاب السياسية حتى تمارس نشاطها تحتاج الى جهاز اداري ، ومحتاجة الى اجهزة فنية تدرس لها المشاكل ومحتاجة الى تمويل . ومحتاجة الى مقار ومحتاجة الى وسائل اتصالات كل هذه الامور تفتقر اليها احزاب المعارضة بشكل شديد أيضا تحتاج الى تكوين الكادرات الحزبية في مختلف الدوائر الانتخابيه تحتاج الى الاتصال بالجماهير تحتاج الى ان تكون صحفها اكثر موضوعية . وكل هذه الاشياء تحتاج الى وقت وأيضا الى تطور خصوصا اننا في بداية نشاط الاحزاب .

طبيعي انه يمكن ادخال الكثير من التعديلات والتحسينات على اسلوب الحزب ولكنه في ممارسته الحزبية فهو اكثر ديموقراطية من الكثير من احزاب المعارضة القائمة حاليا .

لا توجد قيود

●● قلت : اذا كان هناك قصور في نشاط الاحزاب فذلك يرجع الى القيود التي تضعها حكومة الحزب الوطني ، يكفي ان الحكومة تحدد للمعارضة شكل ومكان عقد المؤتمرات ؟ ..

●● قال الدكتور مصطفى خليل اطلاقا ليست هناك قيود ولاعراقيل الا ان مؤتمرات الاحزاب واجتماعاتهم لاتتم في الهواء الطلق . ليس هناك في العالم كله مؤتمرات تعقد في الهواء الطلق والميادين العامة .. كل مايحدث انه عندما يتقدم حزب لعقد مؤتمر في مكان ما ياخذ الموافقة وهذا اجراء تنظيمي وليس ابدا اجراء لمنع الاحزاب الاخرى من ان تعقد اجتماعاتها .

● الا ترى معي ان قيادات الحزب الوطني تبالغ كثيرا عندما تزعم ان الحزب الوطني يتمتع بالاغلبيه ؟

●● د . مصطفى خليل : ان احزاب المعارضة دابت على القول بان الحزب الوطني الديمقراطي لا يتمتع بهذه الاغلبية ، وان الكلام الذي نقوله بهذا الشان غير صحيح . وانني اقول ان الحزب الوطني الديمقراطي هو حزب ثورة ٢٣ يوليو و ١٥ مايو وهو الحزب المسئول عن السلام والحزب المسئول عن سياسات الانفتاح الاقتصادي والحزب المسئول عن اعادة الديمقراطيه والحزب المسئول عن سيادة القانون ورد الاعتبار للفرد واعادة كرامته .

اذن ، ليس غريبا ان يتمتع هذا الحزب بالاغلبية التي يتمتع بها في الوقت الحاضر . ان حزب كمال اتاتورك في تركيا تمتع بالاغلبيه مدة طويلة ، وحزب المؤتمر في الهند تمتع ايضا بالاغلبية لمدة طويله . اذن ، عندما نرى ان احزاب المعارضة لا تتفق مع الحزب الوطني في بعض نواحي سياسته ، وتهاجم مثل هذه الحقائق ، فانني اقول انها تلحق الضرر بنفسها اكثر من الحاق الضرر بالحزب الوطني .

القانون الحالي ليس فيه مايمنع ان تشترك الاحزاب كلها في قائمة واحدة تحت اسم حزب واحد

ماذا عن الفساد ؟

وقلت كيف يمكن الدفاع عن قيادات الحزب الوطني التي تورطت في الفساد ؟

●● د. مصطفى خليل : المعارضة مصرة وتعمل على التجريح الشخصي والاتهام بالفساد . انا اقول ان جميع القضايا التي حدث بشانها تحقيق ، ولم يحدث اتهام دون ان يكون هناك تحقيق — ولم يثبت التحقيق على وجه الاطلاق ان القيادات الرئيسيه في الحزب الوطني قد تورطت في اى نوع من انواع الفساد . بل على العكس ، اذا كان هناك فساد فهو في بعض افراد لا علاقة لهم بالحزب الوطني او فرضوا على الحزب الوطني . قولا لا حقيقه ، وهذا ليس كما كان في احزاب ما قبل الثورة ، التي تناول قياداتها اتهام بالفساد . اما ما يقال اليوم من اتهام بالفساد فهو اتهام جائر تلجأ اليه المعارضة كاسلوب للنيل من قيادات الحزب الوطني وانا اقول ان هذا الاسلوب غير لائق وثبت فشله لوعي الشعب بدقائق الامور .

ولادة غير طبيعية !

سؤال : اذا كان الحزب الوطني صاحب اغلبية ، الا ترى انه قد ولد ولادة غير طبيعية لانه نشأ في احضان السلطة وبالتالي تكون هذه الاغلبية اغلبية غير طبيعيه ؟

د. مصطفى خليل : ان الترويج بان الحزب الوطني نشأ في احضان السلطة يقوله كتاب ويردده اناس، اقول انهم يفتقرون الى دراسة تاريخ الاحزاب السياسية في باقي انحاء العالم !

فالمسالة ليست قضية احضان السلطة ! ان ديجول ، عندما انشأ حزبه وهو موجود في السلطه، هل نستطيع ان نقول ان حزب ديستان والاحزاب اليمينية الموجودة في فرنسا نشأت في احضان السلطة لان ديجول هو الذي انشأها وقتما كان في السلطة وديجول هو الذي اعد دستور الجمهورية الخامسة ؟ هل فرنسا تكون دولة ديمقراطيه . والاحزاب الموجودة — جاك شيراك . وجيسكار ديستان احزاب غير ديمقراطية ؟ اطلاقا .

حزب المحافظين في انجلترا هو تطور لحزب « التوري » الذي كان حزب الملكه قبل ذلك . فهل حزب المحافظين نشأ في احضان السلطة ؟ اطلاقا !

في تركيا ، حزب كمال اتاتورك (الحزب الوطني التركي) الذي نشأ وقتما كان كمال اتاتورك في السلطة ، هل يكون ذلك معناه ان الحزب الذي نشأ في حضن السلطة ووجود احزاب معارضة مع التطور الذي حدث ويحدث في الحياة الديمقراطية في تركيا . هل معنى ذلك انه ليس هناك ديمقراطيه ؟ اذا كان الرئيس السادات موجودا في السلطة نفسه وكان يمثل ثورة ٢٣ يوليو ، وكان هذا الوضع [illegible] الحرية لتكوين احزاب [illegible] على راس حزب [illegible] من انشاء الاحزاب الاخرى اطلاقا [illegible] ان نشأت كل الاحزاب [illegible] في وقت الرئيس السادات ثم في وقت الرئيس مبارك .

قلت : لكن الرئيس السادات ندخل في تحديد شكل المعارضه بان اخرج نوابا بالحزب الوطني ليكونوا حزب معارض لتكملة النصاب القانوني ، وهذه ليست ميزة ؟

د. مصطفى خليل : لانك عندما كنت تنتقل من نظام الاتحاد الاشتراكي الى نظام تعدد الاحزاب، كان الاتجاه الاسلامي هو التحول من اتحاد اشتراكي الى منابر . بمعنى وجود معارضة داخل نفس التنظيم السياسي ، اذن ما فعله الرئيس السادات انه قد خطى خطوة اكبر بكثير في طريق تحقيق الديمقراطية بان حول هذه المنابر الى احزاب تم الغى الاتحاد الاشتراكي ، ولم يكن هناك تطور يمكن ان يحدث بتحويل نظام الحزب الواحد ، او التنظيم السياسي الواحد ، باسلوب سلمي ، باسرع مما حدث . وفي نفس الوقت ، كان لابد من ايجاد ضوابط ، ان اية جمعية تنشأ ، لابد لها من ضوابط . وقد صدر قانون الاحزاب وقتها ووضع هذه الضوابط ومن بينها وجود عشرين نائبا في مجلس الشعب كمؤسسين للحزب ، وكان ذلك فقط خلال الفترة الاولى . وقد الغى هذا الشرط بعد ذلك .

اليوم ، لابد من توافر حسن سير وسلوك لاى حزب يقوم كضابط .. لانه لا يمكن ان يصرح لناس عندهم « سوابق » بان يكونوا حزبا . هل منع قيام حزب يكون له فروع في الخارج ، هل هذا ضابط في صالح البلاد ام في غير صالح البلاد ؟ بالقطع في صالح البلاد ، واذا قلنا لا يجب ان يكون للحزب تنظيمات عسكريه ، بالقطع في صالح البلد . وعندما ننظم تمويله ، ايضا في صالح البلد . وهناك لجنة يتقدم لها اى حزب جديد للحصول على ترخيص . واللجنة هي التي تقرر ما اذا كان هذا الحزب مستوفيا كل هذه الشروط ام لا . وقرار هذه اللجنة ليس نهائيا . اذ يمكن للحزب ان يلجأ للقضاء ويستانف الحكم .

د. مصطفى خليل : اغلب اللجنة من رجال القضاء ومعظمهم من رؤساء محاكم النقض او الاستئناف السابقين . والموجود من الحكومة عبارة عن وزير الداخلية ورئيس مجلس الشعب فقط !!

كما ان حكم هذه اللجنة ليس نهائيا . وانا لا ارى مبررا للقول بانه ليست هناك ديمقراطية في مصر لمجرد وجود قانون ينظم نشاط الاحزاب . ففي كل دول العالم قوانين تنظم نشاط الاحزاب .

نعم .. لا احضر جلسات مجلس الشعب

في المانيا ممنوع انشاء حزب نازي . هل هذا الشرط يعني ان المانيا دولة غير ديمقراطيه ؟ بالطبع لا . كل ما هنالك ، انهم وجدوا ان من مصلحة البلاد ومن مصلحة النظام الديمقراطي نفسه انه بحكم القانون لا ينشأ حزب نازي .

● قلت .. هل تعتقد ان لجنة الاحزاب ستحول دون دخول ما يسمى بالمتطرفين الى الاحزاب القائمة ؟ !

سؤال : ما قولكم في تسلل تلك العناصر المتطرفة — التي يمنع هذا القانون تكوينها لحزب — تسللها الى احد الاحزاب القائمه بالفعل ؟

د. مصطفى خليل : مثل هذا الوضع يحدث في الاحزاب الاجنبية. فقد حدث في حزب العمال في انجلترا ان تسللت اليه عناصر كانت تريد ان توجه الحزب اتجاها شيوعيا . وبعد ان خسر الحزب الانتخابات الاخيرة ، قام الحزب بفصل هؤلاء الاعضاء .

ما يحدث الان في حزب المحافظين ان هناك تهمة بوجود عناصر يمينية متطرفة تؤمن — مثلا — بالتفرقة العنصريه . والحزب يتنبه لهذا ويقوم بفصل مثل هؤلاء الاعضاء الذين تبدو فيهم هذه الاتجاهات .

اذن ، هذه مسئولية الحزب نفسه . فالمحاولات مستمرة من جانب هذه العناصر المتطرفة — يمينا ويسارا — ولكن مسئوليه كل حزب ان يكون امينا على نفسه اولا مع مبادئه ، ولا يدع نفسه سبيلا لاستغلاله من داخله لعناصر لاتتفق مع مبادئه او لا تتفق مع اهدافه . اذن ، هو ليس عيب للقانون ، لكنه عيب تنظيمي داخل الحزب الذي يسمح بحدوث ذلك .

قلت .. اذا سلمنا بعدم وجود التصريح للعناصر التي تسمونها متطرفة بانشاء حزب فلماذا لا يصرح ايضا لمن لهم وجهة نظر مختلفة مع الحكومة في اتفاقيتي كامب ديفيد — بصرف النظر عما اذا كانت صحيحة ام لا ؟

د. مصطفى خليل : ليس الموضوع اتفاقيه كامب ديفيد بشقيها . لكن المهم هو اتفاق السلام بين مصر واسرائيل . وهذا شرط اساسي لممارسة الاحزاب السياسية . فاليوم ، علاقه مصر واسرائيل تشبه علاقتنا باية دولة اخرى . بمعنى انك لا تعطيها امتيازات . ولا تعاملها باسلوب فرص عشوائيات وانك لا توجه سياستك نحو الحرب مع اسرائيل . انني اقول . ان اى حزب سياسي يقول ان سياسته هي محاربة دولة اخرى ، فهو حزب لا يجب ان يكون موجودا على وجه الاطلاق . لان مصلحة مصر في المدى القصير والطويل . بل ومصلحه العالم كله في السلام . ولا يوجد حزب يتولاه اناس عاقلون ، يوجه سياسته نحو الحرب .

حدثت خلافات بيننا وبين اسرائيل . يمكن حلها بالف اسلوب لكن ليس هناك انسان عاقل ينشيء حزبا سياسيا ثائرا او فاشستيا لتجهيز البلد لشن حرب اخرى وبعد ذلك ، ولانه شخص غير مسئول . يثير حماس الناس . ويدمر اقتصاد البلاد ويدمر شباب البلد ويدمر كل شيء .

ان التحدي الحقيقي الذي نواجهه هو تحدي السلام . تحدي حضارة . تحدي صناعي بيننا وبين اسرائيل. اذن النص على ان السلام يجب ان يسود ، فانني اعتبره شرطا اساسيا لصالح مصر امام الراي العام العالمي كله .

بدائل كثيرة

قلت .. ان من يعارضون الاتفاقية ليسوا ضد السلام ، لكن لهم وجهة نظر في الاتفاقية ذاتها لحل القضية الفلسطينية ؟

د. مصطفى خليل : ان الحزب الوطني — الى جانب مبادرة كامب ديفيد — فقد قبل مبادره ريجان وقبل مبادرة فاس . وقبل مبادرة مع الفرنسيين . اذا . فالحزب الوطني مفتوح على جميع البدائل المحققه للسلام . والحزب الوطني ضد ممارسات اسرائيل العسكرية وادان جميع هذه الممارسات . ولم نعط لاسرائيل اية ميزة . وكلام المعارضة باننا اعطينا لاسرائيل ميزات . ثبت كذبه .

كلام المعارضة باننا عقدنا معها اتفاقيات سرية ، ثبت كذبه .

كل كلام المعارضة الذي قيل اثناء الاتفاقية المصرية الاسرائيلية ثبت انه غير موضوعي وغير صحيح وكاذب . ويجب الان ان يعرف كل مصري الحقيقة . وهي ان السلام في صالح مصر . وليس من مصلحتك ان تدعو الى الحرب ، لانك عندما تدعو الى الحرب . لن يتركك من تدعو ضده للحرب لكي تقوى وتصبح في وضع استراتيجي تكسب ضده الحرب . اذن يجب ان تلتفت جيدا للكلام الذي يصدر منا ، وهل هو في الصالح العام . ام مقصود به اثارة البلبلة وكسب شعارات كاذبة امام الراي العام .

قائمة واحدة للمعارضة

● سألت .. يقال انكم تحبذ دخول المعارضة الانتخابات في قائمة واحدة كما اقترح حزب الاحرار .. فهل هذا صحيح ؟



الحزب الوطني يمارس الديمقراطية بالفعل (!!)

●● د. مصطفى خليل : اذا لم اقل ذلك !

انني عندما سئلت هل هناك احتمال لان تشترك احزاب المعارضه في قائمة واحدة ؟ قلت نعم ، فالقانون الحالي ليس فيه مايمنع ان تشترك الاحزاب كلها في قائمة واحدة تحت اسم حزب واحد . وانا بذلك اقرر واقعا . لكنني لم اتفضل عليهم ولم انصحهم ولم انادِ بشيء .

● قلت : مطلوب ضمانة لحيدة الانتخابات . او لتأكيد هذه الحيدة ، وهي ان تتولى هيئة قضائية الاشراف على الانتخابات . ما رايكم ؟

د . مصطفى خليل : اذا كانت كل دائرة انتخابيه فيها قاض اذن فاشراف القضاء موجود واذا كان مندوب كل حزب موجودا ، اذن فالرقابة موجودة واذا كانت الصناديق تفرغ وتفتح قبل ان يدلي الناس باصواتهم وبعد انتهاء الانتخاب تنقل الصناديق الى حيث الفرز وتفتح تحت اشراف القضاء فما هي الضمانات التي تطالب بها المعارضة اذن ؟ ..

قلت : المطلوب ليس قاضيا في كل دائرة كبيرة يشرف على عشرات اللجان ولكن مطلوب قاض في كل لجنة فرعية يختار موظفين من درجة وظيفية عليا حتى لايمكن التاثير عليهم .

د . مصطفى خليل : ليس هناك ضغط على احد وكل مواطن يذهب الى الانتخابات بكامل حريته ويعطي صوته الى من يشاء وليست هناك نية مطلقا للضغط ولا التلاعب اطلاقا .

اما ان اتعلل وافرض مقدما انه سيحدث كذا حتى ابرر عدم نجاح الحزب في الانتخابات فهذا وضع اخر !! .

● سألت : في ضوء المتغيرات الجديدة بدخول حزب الامة وحزب الوفد الجديد كيف ترون ترتيب الاحزاب في الشارع السياسي ؟ ..

د . مصطفى خليل : لابد اولا ان تعلن احزاب المعارضه عن نيتها بالنسبة لمختلف القضايا الوطنية خارجية وداخليه وتبين ماذا تنوى اتباعه من سياسات بالتباين عن برنامج الحزب الوطني المعلن . وهذا متروك للناخبين هم الذين يحكمون ومطلوب من الناخب ايضا ان يعلم ان هناك بعض الاحزاب من يزايد على الناخبين ان يعوا ان المبادئ المكتوبة ممكنة التطبيق .. المهم هو المبادئ الاساسية للاحزاب . هل يقبل بها الناخب او لايقبل بها ؟ .

فمثلا في الاقتصاد . هل يكون الاقتصاد اقتصادا موجها ام غير موجه ؟ .. هل يكون هناك قطاع عام واخر خاص ام يكون هناك قطاع عام فقط — كما ينادي احد الاحزاب ام يكون هناك قطاع خاص فقط — كما ينادي حزب اخر ؟ .. هل نحافظ على الحقوق المكتسبة للعمال والفلاحين ام نعطلها ؟ ..

[illegible] معدل [illegible] بين [illegible] والمستاجر في الريف [illegible] .. هل معدل [illegible] ام تظل [illegible] ؟ .. [illegible] الزراعية ؟ .. هل نحتاج [illegible] تعديلات في [illegible] الاستراتيجية [illegible]

هل توزيع الناتج القومي والدخل القومي في مصر الان يحقق [illegible] بطريقة عادلة ..

[illegible] عن [illegible] التي تتبعها الحكومة في [illegible] ام هناك [illegible] افضل ؟ ..

هل السياسة الخارجية والدعوة الى السلام الدائم [illegible] في المنطقة [illegible] ان هناك حزب يرى انه [illegible] .. هل علاقاتنا بدول عدم الانحياز وعلاقة [illegible] مع الولايات المتحدة في صالح [illegible] حزبا يرى غير ذلك ؟ ..

نريد ان نعرف مواقف الاحزاب في هذه القضايا [illegible] قبل ان يقول احد انه سياخذ [illegible]

نادت به المعارضة

قلت : هل ترى مبررا من تغيير النظام القائمة ذات نسبة الـ ٨٪ يتناسب مع ارتفاع نسبة الامية في مصر ؟

د . مصطفى خليل : والله هذا هو النظام الذي نادت به المعارضة ولم ينادِ به الحزب الوطني ! .. نادت به المعارضة على اعتبار ان الحزب الوطني سيرفضه وبعد ان قبله الحزب الوطني فشلت المعارضه !

قلت : المعارضة لم تطالب به الا لانها استشعرت نية الحكومة في تطبيق نظام القائمة المطلقة في انتخابات مجلس الشعب على غرار مجلس الشورى . فرأت ان القوائم النسبية اخف وطأة من المطلقة !

د. مصطفى خليل : ان احزاب المعارضة هي التي طالبت بنظام القائمة بالتمثيل النسبي وجعلت منه قضية لمدة طويلة جدا وجعلته مقياسا للديمقراطية من جانب وطالبت مطالبة شديدة جدا به . واستجاب الحزب الوطني لهذه الفكرة. نجد الان اتجاه المعارضة للعودة الى النظام القديم . هذا يعني نوعا من التخبط ، اما في ان المعارضه تتقدم بقضايا ليست مدروسة دراسة جيدة من قبلها ، او انها عندما تجد ان الامور ستتطور ضد مصلحتها فانها تعدل عن ارائها السابقه وانا اقول ان هذا الاسلوب غير موضوعي على وجه الاطلاق في معالجة القضايا .

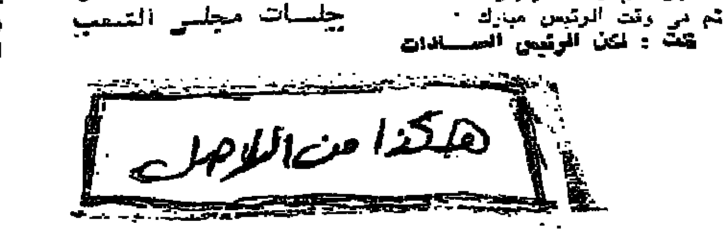
فاذا كان نظام القوائم بالتمثيل النسبي غير صالح للتطبيق في مصر، فاني اتساءل !! لماذا طالبت به احزاب المعارضة [illegible] للمزايدة ؟ ام لاحراج الحزب الوطني؟ اما الكلام عن قوائم مطلقة لم يكن واردا !! هم طالبوا بنظام التمثيل النسبي على اساس عدم اهدار اصوات المعارضة ولابد من تمثيلها . وهو الاساس الذي وافق عليه الحزب الوطني . اما ان تاتي المعارضة اليوم ، وقبل شهر من الانتخابات، وتقول كلاما اخر ، ففي ذلك تخبط في الراي .

● قلت : هم لا يطالبون بقوائم مشروطة ونسبة الـ ٨٪ شرط تعوق .. ما رايكم ؟

●● د. مصطفى خليل : ان هناك دولا اكثر منا عراقة ونسبة التعليم بها ١٠٠٪ . وتطبق هذا النظام . ففي المانيا الغربية تصل النسبة الى ٥٪ . نصل في مصر وفي ظروفها . مع الفرق بيننا وبين المانيا الغربية . عندما تزيد هذه النسبة ٣٪ لتصل ٨٪ . هل هذا اجراء مضاد للديمقراطية ؟

انني قلت قبل ذلك . ومازلت اعتقد . ان مقياس الديمقراطية في اي بلد . ليس بكثرة عدد احزابها على وجه الاطلاق .

كما ان نسبة الـ ٨٪ تقيس مدى جدية كل حزب في العمل بشكل ديمقراطي ومدى شعبيته وليس مجرد [illegible] باسم الحزب [illegible] مصادفة !! [illegible]



آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأي أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الأحرار)) **

الأحزاب .. والشارع السياسي

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

حاجة الاحزاب السياسية للشارع السياسي كحاجة السمك للماء .. ولما أن السمك يموت اذا منع عنه الماء كذلك الاحزاب تموت وتصبح غير قادرة على العطاء اذا منعت من الحركة في الشارع السياسي .. وتصبح من هذا النوع الذي يمكن أن يطلق عليه اسم ((أحزاب المكاتب)) .. للديكور والاستهلاك المحلي ومجرد الدعاية للنظام الحاكم على أنه نظام ديمقراطي يأخذ بتعدد الاحزاب السياسية ..

●● والاحزاب السياسية مدارس الشعوب .. ولكن من خلال الشارع السياسي أولا وأخيرا .. وليس من خلال جريدة يقرؤها ((المتعلم)) فقط ولا يشعر بها أو يستفيد منها ((الامي)) ..

والاحزاب السياسية تخاطب وجدان الامة ومشاعر الناس بنفس القدر الذي تخاطب به عقولهم .. واذا استطاعت الوصول الى عقول ((بعض)) الناس من خلال الجرائد والنشرات .. لا يستقيم لها الوصول الى وجدان كل الناس وتحريك مشاعرهم الا من خلال الشارع السياسي .

والكلمة المطبوعة لا تغني عن الخطبة المسموعة .. والمؤتمرات الرسمية الهادئة داخل الحجرات لا تعطي نفس الاثر الذي تعطيه المظاهرات الشعبية والصاخبة في الشوارع والطرقات !!

والامة التي تركن في مسيرتها الى عقلها فقط وتعطل وجدانها أمة عرجاء تتنفس برئة واحدة .

●● وأحزاب المكاتب أحزاب بغير خطباء أو زعماء .. أحزاب راكدة نموها بطيء لا تسعى الى الناس .. شحناتها سالبة تستقبل فقط من يسعى اليها بنفسه .. بعكس أحزاب الشارع السياسي فهي أحزاب متحركة تجري في عروقها دماء حية ورد الفعل الفوري لديها جاهز وشحناتها موجهة تسعى الى أفراد الامة تستقطبهم وتحبب الى نفوسهم العمل السياسي بالخطب الحماسية المتدفقة والمظاهرات الناطقة والمعبرة .

● **والحقيقة أن فشل بعض الاحزاب السياسية في الوصول الى قلب الشارع السياسي وتحريك وجدان الامة واستقطاب انتماء الجماهير قد يكون راجعا لعيب في الحزب نفسه .. في برنامجه .. في رجاله .. في مصادر تمويله أو في قرار نشأته .. أو قد يكون مفروضا عليه من الخارج .. من نظام الدولة الحاكم .. من القوانين المتعلقة والمشبوهة والمقيدة لحركة الاحزاب في الشارع السياسي !!**

●● والحقيقة أن الاحزاب المصرح بها في مصر حاليا .. وان كانت قد نشأت من الاصل بقرار من السلطة الا أن السبب الرئيسي في عزلتها عن الشارع السياسي والتحامها بجماهير الامة وتأثيرها في وجدان الناس يرجع بالاساس الى مجموعة القوانين الشاذة التي تفرض على هذه الاحزاب العمل في ظل قانون الطوارئ محرومة من حق التظاهر السلمي وحق الاضراب وحق اصدار الصحف وعقد الاجتماعات والمؤتمرات العامة دون مطاردة السلطة لها .. وأهم من ذلك انتقال الشاذ من القوانين لحرمان التيار الاسلامي من تكوين حزب شرعي وهو تيار له حسابه وتزويد الساحة كفيل بإثراء التجربة ودفع الاحزاب الاخرى الى مضاعفة جهودها والنزول الى الشارع السياسي بأي ثمن !!

●● **وهنا يلزم تنبيه حزب ((الوفد الجديد)) الى استمرار الرجوع الى ساحة القضاء حتى يتم تحرير المسيرة من كل القوانين الشاذة وسيئة السمعة وحتى يعود الوفد كسابق عهده القديم حزبا جماهيريا من أحزاب الشارع السياسي وحتى لا يتحول في يوم من الايام الى واحد من أحزاب المكاتب !!**

●● خلاصة القول أن الناس لا يتحركون بعقولهم فقط .. وانما بعقولهم ووجداناتهم في نفس الوقت .. وحرمان الاحزاب السياسية من حرية الحركة في الشارع السياسي والتأثير في وجدان الناس يحولها الى احزاب ميتة ومعدومة الاثر .. والدليل الواضح على ذلك من واقع التجربة المصرية الحالية وما تمخضت عنه من فشل هذه الاحزاب القائمة منذ أكثر من عامين في أداء أهم وظائفها الاساسية ..

●● مثال ذلك فشلها ((سياسيا)) في تحريك جماهير الشعب الى صناديق الانتخاب وبعض الفقهاء يرى أن الديموقراطية في أي بلد من البلدان ينحصر مصيرها عند هذه الصناديق .. ونزاهة الاشراف على العملية هنا لا يكفي .. اذ لا بد من توافر اقبال الجماهير .. فما قيمة النزاهة اذا لم يحضر أحد أو حضر عشر العدد المطلوب فقط .. والناس لا يحركهم ويدفعهم دفعا الى أداء هذا الواجب الا ما يحرك وجدانهم ويخاطب مشاعرهم من حركة صادقة وملموسة في الشارع السياسي .

●● ومثال آخر يتمثل في فشل هذه الاحزاب ((اقتصاديا)) في ترشيد استهلاك الجماهير ومنعها من التكالب المريض وراء كل ((مستورد)) الامر الذي يهدد المنتجات المحلية بالبوار حتى استشرى الفساد وبلغت الديون عشرين مليارا وظهرت طبقة من المتسلقين وذلك وحده كفيل بهدم المعبد من أساسه ولو قطعت الشوط في منجزات الديموقراطية الى آخره .. وما وقع مؤخرا في ((شحرها)) ليس ببعيد ؟!

●● واهم من ذلك كله .. وأيضا على سبيل المثال .. أن الحزب الحاكم يرى من وجهة نظره وبمنطق العقل أن استرداد سيناء بعد مكسبا ضخما حققته معاهدة ((كامب ديفيد)) وللاغلبية بين أحزاب المعارضة موقف مغاير .. الا انهم جميعا في تأييدهم أو معارضتهم يحتكمون الى العقل وحده والحوار الهادئ في المكاتب وعلى صفحات الجرائد .. على استحياء وبحذر .

ولو قدر لهذه القضية في يوم من الايام أن تطرح على وجدان هذا الشعب من خلال الشارع السياسي .. وطفح كل كيل بما فيه وانطلق الصوت الهادر على سجيته .. لتبين لهذه الامة أن كل ما جاءت به هذه المعاهدة لا يساوي شيئا على الاطلاق بجوار وقفة المتفرج وقوات البغي الصهيونية والصليبية تنفرد بالشيعة والدروز المسلمين في لبنان الشقيق .

نبضات

تضم هذه الحلقة ثلاثة عناصر أولها رحيل الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف واختيار خليفة له وثانيها الموقف المتدهور في لبنان وثالثها تأجيل مؤتمر القمة العربي القادم الى أجل غير مسمى .

● توفي يوم الخميس ٩ فبراير الحالي الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف وشيعت جنازته يوم الثلاثاء الماضي ولا يسعنا الا ان نقدم الى السادة اعضاء هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والى الشعب السوفييتي صادق العزاء لهذا المصاب الكبير راجين للزعيم الجديد قسطنطين تشرنينكو كل توفيق في دعم السلام العالمي وفي الحد من سباق التسلح الى جانب تفادي اخطار الحرب النووية وايقاف الحروب المحدودة الاقليمية والاضطرابات الدولية . ونرجو ان تظهر بوادر لهذا الاتجاه المرجو عندما تستأنف مباحثات الحد من الاسلحة التقليدية في فيينا يوم ١٦ مارس ١٩٨٤ القادم .

● لاشك ان الموقف المتدهور في لبنان يثير القلق ويبعث على عدم الطمأنينة على مستقبل لبنان الشقيق وفي مقدمة مظاهر التدهور استقالة حكومة شفيق الوزان دون تشكيل حكومة وطنية جديدة وايضا زعزعة نظام الجميل بل والتلويح باختيار رئيس اخر الى جانب تهديد اسرائيل بانه في حالة الغاء الاتفاق اللبناني معها والذي عقد في ١٧ مايو ١٩٨٣ الماضي فان اسرائيل لن تكون ملتزمة باحترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه .. ولقد ترتب على انسحاب القوات متعددة الجنسيات فراغ لم يملأ بعد بقوات من الامم المتحدة في انتظار موافقة الاتحاد السوفييتي وعدم استخدام الفيتو لمنع صدور قرار به . هكذا يعيش لبنان في فوضى بلا حكومة وبلا جيش وطني قادر وبلا امل في مصالحة وطنية وشيكة بالرغم من جهود المملكة السعودية وفي ظل التهديد الاسرائيلي واستمرار التدخل وتحت وطأة حرب اهلية طابعها العنف والارهاب ويظل على لبنان خطر التقسيم ولا ملاذ الا باتفاق الزعماء الوطنيين ورفض التدخل والضغوط الخارجية ودعم الشرعية وتأييد وحدة لبنان واستقراره وحريته وسلامة اراضيه .. فهل من امل يرتجى ؟ ..

● ان الخلاف على جدول الاعمال والتخوف من عدم التوصل الى حلول حاسمة للقضايا المعروضة كانا في مقدمة الاسباب التي ادت الى تأجيل مؤتمر القمة العربي الذي كان مقررا عقده في الرياض بنهاية مارس ١٩٨٤ القادم الى اجل غير مسمى .. هكذا يدور العالم العربي في دائرة مفرغة وهكذا يمر الوقت دون استثمار ودون التوصل الى اتفاق في اطار الاستراتيجية الموحدة ودون استغلال الفرص المتاحة مما يهدد بضياع الحقوق وبالاخفاق في التوصل الى الحل العادل والشامل في الوقت المناسب . هل من رجاء ومن امل ؟ وهل نكتفي بما ضاع من فرص وما فقدناه من مكاسب ترتبت علينا ورفضناها ثم ندمنا عليها ؟ .. سبيلنا الوحيد لبلوغ اهدافنا هو عودة التضامن العربي وتوحيد الجهود والتحرك في اطار استراتيجية عربية واضحة .

ونسأل الله التوفيق ..

صلاح الرفاعي

مصر الجمهورية .. ترفض الآراء الطبقية .. !

في جريدة ((الاحرار)) الصادرة يوم ٦-٢-١٩٨٤ مقال للدكتور ابراهيم دسوقي أباظة بعنوان (الى متى تبيعون العلم ؟) وقصد المقال بائعي العلم مدرسي التعليم قبل الجامعي وألقى التبعة على وزير التعليم ومعاونيه في وزارته مفيدا بأنهم وراء تدني التعليم الى (هذا المستوى الخطير) وهي على حد تعبيره ((يركبون وزارة التعليم منذ سنوات طويلة ابتداء بالوزير الذي ضرب زمنا قياسيا في نقد كرسي الوزارة)) .

بقلم الدكتور : ابراهيم شحاته حسن
رئيس قسم التاريخ بآداب بنها

ولم يقدم المقال اقتراحا بالحل غير القول ((واذا كانت مدارسكم لا تؤدي رسالتها وتعليمكم لا يحقق غايته فلماذا الابقاء على المدارس ولماذا الانفاق عليها ؟ لماذا لا تجعلون التعليم خصوصيا لمن يقدر عليه . وتريحون انفسكم وتريحون الدولة من هذا الانفاق البالغ على المدارس والمدرسين ؟)) .

أصاب مقال الدكتور دسوقي الحقيقة عن ظاهرة الدروس الخصوصية في مدارسنا الرسمية والخاصة كما صدق القول عن الزمن القياسي الذي تقلد خلاله الوزير ومعاونوه مسئولية التعليم في مصر . وابتعد المقال في ذات الوقت عن جادة الصواب في القول عن تدهور التعليم عموما وقياس ذلك بمقياس ظاهرة الدروس الخصوصية وجعل تدني المرتبات سببا أول وراء الظاهرتين . كذلك ابتعد المقال عن نهج الحوار حين جعل من أسلوبه المذكور عاليا اقتراحا بالحل في حالة العجز عن تدبير حلول أخرى للمشكلة المثارة .

ان الدكتور ابراهيم دسوقي أستاذ جامعي في القانون لم يخدم على الاطلاق في مصر ، انما في كل خدمته التعليمية في جامعة الرباط بالمملكة المغربية . ويعرف الزميل صاحب المقال أن تجربته التعليمية في المغرب لا تعني الوقوف على حقائق تخصيص العملية التعليمية في مصر . وبالرغم من عملي شخصيا في الجامعة المصرية منذ عام ١٩٦٢ ، لا أستطيع الزعم بمعرفتي الواسعة بتلك الحقائق . **ولكن المؤكد عندي من خلال معرفتي النسبية أن التعليم في مصر يتضمن عددا من الحقائق هي :**

– هناك من المدارس الرسمية الخاصة في مصر ما يقدم مستوى تعليميا عاليا يسمح لتلاميذها النجباء بدرجات التفوق التي تتيح لهم الالتحاق بالكليات التي يرغبونها دون اللجوء الى الدروس الخصوصية .

– المدرسون الذين احترفوا الدروس الخصوصية يقصدون بدروسهم أساسا أبناء الميسورين وليس الفقراء العاجزين عن دفع مقابلها المالي . ومثل هؤلاء المدرسين لم يعودوا يتعلقون بضعف مرتباتهم بعد أن صارت لهم أرصدتهم الادخارية من هذه الدروس ومن فرص الاعارة الى البلدان العربية .

– السباق الاكبر على الدروس الخصوصية هو من اجل الحصول على الدرجات القصوى في امتحانات شهادتي الاعدادية والثانوية العامة ويرجع أساسا الى تضييق الخناق على القاصرين عن الحصول على تلك الدرجات بجهودهم الذاتية وغالبا ما يكونون من أبناء الميسورين .

– هناك حقيقة رابعة تخص الوضع المالي لعموم المدرسين في التعليم العام وهي التحسن المطرد في مرتبات وحوافز عمل هؤلاء فضلا عن العائد من فرص العمل في الدول العربية المتاحة لهم دوريا بما جعلهم في وضعية مادية تفضل غيرهم من الموظفين في وزارات أخرى .

يبقى بعد رصد الحقائق الاربع تلك الرد على ما جاء في المقال عن المطالبة بجعل التعليم خصوصيا لمن يقدر عليه .

ان الزميل الدكتور دسوقي قد عمل في المغرب نحو عشرين عاما ويعرف أن المغرب يحكمها نظام ملكي يمتلك مدرسة ملكية خصوصية ويعرف الزميل أيضا أن عدد المدارس الخاصة بالمغرب محدود جدا بالمقارنة بعدد المدارس الرسمية كذلك يعلم هذا الزميل أن جميع دور العلم الرسمية في المغرب بالمجان بل وتقدم لتلاميذها منحا عينية وأخرى نقدية . بل أكثر من ذلك فان المدرسة الملكية لا تقصر تلاميذها على أبناء الاسرة المالكة ، انما يسمح نظامها بأن يلتحق بها عدد من أبناء عامة الشعب يتم اختيارهم كل عام ليشاركوا التلاميذ الامراء زمالة التعليم في هذه المدرسة الملكية ، ناهيك عن المساواة في قواعد الامتحان الى حد رسوب الامير ولي العهد في امتحان الثانوية العامة . ثم أن النظام التعليمي في المغرب عموما لم يعرف بعد ظاهرة الدروس الخصوصية لسبب واحد هو أن الالتحاق بالمستويات الاعلى من التعليم تحكمه قواعد أخرى

ويعرف الزميل أيضا أن هذه القواعد بالذات هي وراء تعدد مظاهرات الطلبة في المغرب التي صارت ظاهرة مرضية لا يكفون عنها باسم المطالبة بمزيد من فرص التعليم المجاني لابناء العامة الى حد تعرضه شخصيا لبطش هؤلاء المتظاهرين بسبب آرائه الطبقية . ثم يأتي الزميل في مصر الجمهورية التي سبقت الى رفع راية التعليم لجميع المواطنين من أيام نظامها الملكي السابق بدافع القضاء أولا على ثالوثها الوبائي التاريخي (الجهل والفقر والمرض) ليقدم سؤاله القائل : لماذا لا تجعلون التعليم خصوصيا لمن يقدر عليه ؟ وردا على هذا السؤال فان المواطن العادي يسأل : هل في الاجابة على سؤال الزميل علاج حقا لمشكلة تعليمية يواجهها بلد مثل مصر في نهاية القرن العشرين؟

ان مشكلة الدروس الخصوصية بعد استفحالها الى الحد الذي دفع الدكتور دسوقي الى نعت العلم بالبيع والشراء ونعت الوزير ورجال وزارته بالعجز عن حلها ، لا يتم علاجها في نظري الا بالقانون . فالعقوبة المتصاعدة الى حد الفصل لمحترفي هذه الدروس هي العلاج الحاسم المطلوب للقضاء عليها .

كما أن ايجاد التشريع الذي يسمح لاولياء التلاميذ بمقاضاة المدرسة التي تقصر في مهمة تعليمهم هي الوسيلة القانونية الاخرى التي بها يتم علاج المشكلة .

حوار

الحزب الوطني الحاكم ، وصحفه القومية والحزبية ، منزعجون هذه الايام أشد الانزعاج من المعارضة ، وما ينشر في صحفها – أو لا ينشر – عن الحزب الحاكم وقادته ..!!

ومع قرب موعد الانتخابات لمجلس الشعب الجديد ، والنشاط السياسي الذي يصاحبها ، تصور الحزب الحاكم أن تشديد الحملة على المعارضة يمكن أن يزيد من (شعبيته) ويظهره أمام الجماهير في صورة (المفترى عليه) أمام معارضة تجهل أصول الممارسة الديموقراطية ، التي لا يجيدها – أو يفهمها – الا الحزب الحاكم (وحده) دون بقية الاحزاب المصرية .. !!

والحزب الحاكم حر في تصوراته ، وفي ممارسة الاساليب التي يرى انها تستطيع انقاذ شعبيته المنهارة ، لكن نصيحتنا اليه – مجرد النصيحة – هي ألا يستهين بعقلية الشعب في كل ما يوجهه الى المعارضة من نقد ، فالشعب قادر – بغير وصاية من أحد – أن يصل الى الحقيقة حتى ولو حاولت جريدة (مايو) أن تحجبها وأن تملأ صفحاتها بما يناقضها .. !!

●● فالاستاذ صبري أبو المجد – في العدد الاخير من مايو – يصف المعارضين بأنهم (سكان المريخ) لانهم لم يصفقوا ويهللوا لرحلة الرئيس حسني مبارك الى الخارج ، والنتائج الهائلة التي حققتها ، ويقول ان أمامه صحف المعارضة ((كلها قد خلت من كلمة واحدة عن رحلة السيد الرئيس حسني مبارك الى زائير وكينيا والصومال .. الخ))

ولا اريد ان (أظلم) الزميل صبري أبو المجد وأن اتهمه بالمغالطة . لكنني ارجوه – فقط – أن يراجع العددين الاخيرين من جريدة الاحرار ليرى في كل منهما – وفي الصفحة الاولى – تصريحا لرئيس حزب الاحرار على ثلاثة أعمدة – يؤكد فيه (باسم حزبه) تأييد رحلة الرئيس والنتائج الايجابية التي قد تسفر عنها ، كما يرى فيها مقالات الاستاذ صلاح الرفاعي – نائب رئيس الحزب – التي تضمنت نفس المعنى ونفس التأييد ..

والمطلوب من الشعب ان (يكذب) ما يراه بعينيه مطبوعا ومنشورا في جريدة الاحرار ، وأن (يصدق) ما يكتبه الاستاذ صبري أبو المجد في جريدة مايو .. !!

●● وتنشر جريدة مايو – في العدد ذاته – مقالا للدكتور محمد اسماعيل علي بعنوان (عن الاحزاب سالوني .. !!) وهو مستوحى – كما يرى القارئ – من أغنية أم كلثوم (عن العشاق سالوني .. !!) مما يؤكد الاهتمامات (الفنية) لكاتب المقال الذي يقول ((ولان الشعب قد سئم المنهج العصبي والمتشنج الذي تمارسه أحزاب المعارضة ، فانني أتوقع أن ينضوي المعارضون الى (لواء) حزب الوفد .. من أجل ذلك ستشهد مصر نوعا من الحوار الديموقراطي (الراقي) بين الحزب الحاكم وبين حزب الوفد ..))

وينسى الدكتور (الفنان) كاتب المقال ان الوفد – منذ البداية – يرفض ثورة يوليو بكل ما فيها من (ايجابيات وسلبيات) وبالتالي فهو يرفض الاحزاب الحاكمة والمعارضة ، وهو ما أكده الدكتور وحيد رأفت – نائب رئيس الوفد – في رأي مكتوب ومنشور – يصف فيه كل ما جرى منذ يوليو ٥٢ بأنه يتناقض مع شرعية دستور ١٩٢٣ .. !!

وأحزاب المعارضة (المتشنجة) ترحب بالحوار (الراقي) بين الحزب الحاكم وحزب الوفد بأمل أن يعرف الحزب الحاكم من هذا الحوار (الراقي) رأي الوفد فيه .. وفي الثورة .. !!

احمد طلعت

أجدعان الحزب وبتوع الأربعينة
وأنا وأنت .. رشحنى يا جدع

«الوفد» .. فرش الأرض لاستقبال الثورة ..

لولا انني كان لي شرف حضور رسالة الماجستير الرائعة التي قدمتها (سهير اسكندر) في كلية الاعلام في صيف العام الماضي ، ويومها شعرت انني احضر مولد صحيفة مبشرة واعدة مثقفة .. لولا هذا ما كنت امسكت بالقلم لاكتب عن الوفد في غير صحيفة الوفد .. ردا على مقالها في الاسبوع الماضي .

بقلم : عبد الرحمن فهمي

فقد بدأت سهير مقالها بالاشارة بهذا العملاق الآتي من زوايا النسيان ، أو بمعنى اصح هذا العملاق الذي لم يفلح أن يطلبوه النسيان .. وتكلمت عن ذلك المارد الذي يلقى ترحيبا كبيرا على نحو لم يتوقعه ولم ينتظره ولم يتصوره احد بعد مرور أكثر من ثلاثين عاما من الغياب ، وخلال هذه الفترة الطويلة قامت محاولات دائبة غير يائسة لطمس تاريخ الوفد وتشويه صورته والقضاء على كفاحه ودوره في الحياة السياسية .

ثم فصلت الكاتبة بين هذا العائد من بعيد وبين فترة **جمال عبد الناصر** تلك الحركة الوطنية الهادرة التي ألقت بظلالها على المنطقة كلها فحررتها ، ولن تنسى الاجيال الحالية دروس الحياد الايجابي وعدم الانحياز ، والوحدة العربية ومكاسب العمال والفلاحين الى آخره ...

ثم تساءلت : كيف سيتم اللقاء الآجل بين الوفد وأجيال الثورة ؟؟

ولتسمح لي عزيزتي الكاتبة سهير ان اقول لها ان التاريخ يقول :

ان الوفد هو الذي مهد لقيام الثورة ، وهو الذي فرش الارض لاستقبالها .. فلاول مرة في تاريخ مصر بل كل حكومات العالم تتولى حكومة مسئولة مسئولية حمل السلاح ومكافحة المحتل الغاصب وجها لوجه وبكل وضوح .. فكان تآمر الانجليز مع السراي لاقصاء الوفد عن الحكم ، ثم غليان شعبي ، وحكومات متعاقبة كل ٢٤ ساعة .. فقامت الثورة بتحديد زمني من دار احدى الصحف الوفدية وهي جريدة ((المصري)) كما اعترف بذلك قادة الثورة أنفسهم في كتبهم .. ثم .. وهي واقعة ربما لم تعرفيها .. كان الغرض الاول من قيام الثورة في أولى ساعاتها هو دعوة البرلمان للانعقاد لمواصلة مسيرة الكفاح المسلح ضد الانجليز ..

وهناك واقعة ربما لا يعرفها جيلك الشباب كله ..

كان الزعيم السابق مصطفى النحاس والزعيم الحالي فؤاد سراج الدين في جنيف بسويسرا للعلاج والاستشفاء عندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ .. فطلب محمد نجيب رئيس مجلس قيادة الثورة في ذلك الحين ولم يكن قد مضى على قيام الثورة أكثر من أسبوع .. طلب من صاحب جريدة ((المصري)) التي كانت تؤيد الثورة بلا حدود وبلا تحفظ .. طلب منه أن يستدعي مصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين الى مصر طلبا لمزيد من التأييد الشعبي واقتناع الشارع السياسي بالحدث الجديد .. وفي اليوم التالي كانت الطائرة تقل مصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين وصاحب ((المصري)) قادمة من جنيف الى القاهرة ، وانتظرتهم سيارة من مجلس قيادة الثورة عند سلم الطائرة ..

وكان مصطفى النحاس زعيما محنكا بمعنى الكلمة عندما رأى أن يذهب الى منزله – وكانت الساعة التاسعة مساء .. ويستقبل رجال الثورة في منزله أولا ثم يرد لهم الزيارة صباح اليوم التالي في مقر القيادة بكوبري القبة .. ولكن أمام الحماس الكبير الوليد الجديد .. والثقة التامة في ((الحركة المباركة)) – كما سميت في ذلك الحين ، ألغيت كل التقاليد .. ثم ظهر بعد نشر مصطفى النحاس بعد أيام . فقد ظنوا كما توقع النحاس بالضبط – ظنوا أن مجيئه ضعف ، وذهابه لهم استسلام .. رغم أنهم هم الذين طلبوه ، وهم الذين أوقفوا طبع الصحف حتى تصدر بتصريحات التأييد للثورة من زعيم الامة ..

عزيزتي سهير .. وأنت صاحبة رسالة الماجستير الرائعة ..

كنت أتوقع منك أن تقولي للاجيال الجديدة السبب في رسوخ الوفد في ضمير الامة .. فلم يأت هذا من فراغ .. فكل ما منحت به الثورة .. هو من صنع الوفد قبل قيامها

فعندما اندلعت حرب كوريا عام **١٩٥٠ وقف الدكتور محمود فوزي مندوب مصر الدائم في هيئة الامم** المتحدة يعلن حياد مصر بين الكتلتين المتحاربتين .. ولم يكن العالم بعد يعرف كلمة ((الحياد)) .. ويومها **أيقظ السفير الامريكي الملك فاروق** في الثالثة صباحا وقال له أن هناك خطأ غير مقصود وقع فيه مندوبكم **في الامم المتحدة ... واتصل الملك بمصطفى النحاس الذي أكد له أن** هذه هي سياسة مصر .. عدم الانحياز بين الكتلتين المتحاربتين .. وليس هناك خطأ ما ..

وهي نفس السياسة التي اتبعها الوفد خلال حكمه في الفترة من ١٩٤٢ الى ١٩٤٤ حينما رفض أن يعلن الحرب على المحور (ألمانيا وايطاليا واليابان) .. وقال **مصطفى النحاس قولته المشهورة : ((لا نحارب الا من يحاربنا)) ..** ثم أصبح قولا مأثورا رددته الثورة بعد ذلك ..

واذا كنت تتحدثين عن الوحدة العربية ، فان حكومة الوفد هي التي وضعت ميثاق جامعة الدول العربية ، ودعت لاول اجتماع له ، تمت اقالة الوزارة أيضا في نفس يوم اجتماع مجلس الجامعة . **العمال ، فالوفد هو أول من ألغى** السخرة ، ووضع قانون عقد العمل الفردي ثم قانون نقابات العمال والنقابات المهنية ، ومشروع القرش والضمان الاجتماعي ، بل هو أول من أنشأ وزارة للشئون الاجتماعية

واذا كنت تتحدثين عن الحركة الوطنية الهادرة التي ألقت بظلالها على المنطقة كلها فحررتها)) .. فالوفد هو الذي ساعد المغرب وتونس وليبيا وسوريا ولبنان على الاستقلال .. وكانت القاهرة هي مقر كل الحكومات المؤقتة لهذه الدول ، حتى تم اعلان استقلالها .. بل امتد المد الثوري الى ايران ، وأعلن مصدق تأميم بترول ايران ، وأعلن ((بترول ايران للايرانيين)) وكانت أول زيارة لمصدق خارج ايران للقاهرة ، وكان اجتماعه مع **مصطفى النحاس عام ١٩٥١ في شبرد القديم بشارع ابراهيم باشا (الجمهورية الآن) اجتماعا تاريخيا** حيث كانت تحتشد مئات الالوف من البشر لتحيي الزعيم الايراني **(ومن الكلام المعتاد .. التحدث** عن مجانية التعليم والتأمين الصحي وحرية الرأي واستقلال القضاء) .

بل تحضرني الآن حكاية بسيطة وصغيرة وتافهة .. ولكن تدل كما قلت لك ان الوفد هو الاساس ..

عثمان محرم .. أعظم وزير أشغال شهدته مصر .. في عام ١٩٥٠ قرر انشاء مطار جديد للقاهرة .. وبدأ في وضع الرسومات ثم بدأ في التنفيذ .. ثم قامت الثورة .. وتأجل كل شيء بطبيعة الحال .. وبعد عشر سنوات تفكر الحكومة في انشاء مطار جديد ، فتكتشف أن خير مكان وأدق رسومات هي التي كانت قد بدأت في عهد عثمان محرم .. فتكمل البناء !!

وصدقيني .. لو أن الثورة لم تختلف عن الوفد في موضوع الديمقراطية والحرية .. ما وقعت كل الاحداث المؤسفة التي حدثت .

فلو لم تغب الديمقراطية .. ما تحطم الانسان المصري وتدمر داخليا بهذه الصورة التي نعاني منها الآن .

ولو لم تغب الديمقراطية .. ما تورطنا في حرب اليمن التي كانت تتكلف مليون جنيه يوميا وتشدنا مليون جائع يسكنون القبور .

ولو لم تغب الديمقراطية .. ما تورطنا في مؤامرات الموصل ولبنان وسوريا ووقعت نكسة ١٩٦٧ وغرقنا في الديون وتحطم الاقتصاد المصري وتحولنا الى شعب مهاجر يتلمس لقمة العيش والامان في أي صحراء وبأي ثمن !!

لقد وقف مصطفى مرعي في مجلس الشيوخ يهدد وينذر ويتوعد .. لان الملك كان يريد اصلاح اليخت الملكي .. وقال : ((ليس عندنا نقود لاصلاح اليخوت .. اذا اراد اصلاحه فليدفع من ميزانيته الخاصة الملكية)) .

كان هذا هو الحرص على مال الشعب .. أما الآن وخلال ثلاثين عاما لم يتم شق طريق الا طريق صلاح سالم ولم يتم أي اصلاح أو توسع أو انشاء .. حتى وصلنا الى هذا الكم الهائل من المشاكل والديون .

عزيزتي سهير .. مع كل ذلك فالوفد لن ينظر الى الماضي .. ولن ينبش القبور ، فقد أصبحت مليئة بالاحياء !!

واذا كنت تسألين الوفد عن نظرته للمستقبل .. فأقول لك بصفتي الشخصية أن الوفد كان شعاره في الماضي هو الاستقلال ، وشعاره الحالي هو الاستقرار .. وتأكدي أن معركة الاستقرار **الديمقراطي لا تقل أهمية عن معركة الاستقلال الوطني .. وتأكدي أن معركة الاستقرار لن تقل شراسة عن معركة الاستقلال ..**

● ● ● ● ● ● ● ● ●

اعتكف على ثلاثة أمور فائقة
((أفكار صالحة وألفاظ صالحة وأفعال صالحة))
زرادشت

● ● ● ● ● ● ● ● ●

عيب

ليس صحيحا أن صحف الحكومة – الصحف المسماة بالقومية – تتجاهل أخبار أحزاب المعارضة عن عمد وسبق اصرار .. بدليل اننا بدأنا نقرأ في هذه الصحف أخبارا مكثفة عن نشاط ومواقف متشددة لبعض الاحزاب المعارضة .. فمثلا!

نشرت جريدة الاهرام – المتزنة – بالبنط العريض أخبارا تقول أن أحزاب المعارضة في – نيكاراجوا – تهدد الحكومة هناك بمقاطعة الانتخابات المقبلة اذا لم توضع ضمانات حقيقية لحيدة ونزاهة هذه الانتخابات .. وانهم يطالبون أيضا بحوار وطني تشترك فيه كل الاحزاب أمام الشعب هناك وبواسطة جميع وسائل الاعلام .. وطبعا جريدة الاهرام بهذه الخدمة الصحفية تعمل على تعميق الديمقراطية في – نيكاراجوا – ويبدو – والله أعلم – أن الصحف المسماة بالقومية في نيكاراجوا – تتجاهل اخبار أحزاب المعارضة عندهم .. فقامت الصحف المسماة بالقومية عندنا بتلافي هذا الخطأ وتغطية هذه الاخبار خدمة لاهالي (نيكاراجوا ..) الكرام .

وأيضا في جريدة الاهرام نفسها نشرت علينا في صفحتها الاولى صباح السبت أول أمس قياسا للرأي العام في اسرائيل يقول انه لو أجريت الانتخابات العامة هناك الآن ستفوز المعارضة بالاغلبية وهذا يرجع الى تدهور الاقتصاد الاسرائيلي ..

ولم تهمل صحفنا اليومية حتى اخبار المعارضة في – سيول – عاصمة كوريا الجنوبية .. حيث تطالب الحكومة هناك بالغاء قوانين الانتخابات والغاء حالة الطوارئ – هناك – وان هذه الاحزاب ستقاطع الانتخابات اذا لم تجر هذه التعديلات ..

وطبعا كان من الطبيعي ان أعاتب أصدقائي في صحف الحكومة بسبب اهتمامهم الشديد باخبار المعارضة في نيكاراجوا وفي كوريا الجنوبية وتجاهلهم اخبار المعارضة في مصر .. فاتهموني بعدم الذكاء وبعدم القدرة على فهم ما يكتبونه بين السطور .. لانهم لكي يتمكنوا من نشر أخبار المعارضة في مصر .. ينسبون هذه الاخبار الى المعارضة في دول أجنبية ..

لذلك أنا أقترح على اخواني وأصدقائي في صحف الحكومة أن ينشروا خبرا يقول ان قياسا للرأي العام أجري أخيرا في دولة – الدومينيكان – أسفر عن ٢٨ ٪ وفد و ٥ ٪ حزب وطني ..

ملحوظتان :

● بعد أن شاهدت مسرحية – التشريفة – تأكدت أن احزاب المعارضة – ٧ – وليس – ٦ – باضافة المسرح الحديث ..

● ياترى فرحتنا بدخولنا – طابا – ستكون اشد من فرحتنا بدخولنا لوس انجلوس

محمد عبد الشافي

مقرات حزب الاحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسي : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر أمام سراي القبة – الامين محمد عبد السميع رمضان .

ويتبع أمانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل – الامين / شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية : ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/رجاء محمد رشاد .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف – الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة – الامين/ د. صالح عبد الزين سليمان .

● الشرقية – عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق – الامين/محمود السخري .

● الغربية – المساكن الشعبية أمام المعهد الديني الامين/أحمد محمد التراس

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيي الدين أبو العز – الامين/علي الجبالي .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواي بكفر الشيخ – الامين محمد علي كلش

● بورسعيد: شارع ١٥ سبتمبر ببورفؤاد – الامين/ القبطان حسين رأفت تسيوني

● المنيا: أرض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا الامين سامي أنيس لوقا

● دمياط: شارع التحرير أمام السنترال – الامين/ عزت أبو عبده

● بني سويف : بهنش مركز بني سويف – الامين/ محمد عبد الحميد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم أول المنصورة – الامين/ محب حسن حبيب

● سوهاج: شارع العرابي طهطا ت : ٢١٨/٨١٧ – الامين/عبد الرحيم حمد الله

أزمــة الديمقــراطية .. ومازق الصحافة القومية

١

((هذه الدراسة ليست نبشا للقبور .. ولكنها محاولة علمية للتذكر وتحليل وقائع تاريخنا المعاصر واستنباط الدروس والعظات لبناء الغد ، بعيدا عن الاخطاء))

فاطمة اليوسف .. احسان عبد القدوس .. احمد ابو الفتح .. عبد المنعم مراد

يحتجـــون

علـى فــرض الرقــابة العســكرية عـلى الصحف

فاطمة اليوسف — احسان عبد القدوس — أحمد أبو الفتح — محمود عبد المنعم مراد

جمال عبد الناصر يرد:

أنا أكــرة بطبعي

كل قيد على الحرية .. وأين هي الحرية التي قيدناها ؟

الديمقراطيــة في مصر الان بين مد وجزر . والصحافة ((القوميـــة)) في مازق .

((المد الديمقراطي)) يتمثل في وقوف رئاسة الدولة على الحياد بين السلطات الدستورية الثلاث : التشريعية والتنفيذية والقضائية ، وفي ممارستها السلطة الرئاسية على أساس انها ((حكم)) بين السلطات، وهو ما ينص عليه الدستور الدائم الصادر سنة ١٩٧١ ، وانبثق من موقف الرئاســة هذا ، الاستقلال الفعلي للقضاء وليس ادل عليه من حكم القضاء في مسألة عودة حزب (الوفد الجديد) الى ممارسة نشاطه السياسي . فقد جاء الحكم ضد رأي (لجنة الاحزاب)، وهي لجنة شبه حكومية . وكان مغايرا للرغبة الحقيقية للحزب الحاكم (الحزب الوطني الديمقراطي) .

ولذا كان نظام الحكم لدينا يعتمد على تعدد الاحزاب السياسية ـ وهو اساس ممارسة الديمقراطية في المجتمعات المعاصرة ـ فان ((المد الديمقراطي)) يتمثل في توالي انشاء الاحزاب السياسية الجديدة طبقا لقانون الاحزاب الصادر سنة ١٩٧٧ وتعديلاته . ولا شك ان هذا التعدد الحزبي ، وازدياد عدد الاحزاب ، مع تصاعد الاتجاه الديمقراطي ، دليل على رسوخ اركان الديمقراطية السياسية تدريجا ، مما يمنع الحكام من احتكار السلطة .

هذا ، بالاضافة الى ان تغير نظرة ومعاملة الحكومة لاحزاب المعارضة ورجالها ، تغيرا الى الافضل ، واشراك الحكومة بعض الاحزاب المعارضة في جانب من المواقف والمشكلات القومية ، يحتسب خطوة في السجل الديمقراطي للحكومة ، ويعتبر علامة نضجها امام المعارضة (للمشاركة) في صنع القرار القومي ، وهو عمل ديمقراطي اكثر عمقا واهمية من الاكتفاء بمجرد نقد أو معارضة القرار بعد اعداده واصداره من جانب الحكومة .

وبجانب هذا كله ، تأتي ظاهرة الانفراجة الديمقراطية في دائرة ابداء الرأي على صفحات صحف الحكومة ، المسماة في (قانون سلطة الصحافة) باسم (الصحافة القومية) ، فقد تعددت الاراء وتنوعت ، تبعا لتنوعها داخل اجنحة الحزب الحاكم ، وفي رؤوس اقطابه ، وسماح رئاسة الدولة وقيادة الحزب بذلك .

الجزر الديمقراطي

اما ((الجزر الديمقراطي)) فيأتي بسبب وجود بعض القوانين المقيدة للحريات العامة . وتمتع رئاسة الدولة والحكومة ، بسلطات دستورية وواقعية هائلة وقوية ، ولها جذورها الضاربة في عمق التاريخ المصري . ويستتبع استخدام هذه السلطات ، تمتع الحزب الحاكم بفرصة دائمة للتفوق على الاحزاب المنافسة له ، تفوقا ساحقا في أكثر الاحيان .

ومن اهم اسباب (الجزر الديمقراطي) التي نعاني منه ، ان بعض أقطاب واعضاء الحكومة والحزب الحاكم ، لا يزالون يفكرون بعقل انظمة (الحكم المطلق) ، ويعملون باسلوب (الحزب الواحد الحاكم) . وقد تعذر عليهم التحرر من هذا الاسلوب ، لانهم الفوه لمدة طويلة داخل التنظيمات الحكومية الثلاثة : (هيئة التحرير) و (الاتحاد القومي) ثم (الاتحاد الاشتراكي العربي) .

انهم يتصورون ـ مثلا ـ انه في الامكان الزام صحف الحكومة ، وصحف الاحزاب ، بعدم نقد قرارات الحكومة وتصرفات رجالها حتى بعد اقرار التعدد الحزبي ، وبعد رفع الرقابة الرسمية عن الصحف ، وهم يتهمون احزاب المعارضة بابراز اخطاء الحكومة ، وتسعى للوصول الى الحكم ، غير متصورين ان نقد تصرفات الحكومة والسعي للحصول على تأييد اغلبية الناخبين ، ثم تأليف الحكومة ، او المشاركة في تأليفها ، عمل مشروع بل وواجب على كل حزب في النظام الديمقراطي .

ان الالتزام الوطني يوجب على هؤلاء الاقطاب والاعضاء في (الحزب الوطني الديمقراطي) ان يستوعبوا متغيرات المجتمع السياسي الجديد القائم على سيادة الدستور والقانون وتوزيع السلطات ، وتعدد الاحزاب والصحافة الحزبية الحرة .

دراسة خاصة ((للاحرار))
اعداد :
رمزي ميخائيل جيد
الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

وينبغي عليهم ان يتنبهوا الى مدى الخطأ الذي يرتكبونه اذا تسببوا في الاتجاه بنظام الحكم ـ مرة ثانية ـ الى الواحدية في الرئاسة ، والحزب ، والواحدية في الرأي والارادة واصدار القرار .

ولا شك ان (الامية التعليمية) التي يعاني منها الشعب المصري ، و (الامية السياسية) التي يعاني منها قطاع كبير من الجهلاء والمتعلمين ايضا ، من اهم معوقات التطور الديمقراطي عندنا . فبسببهما تصعب المفاضلة بين السياسات والبرامج والاشخاص . ويسهل التسابق غير الواعي بالمطالبة السياسية . مما يهيئ الظروف لمن لا يمثلون واقع وامنيات مجموع الشعب ، للوصول الى الحكم دون جدارتهم به .

مازق الصحافة

اما مازق (الصحف القومية) فيتمثل في مسألة الملكية . فالصحف التي تصدرها دور : (الاهرام) ، (اخبار اليوم) ، (روز اليوسف) (والهلال) ، (دار التحرير) ، (دار التعاون) ، (اكتوبر) ، بجانب (دار المعارف) . تبحث لنفسها عن مالك . ليس بسبب عدم وجود مالك لها ، ولكن بسبب تعدد المالكين لها والمسيطرين عليها : الدولة ، الحكومة ، مجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة .

وهوية هذه الصحف ليست واضحة المعالم ، حتى في نظر المسئولين عنها والعاملين فيها : هل هي (قومية) ام (حكومية) ؟ .. وهم يعانون كثيرا من المشكلات السياسية والمهنية التي لا يعرفون لها حلا معقولا .

والمشكلات التي تفرض نفسها عليهم بالحاح هذه الايام هي قضية التفاوت في الاجور بين العاملين في المؤسسات الصحفية ، لاسباب أغلبها بعيد عن اعتبار الكفاءة . ومشكلة الصحفيين المنقولين من مؤسساتهم بغير الطريق التأديبي ، وزملائهم الذين وضعوا بمقتضى (التسكين) على وظائف أصغر مما يستحقون . ومسألة معاملة جميع الصحفيين بمقتضى قانون عقد العمل الفردي ، وليس بقوانين العاملين بالحكومة او القطاع العام . يحدث هذا كله رغم امتلاك الحكومة للصحف (القومية) ورغم وجود (المجلس الاعلى للصحافة) ، ونقابة الصحفيين .

ولكن بين أمواج هذا الخضم الهائل من التكالب والتنازع بين الاجهزة التنفيذية والتشريعية والشورية ، للهيمنة على الصحف والصحفيين ، من الطبيعي ان يتضاءل دور نقابتهم ، فلا تجد أمامها من مجالات الحركة غير القيام بدور الوسيط بين رؤساء المؤسسات الصحفية وبين المحررين ، لفض منازعاتهم . واقامة الرحلات ، والندوات التي يتنفس فيها اعضاؤها مما يكبتونه في صدورهم .

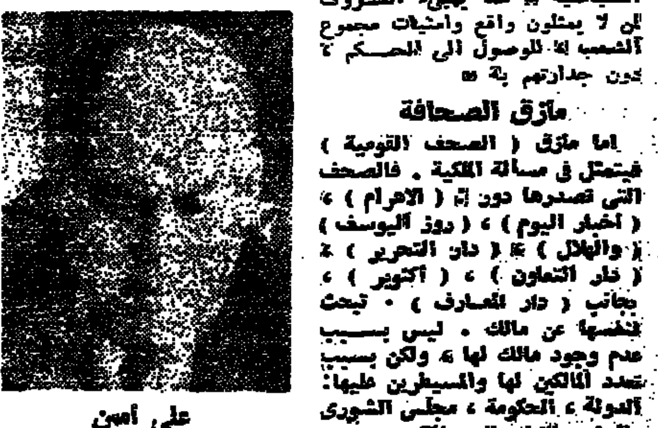
ومن ناحية ثانية ، فان الحكومة تشكو من أن صحفها لا توفر لها الحماية الكافية ضد هجمات صحف المعارضة ، بل انها تنشر احيانا ما تعتبره الحكومة نقدا لتصلها في تخطيط او تعبيد بعض السياسات .

وتعلن الحكومة دائما عدم رضاها عن صحف المعارضة ، قائلة انها (متشنجة) وتقدم للقارئ صورة سوداء عن اعمال الحكومة ، وتعمد تجريح رجال الحكومة والحزب الحاكم ، لتصفية حسابات قديمة .

ويكشف سلوك الحكومة هذا عن



مصطفى أمين



على أمين

حساسية شديدة تجاه المعارضة ، التي لم تكتسب في نظرها حتى الآن وضعا متفوقا مستقرا ، نتيجة لغيابها طوال عهد (الحكم المطلق) منذ قيام (حركة الجيش) بالغاء الاحزاب السياسية سنة ١٩٥٣ ، حتى عودة الاحزاب سنة ١٩٧٧ .

وتعمل الحكومة وحزبها دائما ـ الى اطلاق صفة (القومية) على الصحف (الحكومية) ، للايهام بانها لاتخدم الحكومة والحزب الحاكم وحدهما ، ولكنها تعبر عن امال والام جميع المصريين .

اما صحف الاحزاب المعارضة : (الاحرار) ، (الشعب) ، (الاهالي) ، فانها تشكو من ضعف امكاناتها المادية والبشرية ، ومن تمييز صحف الحكومة عنها من ناحية فرص الحصول على الاخبار والمعلومات ، وكذلك الورق ، واعلانات الحكومة والقطاع العام .

لماذا يحسدون الحزب الحاكم؟

والاحزاب المعارضة ، تنظر بحسد الى (الحزب الوطني الديمقراطي) لانه ورث عن (الاتحاد الاشتراكي العربي) امكانات صحفية هائلة ، تتمثل في دور الصحف (الحكومية) التي تصدر العديد من الصحف اليومية والاسبوعية والفصلية ، وذلك دون اي جهد من الحزب الحاكم ، وبغير اي فضل له .

وتشكو احزاب المعارضة من عدم العناية بنشر اخبارها في (صحف الحكومة) ، وتطالب بنصيب عادل في صفحات (الصحف الحكومية) حتى تصير (قومية) فعلا . وكذلك بنصيب في برامج الاذاعة والتليفزيون المملوكة للشعب .

اما القارئ ، فهو ينظر الى الصورة كلها في حيرة . فالصحف (الحكومية) ، المسماة (بالقومية) والتي يرجى ان تعبر عن مجموع الشعب ، يراها تخدم سياسة الحكومة والحزب الحاكم ، في المقام الاول . رغم ان الحزب الحاكم يصدر ثلاثة صحف اسبوعية : (مايو) و (اللواء الاسلامي) و (شباب بلادي) . وهي تختص بنشر وشرح مبادئه واهداف الحزب والدفاع عن سياسته ونشاطه .

والقارئ يقبل على الصحف (الحكومية) لحاجته الى خدماتها الاعلامية والاعلانية ، ولكن الشك في صحة موادها ترسب في اعماقه منذ وقت طويل ، ولسان حاله يصف موادها بأنه (كلام جرايد) .

ومن ناحيـــة ثانية ، يلاحظ القارئ أن بعض صحف المعارضة ، تعتبر كل عدد يصدر منها هو اخر اعدادها ، فتحشد فيه كل ما لديها من هجوم على الحكومة . يدفعها الى هذا عدم رسوخ اقدامها تماما ، وعدم اطمئنانها الى تطور الامور في المستقبل ، لصالحها دائما .

الجذور

وحتى نصل الى علاج لهذه الاوضاع (في التطبيق) ، التي تعاني منها الديمقراطية والصحافة في بلادنا ، علينا ان نرجع الى جذورها واسبابها (المنطقية) .

لقد شهدت البلاد منذ قيام (حركة الجيش) يوم ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ، تحولا هائلا في نظام حكمها ، تقلبها من نظام الحكم الملكي الديمقراطي البرلماني متعدد الاحزاب ، وما استتبعه من وجود صحافة شعبية تتمتع بحريتها وتتعدد اتجاهاتها ، الى نظام الحكم الجمهوري العسكري المطلق ، ذي التنظيم السياسي الواحد (حتى قيام الاحزاب سنة ١٩٧٧) ، وما يستلزمه من صحافة موجهة تسيطر عليها الحكومة او تمتلكها .

وذلك رغم أن (حركة الجيش) رفعت منذ قيامها شعار (اقامة حياة ديمقراطية سليمة) ، ضمن اهدافها الستة . ولكن ما أبعد الواقع عن الشعارات !

فان (حركة الجيش) كانت عملية عسكرية ، قام بها مجموعة من ضباط الجيش ، ضمهم تنظيم عسكري سري ، مستقل عن الاحزاب السياسية الشعبية العلنية ، هو تنظيم (الضباط الاحرار) . ولما كانت (الحركة) انقلابا عسكريا على نظام الحكم القائم ، فقد كان اهم ما يميز ممارستها : تغليب اعتبارات تأمين نظامها ، على الاعتبارات الاخرى . فتعددت اجهزة الامن لحمايتها ، وبطشت بكل معارض أو مشكوك في ولائه لها .

واستتبع ذلك تقييد الحريات العامة والخاصة ، وفي مقدمتها حرية التفكير والتعبير والصحافة . ومن المعروف أن الاحكام العرفية كانت مفروضة منذ حريق القاهرة في يناير ١٩٥٢ ، واستمرت حتى الاستفتاء على الدستور في يونيو سنة ١٩٥٦ .

وشهدت الفترة من قيام (حركة الجيش) في يولية ١٩٥٢ حتى صدور قانون (تنظيم الصحافة) في مايو سنة ١٩٦٠ ، اساليب متعددة لسيطرة الحكومة على الصحافة ، دون امتلاكها : كفرض الرقابة عليها ، ومنع بعض الصحفيين من الكتابة ، واعتقال عدد منهم ، ومصادرة الكثير من الصحف ، او الغائها نهائيا .

الرقابة والاعتقال

فلم يمر أكثر من يومين على قيام (حركة الجيش) ، حتى اصدر (القائد العام للقوات المسلحة) يوم ٢٥ يولية ١٩٥٢ ، قرارا بفرض (الرقابة الحربية) على الصحف . وتعددت بعد ذلك قرارات فرض الرقابة على الانباء العسكرية ، او فرض الرقابة الشاملة ، ثم الغائها ، بشكل يجعل تتبعها عملا مرهقا ، دون جدوى . فليس هناك فرق في الواقع بين اعلان فرض الرقابة او عدم اعلانه ، لانها كانت مفروضة دائما باساليب مختلفة ، سواء بصورة رسمية معلنة ، او بشكل واقعي غير معلن .

وحدث ان طالب الصحفيون بالحاح في سنة ١٩٥٣ بالغاء الرقابة ، لانها تعطل عمل الصحافة وهي اهم وسائل الشورى ـ وكان في مقدمتهم : فاطمة اليوسف ، وابنها احسان عبد القدوس (روز اليوسف) ، واحمد ابو الفتح رئيس تحرير (المصري) ومحمود عبد المنعم مراد المحرر بها ـ ولكن جمال عبد الناصر رد عليهم على صفحات (روز اليوسف) في ١١ مايو ١٩٥٣ قائلا : ((أنا اكره بطبعي كل قيد على الحرية .. ومع ذلك فاين هي الحرية التي قيدناها ؟ ..)) . ثم أعلن صلاح سالم (وزير الارشاد القومي) في مؤتمر شعبي اقيم في ميدان الجمهورية يوم ١٥ سبتمبر ١٩٥٣ ((.. ان الرقابة على الصحف في داخل مصر ستظل قوية بتارة ، تضع سيفا فوق كل رأس مخربة تريد أن تبلبل الافكار ..)) .

وكانت فاتحة قرارات اعتقال الصحفيين ، قرار صدر بعد يومين من قيام ((الحركة المباركة)) باعتقال الاخوين مصطفى وعلي امين بسبب بلاغ كاذب قدمه احد الصحفيين الى (القيادة العامة للقوات المسلحة) ، بانهما اتصلا تليفونيا بوكيل وزارة الخارجية البريطانية في لندن يوم ٢٣ يولية ، وطلبا اليه ان يقوم الجيش البريطاني بقمع (الحركة) . ولما تأكد (للقيادة) عدم صحة البلاغ افرجت عنهما بعد اربعة ايام من القبض عليهما .

((تنظيم)) الاحزاب

وسط حملة دعائية كبيرة ، تزعمها قادة (حركة الجيش) واشتركت فيها الصحف المتعاونة معها ، لتشويه صورة الاحزاب ورجالها ، والمطالبة (بتطهيرها) ، صدر في يوم ٩ من سبتمبر ١٩٥٢ المرسوم بقانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ ، بتنظيم الاحزاب السياسية .

وقد عرف (الحزب السياسي) بانه (كل حزب او جمعية او جماعة منظمة تشتغل بالشئون السياسية للدولة .. لتحقيق اهداف معينة .. ولا يعتبر حزبا سياسيا ، الجمعيــة او الجماعة التي تقوم على محض اغراض علمية او اجتماعية او ثقافية او دينية))

وقضى القانون باخطار وزير الداخلية بالرغبة في تأليف الحزب السياسي ، وللوزير حق الاعتراض ويمكن عرض الامر على محكمة القضاء الاداري للفصل فيه . ونص القانون على ضرورة وضع اموال الاحزاب في البنوك ، وعلى ان تعيد الاحزاب القائمة تكوينها طبقا لاحكامه . وحرم القانون من الانضمام للاحزاب : كل من لم يدرج اسمه في جداول الانتخاب ، أو حكم عليه في جريمة مخلة بالشرف ، او ادين لاستغلال النفوذ او تقاضى بسبب غير مشروع نقودا من دولة اجنبية ، او من هيئة او منظمة تعمل لحساب دولة اجنبية .

وكان صدور هذا القانون خطوة على طريق السيطرة على الاحزاب السياسية ، واخضاعها لسلطة الجيش ، بواسطة وزير الداخلية .. وقد سمحت بنوده بتقييد جانب من الحريات ، وابعاد كثير من رجال الاحزاب الشرفاء عن العمل السياسي ظلما .

وشهدت الفترة من صدور قانون تنظيم الاحزاب السياسية ، الى الغاء الاحزاب يوم ١٦ من يناير ١٩٥٣ صداما علنيا بين (حركة الجيش) والاحزاب ، وخاصة (الوفد) .

وبصدور قانون تنظيم الاحزاب ، في نفس يوم صدور (قانون الاصلاح الزراعي) ، ظهر اتجاه جديد صار تقليدا في الحياة السياسية المصرية ، هو اطراد تقييد العمل السياسي الشعبي ، مع اطراد تحقيق المكاسب الاجتماعية . اي ان حركة الحرية السياسية ، كانت تسير في اتجاه معاكس لحركة الحرية الاجتماعية . وهو الضد لما يجب أن يكون ، مما ترتب عليه تشويه الحركتين معا .

كما صدر القانون رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٢ ، الذي يبيح فصل موظفي الحكومة بغير الطريق التأديبي ، اي بدون محاكمة ، تحت شعار ((تطهير الادارة الحكومية)) . ففتح الباب على مصراعيه للوشايات والاحقاد والضغائن ، فتسبب في وقت كثير من الموظفين ظلما ، وكان كثير منهم ممتازين في عملهم ، مما قلل من كفاءة الادارة الحكومية .

الغاء الدستور والاحزاب

وفي يوم ١٠ من ديسمبر ١٩٥٢ ، أعلن اللواء محمد نجيب (قائد حركة الجيش) : ((سقوط)) دستور ١٩٢٣ . فانتهت رسميا ((الشرعية الدستورية)) وبدأت ((الشرعية الثورية)) لان ((قيادة الثورة)) تولت مهام السلطتين : التشريعية والتنفيذية .

وكانت (حركة الجيش) قد اعلنت فور قيامها ، أن من أهدافها ضمان العمل بالدستور القائم وهو دستور ١٩٢٣ ، ووعدت باجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب بعد ستة اشهر ، طبقا لهذا الدستور . ثم ادركت (الحركة) انها اخلت بالدستور ، عندما غيرت التوازنات السياسية التي قام عليها غياب الوجود الملكي . لقد اجبرت الملك على التنازل عن العرش يوم ٢٦ يولية ١٩٥٢ دون النظر للدستور ، وانهت السلطات السياسية التي اعطاها الدستور للملك .

كما ادركت (حركة الجيش) ان دستور ١٩٢٣ ، يعبر عن مذهب الحرية الفردية ، ويربط العمل النيابي بالعمل الحزبي ، ويعتبر سندا قويا لحزب (الوفد) الذي تزعم الحركة السياسية في مصر قبل قيام (حركة الجيش) . وكل هذه الاوضاع تتعارض مع طبيعة الحركة العسكرية ونواياها .

ومن اول واهم اجراءات ((الشرعية الثورية)) ، انشاء (محاكم الغدر) في يوم ٢٢ من ديسمبر ١٩٥٢ ، لمحاكمة المسئولين خلال العهد الملكي ، عما وجه اليهم من اتهامات اطلق عليها : ((جرائم الشرف واستغلال النفوذ)) . وكان واضحا من اسم المحاكم ، وأسلوب تشكيلها ، ووظائف اعضائها ، ومهمتها ، انها محاكم خاصة ، خارجة عن دائرة السلطة القضائية الدستورية ، بما تتضمنه اجراءاتها من ضمانات للعدالة .

وفي ١٣ من يناير ١٩٥٣ صدر مرسوم بتأليف لجنة لوضع مشروع دستور جديد ((يتفق واهداف الثورة)) . وقد كشفت هذه العبارة عن الرغبة في اخضاع التشريع لاهداف (حركة الجيش) . وترأس هذه اللجنة علي ماهر .

ثم اصدر (القائد العام للقوات المسلحة) يوم ١٦ من يناير ١٩٥٣ (الاعلان الدستوري) بحل الاحزاب السياسية ومصادرة اموالها ، والاعلان عن فترة انتقال لمدة ثلاث سنوات ، ((لاقامة حكم ديمقراطي سليم)) . وتضمن (الاعلان الدستوري) انذارا بالبطش بكل من يقف ضد ((اهداف ثورة الجيش)) .

مذابح الصحافة

وكان قادة (حركة الجيش) ومجلتها (التحرير) ـ التي صدرت منذ ١٦ من سبتمبر ١٩٥٢ ـ قد مهدوا لالغاء الاحزاب ، بمهاجمتها وتشويه صورتها ومكانة زعمائها في الاذهان . فلما الغيت الاحزاب ، ايدت (التحرير) هذا الاجراء ، بشدة .

ولكن الاحزاب وصحفها وكذلك الصحف الاهلية المستقلة ، عارضت القرار ونقدته ، واوضحت خطورته على الديمقراطية ، واعتبرته اعلانا عن محاربة الضباط للنموذج الديمقراطي الذي ارتضاه الشعب منذ فترة طويلة . وبرأت نفسها من تهمتي الفساد والرجعية اللتين وجهتهما اليها (حركة الجيش) .

محمد نجيب

وهنا ، وقعت اول مذبحة للصحف . كان ضحاياها صحف الاحزاب الملغاة ، فقد اغلقت نهائيا .

واندلعت المظاهرات المعادية (لحركة الجيش) واجراءاتها الدكتاتورية . وكان رد (الحركة) هو اجراء حركة اعتقالات لبعض الشيوعيين ورجال الاحزاب .

وبعد يومين من حل الاحزاب السياسية ، صدر مرسوم بقانون برقم في ١٨ من يناير ١٩٥٣ ، بحظر قيام احزاب سياسية جديدة ، وبالغاء قانون تنظيم الاحزاب ، وبحظر النشاط الحزبي على اعضاء الاحزاب الملغاة .

وقد استثنيت (جماعة الاخوان المسلمين) من قراري حل وحظر الاحزاب . باعتبارها جماعة دينية وليست سياسية . طبقا لقانون تنظيم الاحزاب .

وفي ١٨ من يناير ١٩٥٣ . أيضا . وقعت المذبحة الثانية للصحف . فقد اصدر (الحاكم العسكري العام) أمرين بتعطيل ٨ صحف . كان أكثرها ذا اتجاه شيوعي . لانها تنتقد (حركة الجيش) ورجالها . وصاحب تعطيل هذه الصحف اعتقال ثلاثة من محرريها .

وفي الواقع ، لم يكن نقد (الحركة) ورجالها وقفا على هذه الصحف . فقد تقلتها صحف اخرى كثيرة . وبعد أكثر من عام . جاء النقد من قلب المؤسسة . التي اندلعت منها (الحركة) . فقد هاجم اكثر ضباط (سلاح الفرسان) بشدة . تصرفات بعض أعضاء (مجلس قيادة الثورة) في النواحي المادية والشخصية والنسائية . وكان ذلك في اجتماعهم مع جمال عبد الناصر بعد استقالة الرئيس محمد نجيب ، يوم ٢٣ فبراير ١٩٥٤ ..

هيئة التحرير

كان قادة (حركة الجيش) يستشعرون منذ نجاح حركتهم ضرورة قيام تنظيم شعبي يناصر (الحركة) ويدعم النظام الجديد . الذي كان يفتقر الى تنظيم وقاعدة شعبية . وبعد حل الاحزاب السياسية . تزايدت الحاجة الى هذا التنظيم لسد الفراغ الناشئ عن الغائها .

واعلن قيام التنظيم في ٢٣ يناير سنة ١٩٥٣ باسم (هيئة التحرير) . التي اتخذت شعارا لها . الاتحاد والنظام والعمل .

ووصفت بانها (مصر كلها منظمة في هيئة واسعة الجوانب ومتعددة وجوه النشاط) . وضمت خليطا من السياسيين القدامى والمثقفين والضباط والمواطنين . من شتى الانتماءات السياسية . ومن الذين لا ينتمون الى أي اتجاه سياسي . فهي من الناحية الرسمية والفعلية ليست حزبا ، وان كان الغرض منها أن تكون حزبا واحدا . أو جهازا لحشد المواطنين لمؤازرة (الحركة) . يغني الدولة سياسيا عن الاحزاب المتعددة الملغاة . انما كانت تنظيما حكوميا في جوهره . شعبيا في مظهره ..

وكان جمال عبد الناصر هو السكرتير العام (لهيئة التحرير) . وتولى ادارتها (الصاغ) ابراهيم الطحاوي ، و (اليوزباشي) احمد طعيمة ..

وجاء في برنامج (هيئة التحرير) الذي أعلن يوم ٢٣ يناير ١٩٥٣ أن أغراضها تتمثل في اجلاء القوات الاجنبية عن وادي النيل . وتحريره من الاستعمار . وحق السودان في تقرير مصيره . ودعم الصلات مع الشعوب العربية . وتعزيز ميثاق الدول العربية . وتهدف الهيئة في السياسة الداخلية الى توجيه النظام الاقتصادي لتحقيق العدالة الاجتماعية وحسن توزيع الثروة ووسائل الانتاج واستغلال موارد البلاد الطبيعية . وتشييد المصانع على نطاق واسع . وتشجيع استثمار رؤوس الاموال فيها . وكفالة الحقوق والحريات الاساسية من الناحيتين السياسية والاجتماعية .

ولكن (هيئة التحرير) فشلت في مهمتها . وتم الغاؤها يوم ٢ من ديسمبر ١٩٥٧ .

كان الغاء الاحزاب السياسية . وقيام (هيئة التحرير) . تمهيدا لاصدار الدستور . ففي يوم ١٠ من فبراير ١٩٥٣ . صدر (اعلان دستوري من القائد العام للقوات المسلحة وقائد ثورة الجيش) ، بنظام الحكم المؤقت ، خلال فترة الانتقال . ويقضي بأن يتولى قائد الثورة ـ بواسطة (مجلس قيادة الثورة) ـ اعمال السيادة العليا ، وخاصة التدابير التي يراها ضرورية لحماية الثورة ، وله حق تعيين الوزراء وعزلهم . كما يقضي بتأليف مؤتمر من (مجلس قيادة الثورة) و (مجلس الوزراء) ، ينظر في السياسة العامة للدولة ، ويناقش اعمال كل وزير .

ويخول (الاعلان الدستوري) مجلس الوزراء ، تولي السلطتين التشريعية والتنفيذية معا . أي أنه أخذ بمبدأ الدمج بين السلطات بدلا من الفصل بينها في دستور ١٩٢٣ . ومع ذلك تقرر المادة الخامسة ان القضاء مستقل ، لا سلطان عليه لاحد بغير القانون . وهو نص مستحيل التنفيذ ، لانه اذا اندمجت السلطة التشريعية في السلطة التنفيذية وتولاهما مجلس الوزراء ، تكون السلطة التشريعية قد فقدت وجودها ذاته . ويكون القضاء قد فقد استقلاله ، لانه يستمده من الفصل بين السلطتين ..

وترتب على الدمج بين السلطات تضاؤل الرقابة على تصرفات الدولة السياسي والاداري . فمجلس الوزراء لا يستطيع مراقبة أعمال الحكومة السياسية والادارية . لانه وهو تحت سيطرتها . ويستتبع هذا عجز أجهزة الرقابة الحكومية ومنها جهاز المحاسبة ، عن مراقبة أجهزة الحكومة لان قيام أجهزة الرقابة بدورها مرتبط بوجود المجلس النيابي القادر على مراقبة السلطة التنفيذية .. والقضاء غير المستقل لا يستطيع مراقبة أعمال الحكومة .

وقد شهدت مصر خلال الخمسينات والستينات ظاهرة النص في كثير من القوانين ، على منع الطعن فيها او التقاضي بشأنها .

أما الرقابة الشعبية فلا تتوفر الا بقيام التنظيمات الشعبية السياسية (الاحزاب) ، أو الاقتصادية أو المهنية (النقابات والجمعيات) ، ودورها يرتبط بمدى سيطرة جهاز الدولة عليها .

ومن الطبيعي أن يرتبط دور الصحافة في الرقابة ، بدور هذه المؤسسات كلها ، قوة أو ضعفا ، صعودا أو هبوطا .

وارتبط بدمج السلطات في هذا النظام الدستوري المؤقت ، وفي الدساتير التالية ، المركزية الشديدة في بناء اجهزة الحكومة ، من القاعدة حتى تصل الى القمة في شخص رئيس الجمهورية ، الذي يمسك بقوة بكافة خيوط السلطة السياسية والتشريعية والتنفيذية .

وترتب على هذه الاوضاع كلها صدور تشريعات ـ ضارة أو معيبة ـ لحالات فردية ، وتعديلها لحالات أخرى . وكذلك وجود تشريعات لا تنفذ ، واتخاذ اجراءات بدون تشريع .

دكتاتورية جماعية

ويصف رجال الفقه الدستوري وضع (مجلس قيادة الثورة) ، وسلطاته . بأنه (دكتاتورية جماعية) اعتمادا على نصوص (الاعلان الدستوري) . والقرارات التي أصدرها هذا المجلس ، وخاصة فيما يتعلق بحماية الثورة من خصومها .

ثم أصدر (مجلس قيادة الثورة) يوم ١٨ من يونيو ١٩٥٣ . بيانا بالغاء النظام الملكي وحكم أسرة محمد علي ، مع الغاء القاب افراد هذه الاسرة . واعلان الجمهورية . يتولى الرئيس (اللواء اركان حرب) محمد نجيب قائد الثورة رئاسة الجمهورية ، مع احتفاظه بسلطاته الواردة في (الاعلان الدستوري) ، الصادر في ١٠ من فبراير ١٩٥٣ ، [illegible] فترة الانتقال [illegible] الجمهورية ، واختيار [illegible] الدستور الجديد .

وقد اقترن بهذا القرار ، اجراء تعديل كبير في هيكل الوزارة المشكلة منذ ٧ من سبتمبر ١٩٥٢ ، فعين (البكباشي) جمال عبد الناصر حسين ، نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية ، و (قائد الجناح) عبد اللطيف محمود البغدادي ، وزيرا للحربية والبحرية ، و (الصاغ اركان حرب) صلاح الدين مصطفى سالم ، وزيرا للارشاد القومي ، ووزير دولة لشئون السودان . وصدر امر جمهوري في يوم ١٨ يونيو ١٩٥٣ بتعيين (الصاغ) محمد عبد الحكيم عامر ، قائدا عاما للقوات المسلحة مع منحه رتبة (لواء) .

[illegible] محمد نجيب [illegible] الوزارات .

ولم يرحب الرأي العام باشتراك الضباط في الوزارة ، اذ تبددت احلام الشعب في مشاركة شعبية ديمقراطية . وكان رد الفعل لدى مجلس قيادة الثورة ، اتخاذ خطوات اكثر شدة وعنفا .. [illegible]

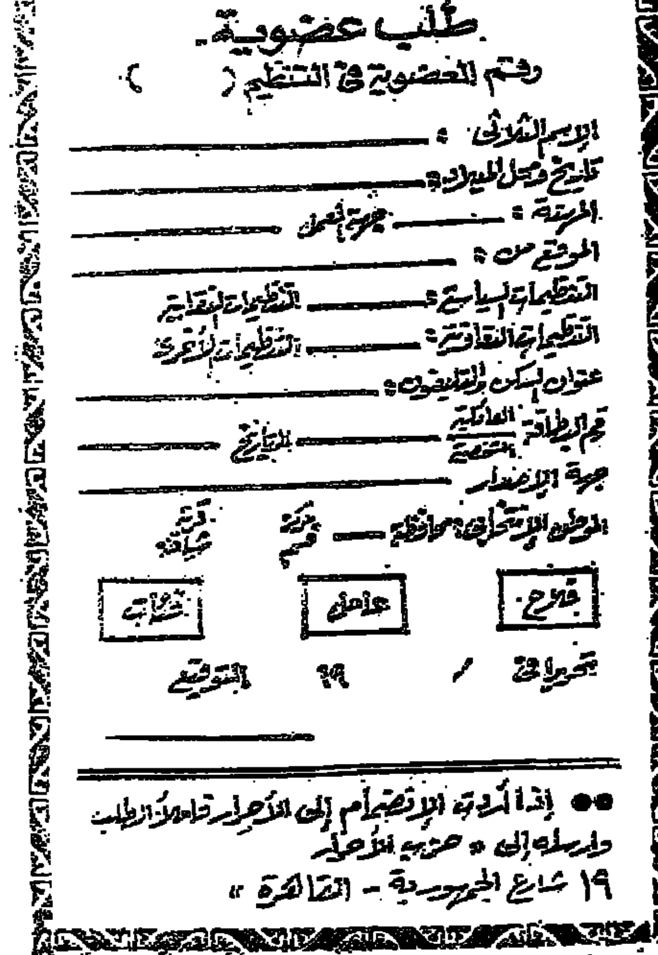
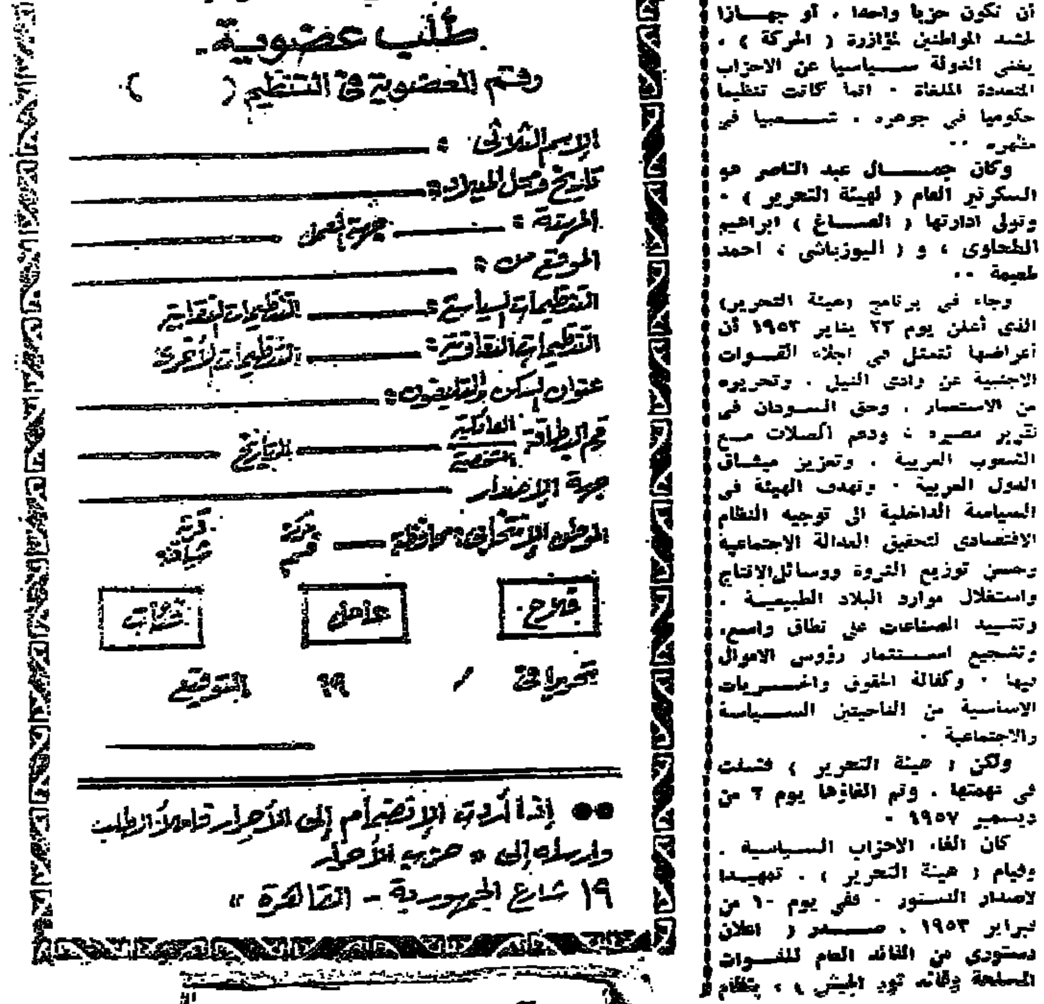
[illegible]

وفي يوم ١٤ من يناير ١٩٥٤ اصدر (مجلس قيادة الثورة) قرارا بحل (جماعة الاخوان المسلمين) ، التي كانت مستثناة من قرارات الغاء وحظر الاحزاب السياسية [illegible] التنظيمات الشعبية ..

[illegible] (حركة الجيش) [illegible] والاحزاب السياسية [illegible] (الوفد) ، و (الاخوان المسلمين) . كما اصطدمت مع الشيوعيين . [illegible]

ومع انتهاء سنة ١٩٥٣ واستهلال سنة ١٩٥٤ ، كانت كل القوى الوطنية والتقدمية ، قد ادانت (حركة الجيش) بالانحراف عن اهدافها الديمقراطية المعلنة ، وهي : اقامة حياة ديمقراطية سليمة . و رفع لواء الدستور .

بقية الدراسة العدد القادم

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

أول سـيارات إطفـاء فى العـالم

تـسـاعد على إشعال الحرائق بدلا من إخمـادها

السيارات معروضة فى حدائق عامة ولا يوجد لها صاحب



الزقازيق – نبيل يوسف :

أغرب سيارات لاطفاء الحرائق تقف الان فى الحديقة المقامة بين مجمع المصالح الحكومية وادارة الجامعة بمدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية !!

السيارات معروضة فى الحديقة منذ ٣ سنوات دون ان يتعرف عليها أحد ودون أن يعرف لها صاحب !! المحافظة تقول انهما تابعة للمطافى .. وادارة المطافى تنفى ذلك وتقول أنهـا تابعة للمجلس المحلى .. والمجلس المحلى لا ينفى ملكيته للسيارات وفى الوقت نفسه لا يؤكد ملكيتها !!

حرائق بالجملة

ومنذ أيام اشتعلت النيران فى « القمامة » الموجودة بالحديقة ، وكانت تلتهم سيارات المطافى !!.. وامتدت النيران الى مخازن مديرية التموين القامة بجوار الحديقة .. وخرج طلاب الجامعة والعاملون بها ليحاصروا النيران حتى وصلت سيارات المطافى .

توجهت « الاحرار » الى نقطة الشرطة التى تتبعها الحديقة للاستفسار عن الجهة التى تملك السيارات ، وكانت الاجابة انها تابعة لقوة المطافى بالشرقية .

وعندما توجهنا بالسؤال للمسئولين بقوة المطافى بالشرقية .. أفادوا بأن السيارات تتبع ديوان المحافظة ومخصصة لتكون فى وضع استعداد لاى حريق مفاجىء !!

مدير الاسكان يحذر

وقد أرسل وكيل وزارة الاسكان بالزقازيق خطابا الى ادارة الدفاع المدنى ، يحذرها من خطورة وجود السيارات بجوار مبنى مخازن مديرية التموين .

وقد رد رئيس قسم الحريق على الخطاب يقول :

« نتشرف بالاحاطة انه بالنسبة لما جاء بكتاب سيادتكم بخصوص سيارات الاطفاء الموجودة بجوار مبنى مخازن المديرية ، نرجو التفضل بالتنبيه على السادة موظفى المديرية بعدم القاء الاوراق المهملة وتراكم المخلفات بهذه المنطقة حتى لا تكون سببا فى حوادث الحريق وحفاظا على المنطقة والمناطق المحيطة مع الاحاطة بأن هذه السيارات تابعة للمجالس المحلية بدائرة محافظة الشرقية ، وسبق اخطار الجهات صاحبة العهدة بسحبها كما تم اخطار المحافظة وادارة المخازن بسرعة اخطار هذه الجهات لسحب هذه السيارات وفقا للتعليمات »

والخطاب مؤرخ بتاريخ ٨٢/١١/٦ ورغم مرور أكثر من ثلاثة شهور على ارساله ، لم تستجب أى جهة لتنفيذ توجيهات ادارة الدفاع المدنى .

المتنفس الوحيد

وقد التقت « الاحرار » بالمواطنين فى المنطقة التى توجد بها الحديقة .. للتعرف على وجهات نظرهم حول أشغال السيارات الحكومية للحديقة .

يقول المواطن مصطفى تركيه الموظف بجامعة الزقازيق : الحريق الذى حدث منذ ايام فى الحديقة ، لم يكن الاول .. فقد نشبت عدة حرائق قبل ذلك ، ولولا تضافر جهود العاملين بالجامعة مع الطلبة، لكانت أضراره خطيرة .

السيد بكرى الموظف بمديرية الاسكان يقول : ان مخازن المحافظة تحيط بالموقع من كل جانب ، ولو حدث لا قدر الله وانتشرت النيران، فانها ستلتهم كل شىء .

ويقول حسين عثمان .. لقد كانت هذه السيارات جديدة ولكن تركها فى العراء طوال السنوات الماضية جعلها غير صالحة .. وقد استولى بعض المواطنين على معداتها .. ولا أحد يعرف سبب القائها طوال هذه السنوات فى الحديقة .

المواطنة سعدية عبد السلام تقول :

كانت الحديقة هى المكان الوحيد بالحى المزدحم بالسكان ، الذى تصلح لانطلاق الاطفال دون خوف ، ومنذ أستخدمت « جراجا » لم يعد أطفالنا يجدون مكانا يمارسون به العابهم .

ان رفع هذه السيارات لا يحتاج الى جهود كبيرة ، ومع ذلك فلا أحد يجرؤ على رفعها !!

بالاستمارات

الحزب الوطنى يحل مشكلة الاسـكان فى بورسـعيد

قام الحزب الوطنى ببورسعيد بالاستيلاء على استمارات بنك الاسكان والتعمير وتوزيعها على جماهير بورسعيد فيما يشبه المهرجان فى اطار الدعاية لانتخابات مجلس الشعب المقبلة .

قام بالتوزيع أعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات الحزب الوطنى .

وقال محافظ بور سعيد سيد سرحان أنه سيتم طبع ٦ آلاف استمارة أخرى وتوزيعها لشغل ٥ آلاف مسكن تبنيها الهيئة العامة للتعاونيات ، كل هذا فى محاولة للتخفيف من حدة مشاعر جماهير بور سعيد تجاه أزمة الاسكان .

● سألت البدرى فرغلى عضو المجلس المحلى ببورسعيد عن حجم المشكلة السكانية بالمنطقة الحرة وأسلوب الحزب الوطنى فى مواجهتها فقال :

– الحزب الوطنى وعد الناس بأن المشكلة سوف تحل فى ابريل وأغرق بور سعيد بالاستمارات ولم يعلن شروطها للاهالى .

مثلا القسط الشهرى للوحدة السكنية يبلغ ٥٥ جنيها للغرفتين، و ٢٥٠٠ جنيه للثلاث غرف وهو يتجاوز المرتب الشهرى للموظف أو العامل بل انه يتجاوز ايجارات القطاع الخاص والمعروف أن شهر أبريل هو بداية الانتخابات .

– وعن حجم الازمة يقول البدرى فرغلى .. الارقام التالية :

١) ٤٠ الف أسرة وهم نصف سكان بور سعيد فى حاجة فعلية للسكن .

٢) توجد ٨ آلاف عشة مقامة من الخشب الحبيبى والصفيح منتشرة فى احياء بورسعيد .

٣) ٧٠٠ حالة انهيار لم يتقرر الازالة لها ولا توفير المساكن لاصحابها .

ووصل الامر بالمحافظة أن تبنى معسكرات الخيام فى بلد الانفتاح .

٤) ٣ آلاف أسرة ما زالت مهجرة

وعن الحلول يطرح البدرى فرغلى الحلول التالية :

١) اعطاء الاولوية للمتقدمين باستمارات منذ عام ١٩٧٤ .

٢) منع تدخل أعضاء مجلسى الشعب والشورى فى لجان الاسكان

٣) انشاء قرى حديثة خارج المدينة وبيع الارض بسعر رمزى للمواطنين المتقدمين بطلبات اسكان

ويقول المواطن أحمد حجاج القيم بعشة بجوار مساكن ناصر عمارة ٢٢ أنه تقدم بطلب اسكان وحتى الان منذ سنوات لا ردود ولا حل وأن المحاسيب يستولون على الشقق الحكومية وأعرف أكثر من شخص له أكثر من شقة بالاضافة الى كابينة للمصيف .

● ويقول مصطفى محمود عضو المجلس المحلى أن الاستمارات وزعت بدون اعداد وأن المواطن العادى الموظف أو الحرفى لا يستطيع بعد دفع المقدم أن يستمر فى دفع أقساط البنك التى تزيد على ٥٠ جنيها .

● ويقول المواطن محمد زكى البويسى انه تقدم بطلب للاسكان منذ عام ٧٤ وهو يقيم مع أسرة زوجته .

● ويقول المهندس عادل قناوى أن المنطقة الحرة زادت من اقبال جماهير المحافظات المجاورة . وهذا ما جعل أحياء بورسعيد تشبه القوفنى ، حيث تتكاثر العشش والبرك والمستنقعات الناشئة عن الصرف غير الصحى والقاذورات والاكشاك ولا يهم المحافظة الا أن تضع أرقاما عليها وتفرض على الاكشاك ما يسمى باشغال الطريق .

طلاب جـامعة الأزهـر لا يحصلون على الدعم المخصص للكتب الجامعية منذ ثلاث سنوات !

كتب مصرى البرديسى :

الخلاف بين المسئولين فى جامعة الازهر حول كيفية توزيع دعم الكتاب الجامعى على طلاب الازهر يحرم الطلاب من مليون جنيه سنويا تم تخصيصها لدعم الكتاب .. يتم رد المبلغ الى خزينة الدولة منذ ثلاث سنوات ..

اثار طلاب جامعة الازهر المشكلة وطالبوا بحقوقهم اسوة بباقى طلاب الجامعات المصرية فى الحصول على دعم للكتاب وبخاصة بعد الارتفاع الجنونى فى أسعار الكتب فاقل كتاب الان لا يقل عن خمسة جنيهات وطالب الطلاب بضرورة أن يوزع الدعم نقدا عليهم لانهم اشتروا معظم الكتب وأن عملية توزيع البونات لشراء الكتب أصبحت عديمة الجدوى الان بالاضافة الى المشاكل التى خلقتها فى الجامعات الاخرى التى اعتمدت على البونات فى توزيع الدخل .

الطلاب يحتجون

ففى بداية العام الدراسى قرر مجلس الوزراء تخصيص مبلغ ١١ مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى على أن يخصص لكل جامعة مليون جنيه ليتم توزيعه على الطلاب .

كل جامعة اتخذت طريقة ملائمة لها فى التوزيع على طلابها الاجامعة الازهر حتى الان لم تتوصل الى طريقة لتوزيع دعم الكتاب على الطلاب هل توزعه نقدا ام – بونات – أم تدفع مصاريف الطلاب .. أم ماذا وبهذه الطريقة يضيع الدعم ويرجع الى الدولة مرة أخرى ويحرم منه الطلاب .

– التقينا بطلاب جامعة الازهر للتعرف على آرائهم حول هذه المشكلة

● يقول الطالب طارق عبدالمجيد باعلام الازهر كل الجامعات المصرية وزعت على طلابها دعم الكتاب أما على هيئة بونات أو أموال نقدية ولكن هنا فى الازهر لم يوزع علينا أى مبالغ أو اعانات أو حتى يساهموا فى الحد من ارتفاع اسعار الكتاب.

● ويقول الطالب محمد اسماعيل على بكلية طب الازهر المقصود من الدعم رفع المعاناة عن الطلاب فانى أطالب أن توزع اعانات الدعم بطريقة نقدية لاننا اشترينا معظم الكتب وأصبحت عملية توزيعه بالبونات غير عملية .

● ويقول عادل عزب بكلية التجارة كل عام يتذرع القائمون بتوزيع الدعم بحجج واهية لانهم لا يشعرون بالمعاناة التى يعيشها الطلاب نتيجة الارتفاع الجنونى فى أسعار الكتب الدراسية .

● ويقول عاطف محمد الطالب بتجارة الازهر لقد انتهى النصف الاول من العام الدراسى وباق حوالى شهرين وينتهى العام وجميع الطلاب دفعوا ثمن الكتب لماذا لايدفع الدعم نفقات للاقامة فى المدينة الجامعية .

● ويقول محمد الشربينى الطالب بكلية أصول الدين أعارض توزيع دعم الكتاب على شكل بونات فانا اشتريت كل الكتب ولا حاجة لى بالبون اطالب بان يوزع نقدا وان يوضع حد للروتين الذى يعوق توزيع الدعم .

ماذا يقول المسئولون فى جامعة الازهر من مشكلة عدم توزيع الدعم على الطلاب وهل سيرجع مرة أخرى الى خزينة الدولة دون أن يستفيد به الطلاب وكيف يوزع .

التأخير لماذا ؟

● تقول نادية محمد مدير ادارة المكتبات بالازهر وهى المختصة بتوزيع دعم الكتاب على الطلاب السبب فى تأخير صرف دعم الكتاب لطلاب الازهر يرجع الى عدم الاستقرار فى حركة تحويل الطلاب من كلية لاخرى وسوف يتأخر صرف الدعم حتى أواخر شهر فبراير لضمان استقرار الطلاب فى الكليات وعدم التحويل .

● أما الدكتور عزت الشيخ عميد كلية التجارة فيقول مشكلة دعم الكتاب فى الازهر من المشاكل التى تحتاج الى حل سريع وأنا أرسلت طلبات اكثر من مرة الى رئيس الجامعة أطالبه بمخصصات الدعم لطلبة كلية التجارة حتى نستطيع توزيعه عليهم ولكن بلا فائدة على الرغم من قرار رئيس الجامعة بصرف الدعم للطلاب وحتى الان لا أجد اجابة فهل سيبقى الوضع هكذا حتى اخر العام ويحرم الطلاب من الدعم علما بانه منذ ثلاث سنوات لم يوزع على الطلاب ويعود مرة أخرى الى خزينة الدولة.

● ويقول محيى الدين الصافى عميد كلية اصول الدين يصرف لطلاب جامعة الازهر مليون جنيه سنويا لدعم الكتاب الجامعى وبسبب خلاف بين المسئولين حول كيفية توزيع الدعم للطلاب هل سيوزع عليهم نقدا أو يدفع لهم المصاريف هذا الخلاف منذ ثلاث سنوات ولم يحل وينتج عن ذلك عودة أموال الدعم الى الدولة ويحرم الطلاب منها .

وشكوى الطلاب من عدم توزيع الدعم فهم أصحاب حق ولابد من ايجاد طريقة لتوزيعه عليهم حتى لا يحرموا منه اسوة بطلاب الجامعات الاخرى .

الروتين والتعقيدات

● ويقول الدكتور عبد المجيد عامر وكيل كلية الهندسة ان سبب تأخير صرف الدعم الى طلاب جامعة الازهر يرجع الى اهمال الشئون المالية والروتين والتعقيدات فى اتخاذ الاجراءات لصرف الدعم للطلاب وهم السبب فى خلق مشكلة عدم توزيع الدعم للطلاب وحرمان الطلاب منه ثلاث سنوات متتالية .

ويقول وحتى لو صرف دعم الكتاب للطلاب الان ماذا يفعل به فقد يقررون صرف مبلغ خمسة جنيهات أو عشرة على كل طالب وهذا المبلغ ضعيف جدا فى حين نجد يصرفون لكل طالب فى الجامعات الاخرى أكثر من هذا المبلغ ثلاثة أو أربعة أضعاف والطلاب على حق فاقل كتاب وصل سعره الى أكثر من خمسة جنيهات .

ونحن فى كلية الهندسة لم ننتظر وصول الدعم لاننا نعلم الروتين الذى يقف فى طريق توزيعه فقد قمنا بعمل مكتبة الطالب داخل كلية الهندسة وتشترى الكلية طبعات رخيصة يحتفظ بها فى المكتبة وتقوم بتصوير الاجزاء التى يحتاجها الطلاب من المراجع والكلية تساهم فى تصوير هذه الاجزاء فكان من الاولى أن يخصص نسبة من الدعم فى شراء ماكينات للتصوير توضع فى كل كلية لتيسر على الطلاب .

ويضيف الدكتور عبد المجيد بأنه لابد أن يراعى فى صرف الدعم على الطلاب الجدد والمتفوقين وأن يستبعد الطلاب الراسبون وذلك للاهمال ونحن لا نشجع طالبا مهملا من ثم لا يجب أن يصرف الدعم لكل الطلاب .

● واخيرا التقينا برئيس جامعة الازهر محمد السعدى فرهود وسألناه .. لماذا لم يوزع الدعم حتى الان على الطلاب ؟

قال الدكتور فرهود .. انا غير مسئول عن ضياع الدعم على الطلاب فى الاعوام السابقة فانا مسئول فى الوقت الحاضر فقط ولقد صرف للجامعة هذا العام مليون جنيه دعم للكتاب الجامعى وقررت أن يوزع الدعم على ثلاث نوعيات من الطلاب . المستجدون والناجحون والطلاب المنقولون بمادة او مادتين على أن يوزع بالتساوى على هذه النوعيات الثلاثة .

ويقول الدكتور فرهود انه تم عرض موضوع توزيع الدعم على الطلاب نقدا نظرا للتأخير فى التوزيع ولقد وافق مجلس الجامعة على هذا وتم اتخاذ قرار بضرورة توزيع الدعم نقدا وفورا للطلاب ، ويرجع سبب التأخير فى عدم صرف الدعم حتى الان الى اننا كنا منتظرين أن يزداد المبلغ المخصص لدعم الكتاب فى جامعة الازهر ولكن لم نستطع الحصول على أى مبالغ زيادة .



د. محمد السعدى فرهود
رئيس جامعة الازهر

استقلال السلطة القضائية

قضية تبحث عن قاض عادل

للقضاة في مصر قضية .. ولكنها ليست مطروحة عليهم للفصل فيها وقد خفتت أصواتهم من فرط مطالباتهم المتتالية لكل حاكم جديد أو وزارة تشكل خلال أكثر من ثلاثة عقود خلت .

وقضية قضاتنا الاجلاء هي استقلال السلطة القضائية ، وعودة مجلس القضاء الاعلى بسلطاته ، واختصاصاته الى الحياة مرة ثانية كي يلعب دوره في تنظيم وضبط مسار العملية القضائية التي تستهدف ارساء المفاهيم ، والقيم والقواعد العادلة .

لماذا رفض القضاة الانضمام للتنظيم الطليعي ؟

البعض يعتبر القضية – المقصود في – الفهم – محض قضية خاصة او فنية ، او مسألة كادر مالي خاص تصبو الجماعة القضائية لتحقيقه ، والمجتمع كله في حالة ازمة فلماذا لا ينتظرون ، ويعانون مشاكل الناس فربما يكون ذلك جسرا بينهم وبين مشاكل المجتمع .

تحقيق : نبيل عبدالفتاح

ولان الحكم في هذه الدعوى والقاضي هو السلطة التنفيذية بكل سلطاتها المادية وبتأثيرها الحاكم .. من اسف على السلطة التشريعية فلا يوجد محام للترافع في هذه القضية امام الرأى العام ، او امام هذه المحكمة في العدالة . فقد فشلت جهود عديدة سابقة للنجاح في هذه القضية بسببيا طبيعة التركيب الاجتماعي للبرلمانات المصرية المتتالية ولضعف الوعي السياسي والاجتماعي لاغلبية اعضائها .. واصبحت قضية استقلال السلطة القضائية جزءا من القضايا المتراكمة سياسيا ودستوريا في بلادنا كمثيلاتها من القضايا المؤجلة .

ونظرا لان القضية هي جزء من الصراع السياسي بين النخبة السياسية والمعارضة والانتخابات العامة على الابواب ، فقد تقدم البعض بمشروع قانون عاجز لا يحقق للقضاة وللمصريين اى تقدم جاد في عودة مجلس القضاء الاعلى بكافة سلطاته وصلاحياته .

لا يوجد محام

وشرح تطورات القضية واهميتها قد يعطي للقارىء صورة واضحة لمتابعة ما يجرى في قضية القضاء المصرى المطروحة للمرافعة الآن ولا نجد محاميا للدفاع عنها .

ولنبدأ القضية من بداياتها : أن متابعة التطور التاريخي لمسألة استقلال السلطة القضائية سوف يكشف الى اى مدى تدهورت القيم السياسية كنظام في بلادنا . وكيف تراجع الفكر السياسي المصرى الى الوراء . وان غياب الحيوية السياسية للشارع المصرى بقواه وطبقاته الاجتماعية يؤدى الى تدهور عملية ممارسة السلطة السياسية من قبل جماعات مصالح تستهدف تحقيق مغانم اقتصادية واجتماعية على حساب الاغلبية الشعبية ..

والبداية تمثلت في القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٤٣ الخاص باستقلال القضاء الذى كان البداية الحقيقية لاعمال المبدأ الديمقراطي ، والليبرالي كما جسده دستور ١٩٢٣ متمثلا في الفصل بين السلطات الثلاث القضائية والتنفيذية ، والتشريعية . ومقتضى

مصطفى النحاس

مبدأ استقلال السلطة التشريعية هو خلق نمط من التوازن في اداء السلطة السياسية ، وبحيث لا يؤدى تأثير السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية ومن خلال الادوات البرلمانية الى الاستبداد ، واللجوء للاساليب والقواعد الاستثنائية التي تطيح بالضمانات الدستورية للحريات العامة في الاعتقاد ، والكتابة والتعبير بكافة اشكالها وفي حرمة الكيان الانساني من الاعتقال والتعذيب ، والنفي المادى ، او المعنوى ، وهو ما حرص عليه الليبرالي مصطفى النحاس فأصدر البرلمان القانون السابق والذى انشأ بمقتضاه مجلس القضاء الاعلى الذى كان يتكون من رئيس محكمة النقض رئيسا ورئيس محكمة استئناف مصر – آنذاك – والنائب العام والوكيل الدائم لوزارة العدل ومستشار بمحكمة النقض تنتخبه الجمعية العمومية لمدة سنتين ، ومستشار بمحكمة الاستئناف تنتخبه الجمعية العمومية لمدة سنتين ايضا ، ورئيس محكمة مصر كأعضاء

معنى استقلال القضاء

واسند الى هذا المجلس كافة الامور المتعلقة بالقضاة ، وكانت له الولاية الكاملة في التعيين والترقية والندب ، والتأديب ، وبسط سلطانه على كافة الانزعة والخصومات ودون مشاركة اية جهات اخرى .. الخ ..

وكان الهدف من هذا القانون هو ان يكون القاضي مستقلا في عمله لا سلطان عليه سوى القانون فحسب ، وبحيث لا يخضع لتأثير الحكومة ، او لجماعات الضغط في مواجهة اعدائها – السياسيين او للحكم في قضايا على خلاف ما تقضي به واقع كل قضية لمصلحة من يملك سيف المعز ، وذهبه . والا يحاكم المصرى امام قاضيه الطبيعي الذى يحدده القانون منذ البداية ، ولا يسلب من المحاكم ولايتها او اختصاصها لصالح جهات استثنائية كما حدث في الستينات والسبعينات ولا يزال قائما ضمن الموروث السياسي السائد .

كان الهدف من القانون حماية المصرى ، والقاضي من عبث السلطة السياسية بالحريات والعصف بحقوق الناس ، والاستبداد السياسي وبحيث تتساوى امام قدس القضاء أصغر شخص في الدولة بأكبر حاكم فيها ، وان ترعى الجميع عين العدالة بحسب تعبير المذكرة الايضاحية لمشروع القانون .

وهو بالفعل يعكس جوهر الديمقراطية الليبرالية – في حدودها التاريخية والاجتماعية وكما طبقت لدينا – فتساوى اصغر مواطن بأكبر رأس في البلاد باعتباره محض مواطن عادى زود من خلال النظام الديمقراطي بمجموعة اختصاصات دستورية وقانونية يمارسها للصالح العام ومن منظور القوى المسيطرة على الحكم – فاذا ما خرج عنها وانحرف بها في سبيل مصالحه ، واهوائه يحاكم ، ويعزل لانه لا عصمة لاحد طالما خرج على حدود القانون العادل ذي الطبيعة العادية لا الاستثنائية .

ثم كانت هناك ديمقراطية نسبية – محدودة في ظل التكوين الاجتماعي الحاكم للسلطة آنذاك – وقاصرة على قوى محددة .

القضاء ونظام يوليو

وفي ظل مبدأ الشرعية الثورية اطاح نظام يوليو بالقلمية الاساسية والقاعدية للدستور ، ونظام الفصل بين السلطات ، وضرورة استقلال السلطة القضائية . وكانت الحياة والحركة السياسية والسياسات التشريعية والتنفيذية في كافة مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية ...



جمال عبد الناصر — انور السادات

عندما وقف قادة نظام يوليو خلف القضبان

ادركوا ان حاكم اليوم هو محكوم الغد

رفض القوانين الاستثنائية

قبل الانتخابات

الاستقلال الغائب

... فتساءل البعض ام انى فتحت على ابواب تاريخ جديد تنتهي بلا تحفظ نهاية النفق الاستبدادى المظلم ، وما هو الا عقدان وتنتشر سحب الديمقراطية لكل الشعب والاستقلال الوطني في كل بيت في وادى النيل .

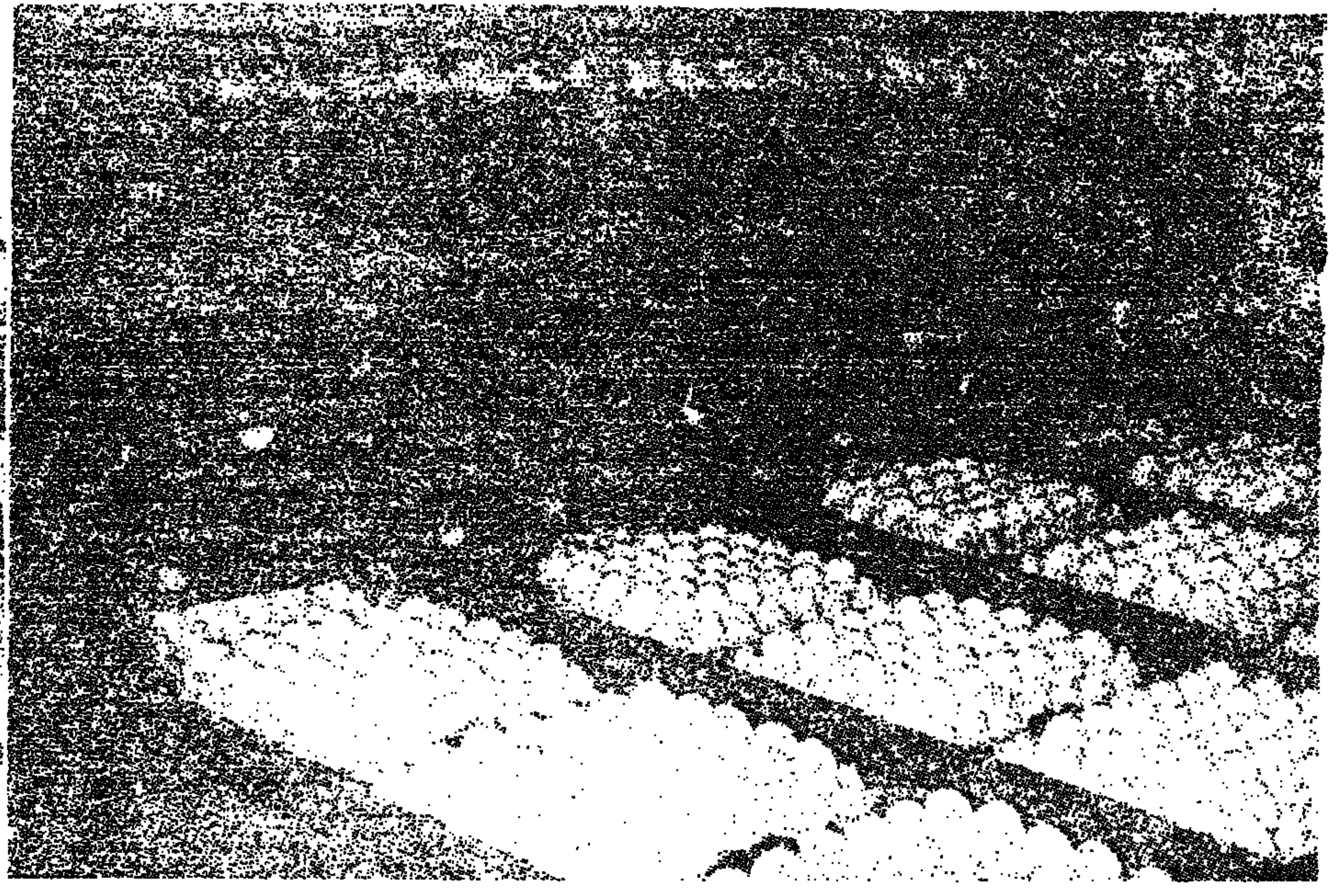
هكذا من الاصل

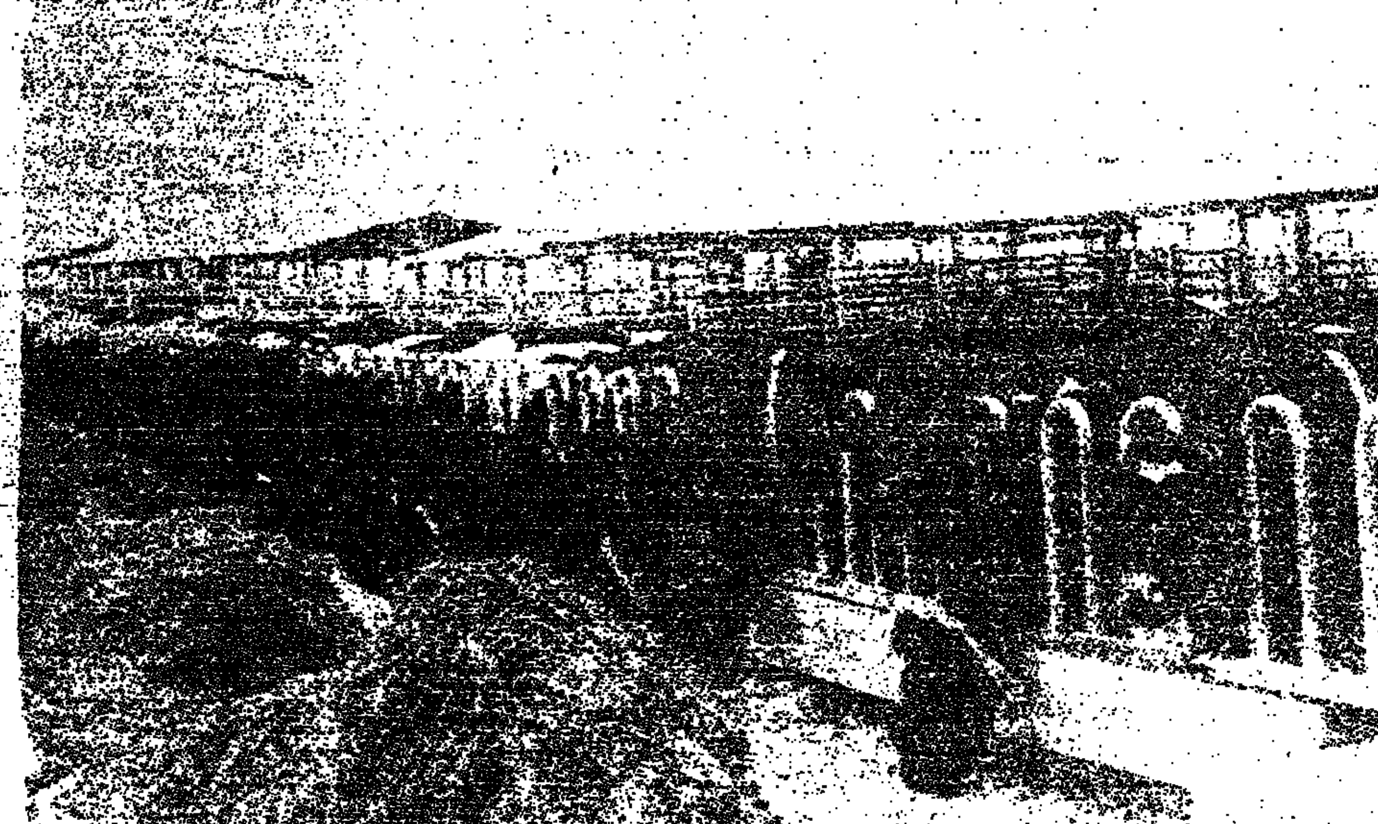
هكذا من الاصل

□ اعـلان تسجيلى □

•• على طريق الأمن الغذائى

رحلة داخل مزارع «التونسى» لانتاج الدواجن والبيض..





• رئيس مجلس الادارة هدفنا مكافحة الغلاء..

كتب قنديل جاد أحمد مندوب اعلانات جريدة الاحرار

الامن الغذائى أحد الاهداف القومية والتى تسعى اليها سياسة الحكومة جادة لتوفير الغذاء لكل فم وأسرة.. ولقد بدأت سياسة الدولة لتعطى عناية ضخمة وكبيرة لتشجيع كل من القطاعين الخاص والعام وتذليل كافة الصعوبات أمامهما لتحقيق سياسة غذائية ذات مستوى رفيع يمكنها أن تحقق ما تصبو اليه من خلال خطة مدروسة وعلمية يمكن معها الاستغناء عن الاستيراد الى حد ما

محسن التونسى صاحب مزارع التونسى يتحدث الى قنديل جاد أحمد

□ ٧ أطنان لبن من مزارعنا للقطاع العام يوميا
□ ٣٥٪ من إنتاج البيض لوزارة التموين

سياسة غذائية

وأثناء جولة سريعة داخل مزارع التونسى لانتاج الدواجن والبيض قام بها قنديل جاد أحمد مندوب اعلانات جريدة الاحرار داخل احدى دعامات الامن الغذائى على مستوى الشرق الاوسط حيث المستوى الراقى وضخامة الانتاج.

مكانة الشركة

● متى تأسست الشركة؟

● قال: السيد محسن التونسى: تأسست الشركة مع البنك الاهلى المصرى فى ٨٣/٨/٩ حيث بدأت برأس مال قدره عشرين مليون جنيه مصرى.. حيث استطعنا من خلال السواعد المصرية العريقة فى مجالات الانتاج الحيوانى والزراعى أن نقيم.

- محطة توليد الكهرباء
- مصنع المبانى الجاهزة
- عنابر تربية الدواجن
- مزرعة الخضرة التى تغذى مشروع قطاع الابقار
- خزان المياه الخاص بالدواجن
- ثمانيةعشر عنبرا لانتاج البيض سعة كل عنبر ٢٠٠٠٠ دجاجة
- ماكينة تعبئة البيض
- مصنع لانتاج علف الحيوان والذى بلغت طاقته الانتاجية ٢٥٠٠٠ طن فى الساعة الواحدة.
- محطتين رئيستين للابقار من سلالة الفريزيان بيور والمحطة الاخرى لتنمية سلالة البيور فلوشتبش
- مصنع السماد

مساحة المزرعة

وسأل: قنديل جاد احمد مندوب اعلانات جريدة الاحرار عن مساحة أراضى المزرعة؟

قال: المهندس محسن التونسى القائم على المشروع.. ان المساحة التى أقمنا عليها المشروع بلغت ٦٥٠ فدانا مقسمة الى قسمين جزء أول ويبلغ مساحته ٣٠٠ فدان أقيمت فوقها المبانى الخاصة بالمشروع والجزء الثانى ٣٥٠ فدانا جاهزة بالفعل للزراعة من خلال طرق الرش الحديثة

.. وأضاف السيد محسن التونسى بأن مزارع التونسى لانتاج الدواجن والبيض لا تهدف الى الربح بل ان هدفها الاسمى هو حماية السوق والمستهلك من خلال تقديم سلعها الغذائية بأثمان تتلاءم مع متوسطى الدخل.

عمالة مصرية وخبراء

●وحول سؤال مندوب اعلانات الاحرار عن الطاقة العاملة بالمشروع..

● قال: السيد محسن التونسى ان هناك ٢٥٦ عاملا ما بين خبير أجنبى ومهندس بيطرى وعمال زراعيين ذات مستوى رفيع فى مجالات تربية الماشية والدواجن بالاضافة الى موظفى الشركة من الاداريين.

المنتج مظلوم

● وحول أسباب ارتفاع اسعار البيض بالنسبة للمستهلك..

● قال: التونسى ان المنتجين فى هذا الصدد مظلومون والسبب يرجع الى الوسطاء والذين يتولون عملية بيع البيض لتجار التجزئة.. وسوف أقدم لك الان خطابا قد صدر منى كرئيس مجلس ادارة الشركة الى البنك الاهلى المصرى أعرض عليه تقرير نشاط الشركة ومدفوعاتها النقدية يبين به سعر البيض تسلم مزارعنا.. ومن هنا فان هذا التقرير صادر من شركتنا الى شريكنا وهو ((البنك الاهلى المصرى)) وبه يتضح ويدل دلالة قاطعة على صحة ما به من بيانات وخاصة سعر البيض خلال عام ١٩٨٣ وهو سبعة قروش للبيضة الواحدة.. وذلك حسب التوجيهات المستمرة للدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى والتى تنادى بتوفير البيض للمستهلك وبأسعار فى متناول كافة المستويات الاجتماعية..

واضاف رئيس مجلس الادارة بانه من خلال العلاقات القائمة والمنسقة بين الشركة ومزارعها فقد بلغ عدد الدواجن داخل شركة التونسى فى ٨٣/١٢/٣١ - ١٣١٠٠٠ دجاجة تقدم ٩٧ مليون بيضة سنويا بمتوسط سعر قدره سبعة قروش كما جاء فى بياناتنا للبنك الاهلى المصرى.. وهذه محاولة متواضعة من القطاع الخاص لمحاربة الغلاء وحماية المستهلك متوسط الدخل.

مكافحة الغلاء

● سأل: قنديل جاد أحمد مندوب اعلانات جريدة الاحرار هل هناك تنسيق بين القطاع العام والحكومة لمكافحة الغلاء؟

● قال: رئيس مجلس ادارة شركة التونسى لانتاج الدواجن والبيض.. بالفعل هناك تنسيق مشترك بين الشركة ووزارة التموين.. فالشركة تقوم بتسليم وزارة التموين ٣٥٪ من انتاجها بسعر ٥٥ مليما للبيضة الواحدة وستة قروش للبيضة ذات الحجم الكبير.. واضاف رئيس مجلس ادارة الشركة بانه على أستعداد لتسليم كافة ما ينتج من بيض الى وزارة التموين بأسعار معقولة وذات ربح بسيط وذلك للحد من الغلاء ومحاربته.. على ان تتولى وزارة التموين سداد السعر المناسب وخاصة ان اسعار الاعلاف ومكوناتها وكذلك أجور العمال قد ارتفعت ارتفاعا كبيرا سواء على المستوى الداخلى والخارجى.. واضاف بأنه للاسف الشديد ان اسعار وزارة التموين لم تتغير رغم ارتفاع أسعار الاعلاف والعمالة فلقد كنا نحصل على طن ((فول الصويا)) ب ٢٨٠ جنيها سنة ١٩٨٠ والان نحصل عليه بسعر ٥٩٠ جنيها للطن لذلك يجب أن تراعى وزارة التموين هذا التفاوت السعرى وعليها بالفعل ان تعيد حساباتها فورا حتى يظل القطاع الخاص يعمل بجانب القطاع العام لتحقيق هدفهم الاسمى وهو الامن الغذائى من خلال محاربة الغلاء وتوفير السلع الغذائية للمستهلك فى كافة الازمنة.. ومن هذا كله فاننى ادعو الوزارة ان تراجع حساباتها من جديد حتى لا نتوقف عن الانتاج وخاصة بعد ارتفاع تكلفة مكونات الاعلاف !!

كمية البيض

● وحول ما تقوم الشركة بتسليمه من بيض الى وزارة التموين بسعر ٥ر٥٩٦ قروش

● قال السيد: محسن التونسى: ان الشركة تقوم بتسليم الجمعيات الاستهلاكية يوميا ١٦٠٠٠ من مزارع التونسى.. هذا بخلاف ماتقوم بتوريده للجمعيات الفئوية والشركات التى بها تجمعات كبيرة من الموظفين والعمال.

٢٠ ألف مزرعة

● سأل: قنديل جاد أحمد مندوب اعلانات جريدة الاحرار.. (اليوم أصبح بمصر مايزيد عن ٢٠ الف مزرعة ومع الأسف لم يجمعهم رسم خطة مشتركة لمكافحة الغلاء.. فلم لا يقوم هذا الاتحاد؟

قال: التونسى.. هناك مزرعة كبيرة والاخرى صغيرة أو متوسطة تختلف كل منها عن الاخرى فى تحديد اسعار البيع وكذلك سعر التكلفة ومن هنا لا يمكننا توحيد السعر فى كافة المزارع وهذا هو العائق الوحيد للوصول الى الاتفاق رغم الجهود المستمرة بين هذه المزارع للوصول الى اتحاد معين يمكن معه تنسيق الانتاج وتنظيم عملية التسويق.. ومن هنا أريد ان أشير الى أن شركة التونسى ستقوم باذن الله بتأسيس شركة لتسويق منتجاتها حتى تصل الى المستهلك فى القرية والمدنية وذلك دون وسيط.

اتحاد المنتجين

وحول تأسيس اتحاد يضم المنتجين فى هذا الشأن:

قال: المهندس محسن التونسى.. ان هناك اجتماعا مع بعض المنتجين للدواجن والالبان سوف يقام بمركز الدلتا الدولى لرجال الاعمال ونحن نأمل بمشيئة الله ان نوفق فى تشكيل هذا الاتحاد فى كافة انحاء الجمهورية وذلك بهدف رعاية المنتجين والمستهلكين وحرصا من اغلب المنتجين لحماية محدودى الدخل.. وانتى أكون فى غاية سعادتى اذا ما بيعت منتجات مزارع التونسى داخل المجمعات الاستهلاكية بأسعار منخفضة.

الالبان

ويسأل: قنديل جاد احمد مندوب اعلانات الاحرار هل شاركت شركة التونسى فى الحد من ارتفاع اسعار الالبان؟

قال: رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للثروة الحيوانية (التونسى) ان هناك ٧ أطنان من الالبان تسلم من مزارع التونسى الى شركة مصر للالبان ((قطاع عام)) بسعر ٢٥ قرشا للكيلو تسليم مصانعهم وايضا نقوم نحن بتصنيع زبادى زنة العلبة الواحدة ١٨٠ جراما تباع بسعر ٥ر١٢ قرش بالرغم أن هناك ما تباع بخمسة عشر قرشا واصغر حجما ولكن هدف شركة التونسى الحد من الغلاء أولا واخيرا

الاستيراد

وحول رأى السيد محسن التونسى فى عمليات استيراد البيض.. وخاصة بعد تصريح د. يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى باستيراد بيض من الخارج.

قال التونسى: أن من خلال سفرياتى المتعددة التى قمت بها للكثير من البلدان المصدرة للبيض لاحظت شيئا هاما وهو ارتفاع أسعار البيض بتلك الدول عنها فى مصر ومن هنا فمن المؤكد ان هذه الحكومات سوف تعمل على تدعيم هذا البيض على الاقل بنسبة ٥٠٪ حتى يصل الى المستهلك المصرى بسعر مناسب.. فضلا عن أن البيض المنتج هنا سعره مناسب وطازج ومن هنا يمكن أن اقول ان البيض المنتج هنا افضل بكثير من المستورد.

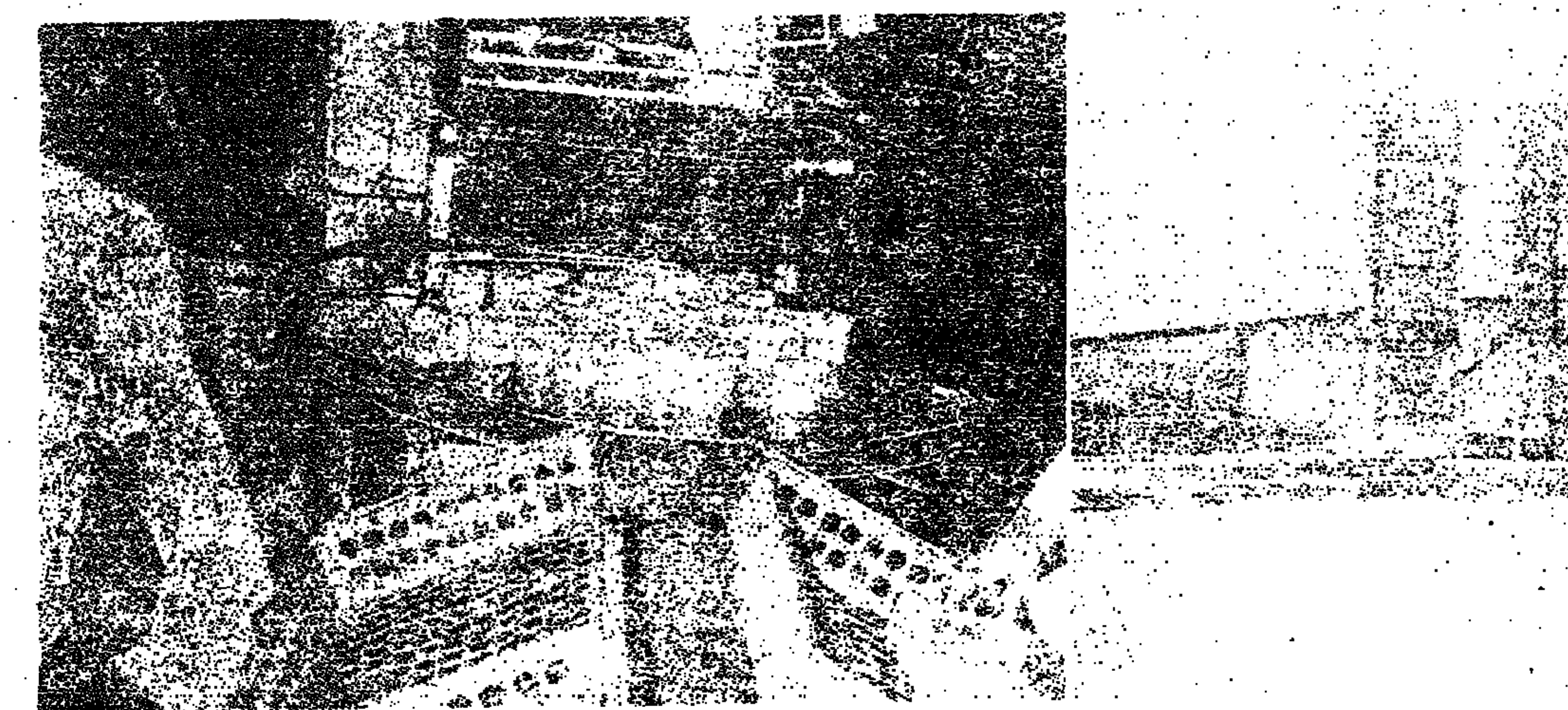
مجرد نصيحة !

ويوجه المهندس محسن التونسى نداء الى المسئولين.. وهو انه لو وفرت الحكومة مكونات الانتاج بأسعار مخفضة والاتفاق مع المنتجين على التسليم باسعار معقولة فان هناك ما يغنينا عن استيراد البيض وهذه مجرد نصيحة !

توسعات انتاجية

هل هناك فى الخطة القادمة لمزارع التونسى توسعات انتاجية؟

قال: محسن التونسى انه لو اتيح لنا التمويل اللازم لقمنا باصلاح الاراضى الزراعية المحيطة بالمزرعة ومن هنا يمكن مضاعفة انتاجنا فى كافة المجالات وخاصة ان هناك الكثير من المشروعات التى لها اهمية كبرى فى دفع عجلة الانتاج وتوطيد الامن الغذائى.. وخاصة ان الرئيس محمد حسنى مبارك ينادى دائما بالعمل والتطور الذى يحقق لمصرنا التقدم والرقى.. واننى الان لا يفوتنى أن أوجه شكرى لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء د. فؤاد محيى الدين والدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى الذى يقدم كل جهده من أجل تقدم مصر ورقيها وتذليل كافة الصعوبات امام المنتجين سواء فى القطاع الخاص والعام وذلك من خلال لقاءاته المتكررة وزياراته المستمرة.



هدفنا الحد من ارتفاع اسعار الالبان وزيادة الانتاج



ضياء الحق ينفى قدرة بلاده لصنع قنبلة

نفى الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان الاتهامات التي ترددت في الاسبوع الماضي حول قدرة باكستان على صنع قنبلة نووية . قال ضياء الحق : ان باكستان ليس لديها اى اهتمام بصنع القنبلة .

وكان الدكتور عبد القدير خان رئيس معامل كاهوتا النووية في باكستان قد أكد ان العلماء الباكستانيين توصلوا الى طريقة لانتاج اليورانيوم المخصب وانهم سبقوا العديد من الدول الاوربية والهند في هذا المجال واصبح في امكانهم انتاج قنبلة نووية اذا طلب منه الجنرال ضياء الحق ذلك لصالح الامن .

واكد الجنرال ضياء الحق ان موقف باكستان من هذا الموضوع واضح لانها لا تريد استخدام التكنولوجيا النووية في اى من الاغراض الاخرى فيما عدا الاستخدامات السلمية .

الزعيم السوفيتي الجديد هزيمة لأندروبوف بعد موته

انتهى زعيم « المافيا » .. وبقى أن تتغير « المافيا » نفسها .. !

قدمت صحيفة (لوموند) الفرنسية تقريرا عما تحقق اثناء حكم يورى اندروبوف للاتحاد السوفيتى ، فالت عناوين التقرير : (في الثقافة – انتصار الملل) و (في الاقتصاد .. الاصلاحات لم تنفذ) و (المنشقون .. ضحايا ليبرالي اكثر قمعا)

وقالت الصحيفة : ان اندروبوف قد اصابته الهزيمة الحقيقية بعد موته لاختيار تشير نينكو خليفة له

اما صحيفة (لوكوتيديان دى بارى) فقد اختارت عنوان (تغير زعيم المافيا .. وبقى أن تتغير المافيا نفسها)

وتحدثت (الفيجارو) عن روسيا التي لا تتغير والتى اختارت أن تعيش في ظل الشيوعية الى الابد .

وذكرت صحيفة (ليبراسيون) انه من غير المنتظر وقوع تغييرات في الاتحاد السوفيتى .. ووصفت اندروبوف بأنه كان مزيجا من الرجل المؤمن بالشيوعية ورجل البوليس الذى يقيم امبراطورية .. كما كان شخصية تمتزج فيها العنف والاعتدال



موت اندروبوف

مواطن سوفيتى : الحمد لله انه لم يأخذنا جميعا معه ((الاوبزرفر)) البريطانيه

زوجة الرئيس تنوى إعتزال الحياة السياسية وتتمنى فشلها في الانتخابات البرلمانية القادمة

أكدت ايميلدا ماركوس السيدة الاولى في الفلبين وزوجة الرئيس ماركوس أنها سوف تمارس انشطتها السياسية . كانت ايميلدا قد اعلنت من خمسة شهور انها تعتزم اعتزال الحياة السياسية الى الابد . وقد احتشد آلاف المتظاهرين في العاصمة مانيلا تطالب باستقالة الحكومة .

جاء تأكيد زوجة ماركوس في الصفحات الاولى من صحف العاصمة مانيلا . تتولى ايميلدا حاليا عدة مناصب منها وزيرة المستوطنات الانسانية ، ومحافظ العاصمة مانيلا ورئاسة اكثر من ٢٠ هيئة حكومية .. وتعد ثانى شخصية في الفلبين بعد زوجها الرئيس ماركوس الذى يسيطر على السلطة منذ ١٨ عاما .

واكدت ايميلدا انها لا تتمنى عدم الفوز في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في شهر مايو القادم حتى يكون لديها الوقت الكافى الذى تقضيه مع الشعب كمواطنة عادية !

زوجة الرئيس ماركوس

وتقول وكالة الانباء الفلبينية تعليقا على تصريحات ايميلدا : انه رغم أن السيدة ايميلدا قد اعلنت انها لن ترشح نفسها لفترة برلمانية ثانية تستمر ٦ سنوات الا أنها قد تغير هذه الخطة استجابة للضغوط التى يبذلها المسئولون هناك وان القرار النهائى ، قد يكون خارج اطار سيطرتها !!

●●●

رئيس شيلى يرفض الافراج عن المتهمين في قضية اغتيال حاكم سنتياجو

ورفض الجنرال بينوشيت رئيس شيلى الموافقة على طلب البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان بضمان سلامة خروج اربعة من اعضاء احدى الجماعات اليسارية في شيلى . كان افراد الجماعة قد لجأوا الى سفارة الفاتيكان في سنتياجو خوفا من بطش البوليس السرى الشيلى منذ منتصف شهر يناير الماضى وطلبوا حق اللجوء السياسى الى الفاتيكان.

برر الجنرال بينوشيت رفضه لطلب البابا بقوله أن الاشخاص الاربعة متهمون في قضية اغتيال الجنرال كارول ارذوا حاكم سنتياجو العسكرى السابق وأن الموافقة على طلب البابا تعنى التدخل في استقلالية المحاكم الشيلية التى تنظر في التهم الموجهة الى المتهمين الاربعة.

جبهة تحرير جواتيمالا تطالب باستقالة سفيرها في واشنطن

طالبت جبهة التحرير الوطنية اليمنية في جواتيمالا باستقالة حترى ادبنى سفير جواتيمالا في واشنطن . كان السفير قد عقد اجتماعا مع سفير دولة بليز التى لا تعترف بها جواتيمالا .

قال الحزب : ان اجتماع ادبنى مع سفير بليز يعنى اعتراف جواتيمالا ببليز كدولة وهذا يسقط حقها في المطالبة بها كجزء من اراضيها .

اتهام نائب الرئيس بالتوسط في عقد صفقات تجارية

أكد محمد بوهارى الحاكم العسكرى في نيجيريا أن اليكس اكويمى نائب الرئيس شاجارى السابق قد توسط في عدد من الصفقات التجارية التى عقدتها الحكومة اثناء فترة حكم شاجارى .

اكويمى احد المسجونين السياسيين الـ ٨٠ المعتقلين حاليا في سجون لاجوس منذ وقوع الانقلاب العسكرى بسبب تورطه في عقد صفقات تجارية مع القطاعات البترولية والاقتصادية واحدها خاص بالمشروعات الجديدة التى تقام في مدينة ابوجا .

واكدت الحكومة عزمها لتنفيذ حكم الاعدام ضد المتهمين بالسرقة والفساد داخل القوات المسلحة النيجيرية في محاولة لتحسين صورة الامن ، كما هددت بانها سوف تتخذ اجراءات رادعة ضد بعض الصحف التى تستخدم الحرية الممنوحة لها في نشر التقارير التى تؤكد هرب عدد كبير من السياسيين من البلاد منذ وقوع الانقلاب .

نكته بريطانية عن اندروبوف

كان الصراع شديدا بين بريجنيف واندروبوف الذى كان يشغل منصب مدير المخابرات السوفيتية اثناء حكم بريجنيف .

ووقف بريجنيف يلقى خطابا في اوكرانيا من المزارع الجماعية ، ولكنه ما أن بدأ قراءة خطابه المكتوب حتى وجد نفسه يقرأ تقريرا سريا عن نفسه .

اعتذر بريجنيف قائلا بانه قد اخطأ للمرة الثانية وارتدى جاكتة اندروبوف .

●●●

٢١ مليون دولار لتجميع لوريات امريكية

قامت شركة (جنرال موتورز) الامريكية بانشاء مصنع لتجميع اللوريات في مصر . يقدر رأسمال المصنع بـ ٢١ مليون دولار .

[illegible] حزب المؤتمر الافريقى المحظور نشاطه

رفض المخرج الانجليزى ريتشارد اتنبره مخرج فيلم غاندى الاعتراف بصحة الاتهامات التى وجهتها له حكومة جنوب افريقيا العنصرية كانت الحكومة العنصرية قد وصفت مشروعاته الجديدة والخاصة بانتاج فيلم عن حياة « ستيف بيكو » الزعيم الاسود الراحل بانها ليست الا وسيلة لتأييد قضية حزب المؤتمر الافريقى المحظور نشاطه هناك .

ريتشارد اتنبره – الذى يزور جنوب افريقيا حاليا – اعلن انه يعتزم انتاج فيلم عن حياة الزعيم ستيف بيكو الذى توفى اثناء اعتقاله في احد سجون جنوب افريقيا عام ١٩٧٧ . واضاف : انه أجرى عدة مشاورات حول هذا الموضوع مع الصحفى الافريقى دونالد وود صديق بيكو والذى اصدر كتابا عن موته اثبت فيه بالادلة قيام سلطات جنوب أفريقيا باغتيال بيكو داخل السجن .

وترددت هذه الاتهامات ضد اتنبره بعد أن اعلن احد الصحفيين بجنوب افريقيا انه سمع اتنبره يقدم وعودا بمساندة قضية حزب المؤتمر المحظور نشاطه اثناء اجتماعه مع اقارب واصدقاء بيكو وويني ماندبلا زوجة زعيم حزب المؤتمر والمسجون حاليا بأحد السجون وفردريك سلابيرت زعيم المعارضة الافريقى .

وقد عقد اتنبره مؤتمرا صحفيا ينفى فيه هذه الاتهامات .

●●●

المحكمة الفيدرالية بنيويورك توجه تهمة التآمر لخمسة صينيين

وجهت احدى المحاكم الفيدرالية في نيويورك تهمة التآمر لخمسة من الصينيين المقيمين هناك . وكان الصينيون قد قاموا بتهريب معدات عسكرية سرية الى الصين يقدر ثمنها بأكثر من مليون دولار .

أعلنت سلطات الجمارك الامريكية في الاسبوع الماضى انها القت القبض على الصينيين الذين يعملون لحساب الحكومة الصينية وكانوا يعتزمون شحن المعدات عن طريق هونج كونج .

وأشار رجال الجمارك أن المعدات المهربة تستخدم في انظمة ارشاد الصواريخ وتستخدمها دول حلف شمال الاطلنطى .

انتهاء الحشود الامريكية على حدود مصر وليبيا

صرح مصدر دبلوماسى في الرباط أن مصر وليبيا اتفقتا على انهاء الحشود العسكرية على حدود البلدين .

كان قد عقد في الرباط اجتماع بين الرئيس حسنى مبارك ومبعوث للعقيد القذافى ، قامت بترتيبه حكومة المغرب وتناول الرئيس ومبعوث القذافى في الاجتماع الاوضاع في الشرق الاوسط وعودة مصر الى الجامعة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ذكر المصدر الدبلوماسى ان المحادثات جرت في جو من الصراحة وان الطرفين اتفقا على مواصلة الاتصالات بينهما .

حقوق الانسان في ايران بعد مرور خمس سنوات على حكم الخومينى صحيفة الابزرفر البريطانية ! !

انطباعات

● اول المتغيرات الدولية اليوم هى تولى تشرنينكو زعامة الاتحاد السوفيتى بعد وفاة الرئيس الراحل اندروبوف .

● وفى تصورى ان الاستراتيجيات الاساسية ، وخاصة في مجال السياسة الدولية والامن القومى ، لا تتغير كثيرا بتغير رؤساء الدول او زعمائها ، لانها في الاصل تقوم على مصالح قومية ووطنية عليا ، قد تختلف فيها الاساليب التكتيكية للرؤساء والزعماء والقيادات المسئولة، ولكن الاختلاف في الاهداف الرئيسية قليل الاحتمال .

● ويهم العالم اليوم ان يتساءل عن مدى تأثير تغير الزعامة السوفيتية وبصفة خاصة مع الدولة الاعظم – الولايات المتحدة الامريكية .

● لقد عاشت الدولتان الاعظم فترة وفاق ، ثم تدهورت بعدها الى فترة حرب باردة ، اساسها تصعيد تركيب الصواريخ النووية المتوسطة المدى ، لدى كل من الطرفين ، في أوربا .

● لقد وقفت الولايات المتحدة في عهد الرئيس ريجان – من هذا الموضوع – موقفا تتسم بالصلابة ، وقابله الاتحاد السوفيتى بزعامة اندروبوف بشيء من الاصرار وشيء من العناد . كل طرف يبغى الا يتفوق عليه الطرف الآخر في نوع وحجم السلاح النووى الكبير ، المتوسط والبعيد المدى .

● ومع ذلك ، فهناك طريق التلاقى ، وقد تكون بوادر التلاقى او بداية ((الوفاق الجديد)) ، لائحة في الافق بعد تولى تشرنينكو ، على انه تبدل في التكتيك المرحلى من جانب الاتحاد السوفيتى ، وبارقة أمل لدى الولايات المتحدة للعودة عن طريق المساجلة والتشدد ..

● ان مصلحة العالم ، وامنه الشامل ، واستقرار السلام العام اول طرق له هو تحديد السلاح النووى – الاستراتيجى والمتوسط المدى – على أن تتلوها خطوات جادة على طريق تحريم صناعة السلاح تحريما كاملا ، وتصحيحها نيات طيبة من الطرفين .

● ويكفى العالم مشاكله السياسية ، ومتاعبه الاقتصادية ، وهياكله الاقتصادى المتهالك .

رياض عوض

رأى الدين

غرور الانسان بربه

بسم الله الرحمن الرحيم

● ((اذا السماء انفطرت . واذا الكواكب انتثرت . واذا البحار فجرت . واذا القبور بعثرت . علمت نفس ما قدمت واخرت . يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم . الذى خلقك فسواك فعدلك . في اى صورة ما شاء ركبك . كلا بل تكذبون بالدين . وان عليكم لحافظين . كراما كاتبين . يعلمون ما تفعلون . ان الابرار لفى نعيم . وان الفجار لفى جحيم . يصلونها يوم الدين . وما هم عنها بغائبين . وما أدراك ما يوم الدين . ثم ما أدراك ما يوم الدين . يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله)) ●

ما تفسير السورة ؟

●● سورة الانفطار مكية وآياتها تسع عشرة وهى تعالج الانقلاب الكونى الذى يصاحب قيام الساعة ، وما يحدث في ذلك اليوم الخطير من احداث جسام ، ثم بيان حال الابرار ، وحال الفجار يوم البعث والنشور .

((اذا السماء انفطرت)) اذا السماء انشقت بأمر الله لنزول الملائكة كقوله تعالى ((ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا)) ، ((واذا الكواكب انتثرت)) واذا النجوم تساقطت وتناثرت ، وزالت عن بروجها وأماكنها ((واذا البحار فجرت)) واذا البحار فتح بعضها الى بعض فاختلط عذبها بملحها وأصبحت بحرا واحدا ((واذا القبور بعثرت)) واذا القبور قلبت ، ونبش ما فيها من الموتى ، وصار ما في باطنها ظاهرا على وجهها ((علمت نفس ما قدمت واخرت)) ، هذا هو الجواب اى علمت عندئذ كل نفس ما اسلفت من خير او شر . وما قدمت من صالح او طالح قال الطبرى ما قدمت من عمل صالح ، وما أخرت من شيء سنه فعمل به ثم بعد ذكر احوال الآخرة واهوالها انتقلت الآيات لتذكير الانسان الغافل الجاهل بما امامه من اهوال وشدائد فقال تعالى ((يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم)) اى شيء خدعك بربك الحليم الكريم حتى عصيته وتجرأت على مخالفة امره مع احسانه اليك وعطفه عليك وهذا توبيخ وعتاب كأنه قال كيف قابلت احسان ربك بالعصيان ورأفته بك بالتمرد والطغيان ((هل جزاء الاحسان الا الاحسان)) ؟ ثم عدد نعمه عليه فقال ((الذى خلقك فسواك)) اى الذى اوجدك من العدم ، فجعلك سويا سالم الاعضاء ، تسمع وتعقل وتبصر ((فعدلك)) جعلك معتدل القامة منتصبا في أحسن الهيئات والاشكال ((في أى صورة ما شاء ركبك)) ركبك في اى صورة شاءها واختارها لك من الصور الحسنة العجيبة ، ولم يجعلك في الشكل كالبهيمة كقوله تعالى ((لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم)) ثم وبخ المشركين على تكذيبهم بيوم الدين فقال ((كلا بل تكذبون بالدين)) ارتدعوا يا أهل مكة ، ولا تغتروا بحلم الله ، بل انتم تكذبون بيوم الحساب والجزاء ((وان عليكم لحافظين)) والحال ان عليكم ملائكة حفظة يضبطون اعمالكم ويراقبون تصرفاتكم ، قال القرطبى : اى عليكم رقباء من الملائكة (كراما كاتبين) كراما على الله يكتبون اقوالكم واعمالكم ((يعلمون ما تفعلون)) يعلمون ما يصدر منكم من خير وشر ، ويسجلونه في صحائف اعمالكم لتجازوا به يوم القيامة .. ثم بين تعالى انقسام الخلق يوم القيامة الى ابرار وفجار ، وذكر مآل كل من الفريقين فقال ((ان الابرار لفى نعيم)) ان المؤمنين الذين اتقوا ربهم في الدنيا لفى بهجة وسرور لا يوصف ، يتنعمون في رياض الجنة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، وهم مخلدون في الجنة ((وان الفجار لفى جحيم)) وان الكفرة الفجار الذين عصوا ربهم في الدنيا ، لفى نار محرقة ، وعذاب دائم مقيم في دار الجحيم ((يصلونها يوم الدين)) يدخلونها ويقاسون حرها يوم الجزاء الذين كانوا يكذبون به ((وما هم عنها بغائبين)) ليسوا بغائبين عن جهنم لا يرونها ، بل هى أمامهم يصلون حرها ، ويذوقون عذابها ولا يخرجون منها ابدا ((وما أدراك ما يوم الدين)) تعظيم له وتهويل وما اعلمك ما يوم الدين ؟ واى شيء هو في شدته وهوله ؟ ((ثم ما أدراك ما يوم الدين)) كرر ذكره تعظيما لشأنه ، وتهويلا لامره كقوله تعالى ((الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة)) ؟ كأنه يقول : ان يوم الجزاء من شدته بحيث لا يدرى أحد مقدار هوله وعظمته ، فهو فوق الوصف والبيان ((يوم لا تملك نفس لنفس شيئا)) هو ذلك اليوم الرهيب الذى لا يستطيع احد أن ينفع أحدا بشيء من الاشياء ، ولا أن يدفع عنه ضرا ((والأمر يومئذ لله)) والأمر في ذلك اليوم لله وحده لا ينازعه فيه أحد .. والله أعلم .

محمد شامى

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى » ..

حديث شريف

أنت تسأل .. والاسلام يجيب

● ان لى جارا القيه السلام فلا يرد على وعندما أريد مقابلته يرفض ويصر على مخاصمتى فما حكم الاسلام ؟

على عبد الهادى
دمياط

●● ان شريعة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم شريعة سمحاء لا تجيز التخاصم بين مسلمين أكثر من ثلاث ليال ومن زاد عليها يعتبر عاصيا ، وخير المسلمين هو الذى يبدأ بالسلام فاذا تخلف الطرف الآخر عن رد السلام ردت الملائكة السلام ولعنت رافضه ، ودعت للبادئ بالسلام بالخير ، فلا تحرم أخى المؤمن نفسك من هذا الدعاء فيجب على أخيك ان يرد السلام عليك مادام متعمدا اما اذا كان مع جماعة فرده فرض كفاية اذا قام به احدهم سقط عن الآخرين

بريد الأحرار ●●●●

رسالة : الرحمة فوق القانون

اصدر الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة قرارا بعدم صرف أى نوع من انواع الادوية من الصيدليات بدون روشتة طبية اعتبارا من بداية هذا العام الحالى . هذا القرار الذى الناس يجعلهم يتساءلون تساؤلا هل هذا القرار ؟!

اهو رحمة بالمرضى الذين يعيشون حياتهم على ادوية بعينها من عشرات السنين أم هو انتقام منهم بعدم صرف الدواء الا بعد استشارة الاطباء ملائكة الاستغلال .. فأسعار كشوف الاطباء الآن فاقت كل تصور وخيال .. بالاضافة الى الانتظار الدور بعد الحجز وربما يمتد الدور اكثر من اسبوع

وما ذنب المريض الذى يتعرض لنصب مفاجيء في ساعة متأخرة من الليل ولا يجد الطبيب الذى يقوم بالكشف عليه ؟ هل ينتظر حتى الصباح ليأخذ تصريحا من الطبيب على روشتة ؟ أم ماذا يفعل ؟

أم هذا القرار لان الاطباء لا يجدون ما يقتاتون به ؟ أم انهم مثلا ملائكة الرحمة والقناعة والرضا ؟

ان الناس يتساءلون وما جدوى هذا القرار ومن المستفيد منه ولا شك انهم الاطباء والمتضرر الوحيد هو المريض وقد يضاف اليه الصيدلى الذى ربما يتأثر بمدى اقبال الناس على شراء الادوية .

شكاوى كيدية ضد سيد سيد خليل

اتضح ان جميع الشكاوى التى قدمت ضد سيد سيد خليل رئيس المجلس المحلى لحى جنوب القاهرة هي شكاوى كيدية لا اساس لها من الصحة .

كانت « الأحرار » قد نشرت خبرا حول شكاوى قدمت ضد رئيس الحى ادعت تعديه على أرض للمواطنين .. اتضح عدم صحة هذه الشكاوى .

لقد كان من الافضل ان يصدر قرار بوضع تسعيرة لكشوف الاطباء خير من منع صرف الادوية للمرضى والمحتاجين والفقراء الذين لا يستطيعون دفع اجور الاطباء

لقد أصبحنا تحت رحمة الاطباء الكبار ومنهم الذين اصبحت حياتهم تدور حول الارقام اما الصغير منهم فيبحث عن الشهرة والمستقبل والاقتناء الكماليات .

[illegible]

محمد عبد المطلب [illegible]

من نصدق رئيس الوزراء .. أم وزارة التموين ؟

أكد الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء بعد احد اجتماعات مجلس الوزراء على ضرورة [illegible] [illegible]

جزاء الاحسان .. الاساءة

اكتشفت مخالفات في القسم الصحى بمطار القاهرة وابلغت عنها المسئولين وكان جزائى النقل الى قسم آخر وتوقيع جزاء على . تقدمت بشكواى الى مدير عام منطقة مصر الجديدة الطبية لرفع الجزاء ولكن بدون فائدة .

د. حامد عبدالرحيم
طبيب بشرى

●●●

نظرة عطف

تقدمت بطلب للحصول على كشك من احدى شركات المياه الغازية .. ووافقت الشركة بشرط الحصول على ترخيص من الجهات المختصة وبخاصة انني اعانى من ظروف انسانية صعبة . هل يتدخل محافظ القليوبية !!

محمد سيد منصور بنها

●●●

هل يتحقق الحلم ؟

نحن شباب قرية بنى غريان منوف نكافح من اجل انشاء مركز شباب بالقرية هل يتحقق هذا الحلم ؟!

مكرم عبدالمحسن
قويسنا

●●●

سكان الترجمان يستغيثون

نعيش في منطقة الترجمان منذ سنين عدة ولدينا ما يثبت ذلك . ظهر من يقوم بازالة المنازل دون وجه حق . هل يتدخل محافظ القاهرة !

سعدية عبدالرحيم
سكان الترجمان

●●●

هل هذا كلام ؟

المواطن رمضان محمد السيد صاحب محل حدادة تقدم بطلب للحصول على ترخيص للمحل الى رئيس مجلس مدينة أبو كبير فرفض طلبه ..

محمد حلمى عوض
بنك مصر – ابو كبير

●●●

غرائب !!

سنترال قرية شنشور الجديد يمكن ان تتصل من طريقه الى دول العالم ولكن لا يمكن ان تتصل به داخل المحافظة .

اهالى قرية شنشور
فاروق ابو سعده

●●●

عجبى على ((المستعجل))

طلبت مكالمة تليفونية الى الصعيد ((مستعجلة)) يوم الخميس ٥ يناير الماضى وحتى الآن لم يتم انهاء المكالمة وحررت محضرا بذلك ولم يصلنى المبلغ هل هذا هو ((المستعجل)) ؟

نصرالدين منصور

نقرة يا نقابة المعلمين !!

خلال المعلمين الاقدمين صوعفت معاشات اعضاء جميع النقابات المهنية ، للاسف لم يطرأ اى زيادة على معاشات المعلمين رغم كثرة موارد النقابة من رسوم القيد والاشتراكات والاستقطاعات .

جمال عطية
وكيل اعدادى بالمناشى – المنوفية

●●●

لم يستدل على الاسم ؟

منذ عامين متصلين احاول استخراج شهادة بدل فاقد للخدمة الوطنية دون جدوى .

كتبت اكثر من عشرين طلب على نموذج ٥٠٠ موضحا البيانات والرد دائما لم يستدل على الاسم .. الى متى ؟

أحمد طلعت رسلان
شركة التأمين الاهلية نصر النيل

●●●

مجرد اقتراح !

اتمنى تخصيص حصص اضافية لطلبة الدبلومات الفنية لتعليمهم الحرف المهنية وتعليم الفتيات الحياكة وهذا للحد من استغلال الحرفيين واجورهم الخيالية .

مصطفى كمال بنك الاسكندرية

أزمة معاشات !!

[illegible]

الشاذلى محمد الشاذلى – منوفية

●●●

رفع مادة ..

[illegible]

●●●

أين المعاش ؟

[illegible]

تأييد « الأحرار » !!

[illegible]

بدون وحدة صحية !!

نعيش في قرية تعدادها اكثر من عشرة آلاف نسمة بالاضافة الى النجوع المجاورة للقرية والتى لا يقل عددها عن خمسة آلاف نسمة . كل ذلك ، ونعيش بدون وحدة صحية لرعاية هذا ((الخلق)) من الامراض هل نطمع في نظرة عطف لنا ؟!

عبدالكريم محمود الامير
الناجاه الكبرى – الحسينية شرقية

●●●

الى رئيس هيئة التليفونات

تعاقدت مع سنترال سبتمبر في ابريل ١٩٨٠ على تركيب التليفون رقم ٩٦٤٧٨٩ وتسلمته في اول مايو ١٩٨٠ وتمت كل الاجراءات من سداد وتركيب لبدء هذا التشغيل .

ماهو المطلوب منى حتى يتم تشغيل التليفون ؟ بعد مرور اربع سنوات على هذا التعاقد ! رجائى ان يدلنى رئيس هيئة التليفونات كيف السبيل للحصول على حقى ؟

طبيب حمدى حسين الجارم
اسكندرية

●●●

صرخة

[illegible]

●●●

اقتراح

[illegible]

[illegible]

نشرت ((الاحرار)) خبرا عن البرنامج التليفزيونى الذى كنت أشرف عليه موسيقيا [illegible] المواهب المختلفة في فروع الاغنية .. تأليفا وتلحينا وأداء وهو برنامج جديد ، الغرض منه اعطاء الفرصة لكل موهبة حقيقية للظهور امام الجماهير لتحكم عليها بعد مرورها على لجان التقييم الموجودة في برنامج [illegible]

من الفنانين والفنيين في التليفزيون ، وكان في هذا البرنامج هو صقل هذه الموهبة وتدريبها التدريب الصحيح والاشراف على عمليات البروفات والتسجيل . وكان اختيار التليفزيون لى لاعداد هذا البرنامج لدورى الايجابى في تقديم النجوم الحاليين امثال السيدات ياسمين الخيام . زينب يونس . ابتسام الطوخى . عفاف راضى وفاطمة عيد .. وغيرهن .. من الرجال محمد العزبى .. التلبانى .. اسامه رؤوف .. سيد الملاح وغيرهم ومن المنشدين المشايخ . المرحوم النقشبندى . الشيخ عمران الشيخ ممدوح عبد الجليل والشيخ صلاح عمار وغيرهم وغيرهم .

وكان كل هذا بمجهودى الفردى والحانى التى كانت بالنسبة لهم جميعا شهادات ميلادهم وتقديمهم من خلال الاذاعة والتليفزيون واعتمادهم اما في البرنامج الذى انتقدت عليه الجريدة انه برنامج عائلى ، من تأليف اخى عبد السلام

حلمى أمين

[illegible] والحانى لعدد كبير من [illegible] اصوات جديدة .

والحقيقة هى هذا [illegible] اشترك في البرنامج من المواهب الجديدة ، حتى اخضعها معروفا ومشهورا لاى من نجوم [illegible] المعروفين [illegible] الوهاب والمرحوم عبد الحليم [illegible]

[illegible]

الملحن حلمى أمين

عمدة خريتها

بشرفة ويشرف أهل قريتنا أن تنجب ممثلا كبيرا ذا شخصية عامة معروفة ولكن لا يستحق منها القرية بها من الشخصيات العامة ما هو أهم منه !!

فكرى عبدالحميد الحوفى
عمدة خريتها

●●●

تعالوا وشاهدوا .. !

السيارات نصف النقل المخصوصة من الخلف تستخدم في نقل الماشية والحيوانات والناس بالاضافة الى البشر . اذا كنتم لا تصدقون تعالوا شاهدوا المهزلة في شبراخيت .

ياسر القللوى
شبراخيت

أين المساواة ؟

جميع احياء مدينة ادكو تم ادخال الصرف الصحى لها باستثناء حى المصرة . يقطن بالحى اكثر من ١٠ آلف نسمة ولا نعرف السبب .

عن الاهالى
حمدى طه
جمعية الزهراء

●●●

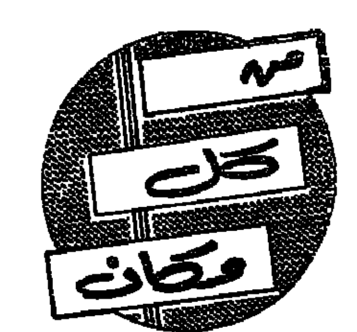
التلكس معطل !

التلكس الخاص رقم [illegible] التابع لسنترال الاوبرا معطل منذ تركيبه في يناير الماضى .. اصلاحه معطلة . من ينقذنى من امبراطورية سنترال الاوبرا ؟!

محمد الشيمى
٦٤ شارع الكرد – القاهرة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



دردشة

التليفزيون يبحث عن المسئول الذى مسح شريط مسرحية الحلم يدخل القرية

اكتشف التليفزيون بالصدفة ان شريط مسرحية (الحلم يدخل القرية) قد تم مسحه وسجلت عليه نشرة اخبار !!

بحث المسئولون عن الشريط المسجلة عليه المسرحية لارساله للازهر للموافقة عليه قبل عرضه ولكن الشريط اختفى .. اتضح ان احد المسئولين قام بمسحه وسجل عليه احدى نشرات الاخبار ؟

يجرى التليفزيون الان تحقيقا لمعرفة المسئول عن مسح الشريط ! المسرحية كتبها سعد مكاوى .. واخرجها سعد أردش ولعب بطولتها صلاح قابيل ومحمد الشويحى



لحن (ياسمين) هل تغنى وردة

قامت وردة بتسجيل احدى الاغنيات للملحن ابراهيم رأفت اكتشفت وردة فجأة ان نفس اللحن سبق أن غنته ياسمين الخيام تحت اسم (زى النهارده)

هل يفقد العلمى المسلسل الثالث ؟!

واجه المخرج يحيى العلمى حظا عاثرا هذا الشهر ، سحب منه التليفزيون مسلسل (احمد شوقى) واسنده للمخرج ابراهيم الصحن .. وسحب منه مسلسل (الازهر الشريف) واسند اخراجه لاحمد طنطاوى .

المسلسل الثالث الذى احتفظ به يحيى العلمى هو (الفتى الذى عاد) اتضح ان مؤلفه وحيد حامد سبق ان قام ببيعه لاحدى الشركات العربية !

العقد النفسية عيب !!

يجرى حاليا التحقيق مع الرئيس الذى وافق على عرض فيلم (مارفي) لهيتشكوك فى نادى السينما وذلك قبل ان يمنع عرض الفيلم فى اخر لحظة .

جاء فى اسباب المنع ان البطلة تعانى من عقدة نفسية .

جميع النصوص لا تصلح

أعلن تشجيع دعم السينما عن مسابقة لاختيار قصص سينمائية وسيناريوهات لتقديمها على الشاشة .. وتم تشكيل لجنة قرأت ١٢٦ نصا سينمائيا لم يفز نص واحد منها !

سؤلان حول كتاب الوجه العارى للمرأة

تقدم الدكتور محمد محجوب والدكتور معتز المرزوقى عضوا مجلس الشعب عن الحزب الوطنى بسؤالين لمحمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة للثقافة عن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة بشأن تداول كتاب ((الوجه العارى للمرأة العربية)) .

الكتاب متهم بالهجوم على الاديان السماوية وهدم القيم الدينية والاخلاقية وبقصد تضليل الشباب

عصابة من النساء تسرق محل مجوهرات تحت تهديد المطاوى !!

كتب محمد زكى .

تعرض محل مجوهرات بمنطقة الزمالك لعملية سطو لعصابة من ثلاث سيدات يرتدين ملابس عربية .. استخدمن سيارة فارهة .. كشفت السيارة عن شخصية افراد العصابة بعد ان اتضح انها مملوكة لثرى عربى !! .. القت المباحث القبض على العصابة بعد مطاردة مثيرة ! .

اعترفت زعيمة العصابة لرجال المباحث ..

قالت انها توجهت فى اليوم السابق لارتكاب الحادث فى منطقة الزمالك بسيارتها الخاصة . حيث عاينت محل المجوهرات ووضعت خطة السطو عليه .

وفى اليوم التالى حضرت زعيمة العصابة مع ٢ من قريباتها وشقيقتها وابنه .. ركنوا السيارة بالقرب من محل المجوهرات بشارع احمد حشمت بالزمالك .. ونزل شقيقها وابنه من السيارة وتوجها الى المحل .. حيث تمكنا من كسر الزجاج بواسطة قطعة من الحديد .. بينما وقفت زعيمة العصابة والثلاث سيدات وهن يرتدين ملابس سعوديات امام فاترينة المحل للتستر عليه .. وفجأة اقتحمن المحل ..

حضر عامل المحل بعد انتهاء فترة راحته ..

فوجىء بهن يخرجن من المحل مسرعات وهن يحملن جميع مجوهرات فاترينة العرض !! ..

طاردهن .. استلت احداهن مطواة وطعنت بها العامل واسرعت بالمجوهرات الى السيارة الفارهة التى كانت تنتظرهن وتمكن من الفرار وسط دهشة وذهول المارة !!

بالتحرى عن السيارة المستخدمة فى الحادث وهى تحمل ارقام جمرك السويس .. اتضح انها لرجل اعمال عربى متزوج من زعيمة العصابة !! ..

قبض على افراد العصابة وقدموا للمحاكمة الجنائية .. قضت محكمة الجنايات برئاسة المستشار محمد ابو الفتوح شلبى وبحضور مجدى صيام وكيل النيابة بمعاقبة زعيمة العصابة بالاشغال الشاقة المؤقته لمدة ٥ سنوات ، ولمدة ٧ سنوات لشقيقها .. ومعاقبة كل من زوجته وابنه وشقيقته بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ٥ سنوات .. وامرت بمصادرة السيارة المضبوطة ..

فصل ١٥٠٤ عامل بالقطاع الخاص

اوضح تقرير تلقاه سعد محمد أحمد وزير الدولة للقوى العاملة والتدريب أن اجهزة الوزارة تلقت خلال العام الماضى ٩١٠٠ شكوى عمل فردية قامت ببحثها منها ٤٤٦٢ شكوى فصل و ٤٦٤٠ شكوى مطالب تشمل الاجور والاجازات والعلاوات.

واشار التقرير أن حالات طلب فصل العمال التى عرضت على اللجان الثلاثية خلال العام الماضى بلغت ١٦٦٣ حالة منها ١٠٢ حالة مقدمة من منشآت القطاع الخاص وتمت الموافقة على الفصل فى ١٥٠٤ حالات ورفض الفصل فى ١٥٩ حالة .

المحررون البرلمانيون يحتجون على معاملة مدير مكتب صبحى عبد الحكيم

صبحى عبد الحكيم

رفض مدير مكتب الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ركوب المحررين البرلمانيين الاتوبيس المخصص لاعضاء المجلس اثناء زيارتهم لمشروع الصالحية .. وطالبهم بركوب الاتوبيس الثالث المخصص للسعاة والفراشين ..

هدد المحررون بالانسحاب وعدم السفر .. تدخل صبحى عبد الحكيم شخصيا وتدخل المهندس حسين عثمان مدير مشروع الصالحية .. اعتذر للمحررين وطلب عبد الحكيم اجراء تحقيق عاجل مع مدير مكتبه .

تقرير صلاح الرفاعى امام مجلس الشورى

قدم اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس حزب الاحرار ومقرر لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشورى تقريرا الى المجلس يوم السبت الماضى موضوعه مصر وحركة عدم الانحياز

تناول التقرير حركة عدم الانحياز والمتغيرات التى طرأت عليها .

اخلاء ١٠٠٠ تلميذ من المدارس الآيلة للسقوط !

قامت مديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ بتوزيع تلاميذ المدارس الآيلة للسقوط بالعاصمة على المدارس الجديدة فى القرى المجاورة .

شمل التوزيع الف تلميذ وتلميذة بينما بقى خمسمائة فى انتظار التوزيع !

الحكومة تتوسع فى الاستعانة بالخبراء الاجانب

اكد تقرير مجلس الشورى عن ميزان المدفوعات أن ارتفاع مصروفات الحكومة بنسبة ٤٧٫٧٪ خلال العام الماضى ٨٢–١٩٨٣ يرجع الى اتساع الاستعانة بالخبرة الاجنبية .

أشار التقرير الى ارتفاع متوسط مصروفات الحكومة من ١٤ مليون جنيه خلال الفترة من ٥٢ حتى ١٩٥٩ الى نحو ٧٤٫٣ مليون جنيه خلال الفترة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٢ !

وقف أمام المكن بسبب ((الانسانية)) !!

أحال الدكتور رفعت خفاجى مدير النيابة الادارية رئيس احدى شركات الدواء ورئيسة قطاع التخطيط بالشركة للمحكمة التاديبية

كان رئيس الشركة قد خصص لرئيسة القطاع سيارة خاصة للانتقال بها لحضور اللجان الخاصة بالشركة بالرغم من علمه بحصولها على بدلات انتقال ثابتة عن حضور تلك اللجان .

بلغت مجموع بدلات الانتقال التى حصلت عليها رئيسة القطاع الفى جنيه .

برر رئيس الشركة موقفه أمام النيابة بانه وافق على تخصيص السيارة لرئيسة القطاع لاسباب انسانية !!

تكنولوجيا ((الهيلاهوب))

شهد المارة هذا الاسبوع بشارع عماد الدين .. أكثر من مائة وخمسين عاملا يقفون فى حفرة طولية بالشارع لتركيب كابل كهربى لمترو الانفاق .

وضع المقاول ستة ميكروفونات بطول الحفر ووقف المهندس ينادى العمال من خلال الميكروفونات « هيلا هوب هيلا هوب .. » لتشجيعهم على العمل ..

قام بعض السياح بالتقاط صور تذكارية لتكنولوجيا الانفاق والهيلا هوب .

في اطار خطة تجميل شوارع القاهرة الكبرى باكوام القمامة .. تم وضع هذه القمامة خلف سور نادى الزمالك .. ويقال ان هذه التجربة لو نجحت فسوف يتم تعميمها بوضع اكوام اخرى من القمامة خلف سور نادى المقاولون العرب ثم خلف سور النادى الاهلى خاصة بعد أن هزم الفريق المصرى لكرة القدم فريق الجزائر وصعد الى نهائى الدورة الاوليمبية بلوس انجلوس !!

« الولاء المزدوج » !

بفضل نظام الانتخابات بالقوائم المطلقة الذى ابتكره الحزب الوطنى .. انتشرت ظاهرة جديدة وخطيرة بين اعضاء الاحزاب السياسية هى ظاهرة « الولاء المزدوج » ! ! .. فأصبح من المألوف أن تجد عضوا واحدا ينتمى الى حزبين سياسيين فى وقت واحد ! ! .. وهذا العضو يعلن انتماءه لاحد الحزبين بينما يكتم انتماءه للحزب الاخر حتى تعلن الاحزاب السياسية قوائم مرشحيها ! !

وحيد غازى

واعضاء الاحزاب السياسية الذين يتبعون نظام الولاء المزدوج هم هؤلاء الذين يتطلعون الى ترشيح انفسهم فى انتخابات مجلس الشعب القادمة ويأملون الفوز بمقاعد فى المجلس ! ! .. ولا يهم أن تكون تلك المقاعد تابعة للحزب الوطنى أو لحزب الوفد أو لحزب الاحرار .. وانما المهم هو ((المقعد)) ! !

أعرف واحدا من هؤلاء .. عضوا بارزا فى حزب معارض وكان يعلن أن انتماءه لحزبه المعارض يعادل تماما انتماءه لمصر فالحزبية كالجنسية لايجوز التخلى عنها .

واعلنت الحكومة نظام الانتخابات بالقوائم .. وسارع عدد من اعضاء احزاب المعارضة الى الحزب الوطنى لينعموا بقوائمه فى الانتخابات .. وفرح الحزب الوطنى فرحا شديدا فقد حقق ما يريده من القوائم بمجرد ((اعلان اجراء الانتخابات بها))

ولكن فرحة ((الحزب الوطنى)) لم تستمر عندما أعلن القضاء قيام حزب الوفد فقد سارع عدد من اعضاء الحزب الوطنى بالانضمام الى حزب الوفد كما فعل نفس الشىء بعض اعضاء من أحزاب المعارضة .. أما صاحبنا الذى أتحدث عنه فقد ظل فى حزبه المعارض ولكن عينه على حزب آخر يعتقد أن فرصته أكبر فى الفوز بمقاعد مجلس الشعب فى ظل نظام الانتخابات بالقوائم ! !

ولماذا لا ينتقل نهائيا الى هذا الحزب الاخر ذات الفرصة الاكبر ويترك حزبه ذات الفرصة الاقل ؟

لانه ينتظر تتابع الاحداث فقد يحدث قبل فتح باب الترشيح ان تنقلب الاوضاع وتصبح فرصة حزبه أكبر من فرصة الحزب الاخر !!

وأصبح الامر أشبه بالمزاد من يدفع عددا أكبر من الاصوات يرسو عليه المزاد ويفوز بهذا العضو المعارض الذى ينتظر آخر لحظة قبل قفل باب المزاد حتى يحصل على اقرب سعر حدده لنفسه ! !

وأعرف عضوا آخر فى حزب معارض – ايضا – يعطيه حزبه امكانيات هائلة لممارسة نشاط معين من خلال الحزب .. هذا العضو يمارس نشاطه فى حزبه وعينه على حزب آخر فرصته أكبر فى الانتخابات بنظام القوائم .. قلبه مع حزبه وعقله مع الحزب الاخر وهو يحضر اجتماعات حزبه بصفة علنية ويتحدث عن الولاء والوفاء والانتماء .. ويحضر – أيضا – اجتماعات الحزب الاخر فى سرية .. ويتكلم داخل هذه الاجتماعات السرية عن حقه فى الانتقال من حزب لآخر وحريته فى انتقاء الحزب الذى اكتشف فجأة أنه يتفق مع مبادئه وآرائه !!

وبعض هؤلاء يحاول تسخير امكانيات حزبه ونشاطه لخدمة الحزب الاخر !! .. ويعتبر نفسه مندوبا سريا للحزب الاخر داخل حزبه !!

وقد رأيت أحد هؤلاء ينسى – سهوا – وينادى رئيس حزبه باسم رئيس الحزب الاخر!! .. وسمعت آخر من هؤلاء يشرح لحزبه – ناسيا – برنامج الحزب الاخر ثم يتدارك خطأه فجأة ويعود الى برنامج حزبه دون أن يشعر أحد !!

هذا الولاء المزدوج أمر فى منتهى الخطورة والحزب الذى يعتقد أنه يكسب من هذا الازدواج بجمع أكبر عدد من الاعضاء .. هو حزب واهم واقع فى خطأ كبير .. والحزب الذى يتغاضى عن انتماء اعضائه – سرا – الى حزب آخر حتى لا يفقدهم .. هو الاخر حزب واهم واقع فى خطأ كبير وخطير !!

لابد أن تطهر الاحزاب السياسية نفسها من أرباب الولاء المزدوج .. أن هؤلاء ((المزدوجين)) – مهما علا صوتهم ومهما ادعوا من بطولات زائفة – فانهم أشد خطرا على الاحزاب السياسية .. وأى حزب سياسى هذا الذى يشرفه أن يضم بين أعضائه هيئة منتفعين لا هم لها الا الفوز بمكاسب من الاحزاب ومقاعد فى مجلس الشعب؟!

لو كان الامر بيدى لشطبت اسم هؤلاء ((المزدوجين)) من جداول جميع الاحزاب السياسية حتى لا يطولوا – كما يقول المثل – بلح الشام ولا عنب اليمن .. وحتى يكونوا عبرة لغيرهم!!

بين السطور

تابعت بكل الاعجاب والتقدير ، الحملة الناجحة لاستاذ الاجيال الصحفية جلال الدين الحمامصى فى عموده اليومى ((دخان فى الهواء)) بجريدة الاخبار . اثار استاذنا قضية عضو مجلس الشعب الذى كتب أحد رؤساء تحرير الصحف القومية عن ضبطه بأحد أوكار تعاطى الحشيش بمدينة بور سعيد ، ولم تتخذ ضده الاجراءات القانونية بعد اتصالات على مستوى عال ، وعاقب الحزب الوطنى العضو بعدم اعادة ترشيحه ضمن قوائمه! فانضم الى حزب الوفد الجديد .

ودعا استاذنا ،وزارة الداخلية والحزب الوطنى والعضو وحزب الوفد ، الى ازالة غموض ما اثاره رئيس تحرير الصحيفة القومية . واستجاب العضو – فقط – الذى أرسل خطابا ، نشره استاذنا ، أعلن فيه تحديه ، وكذب واقعة ضبطه يتعاطى الحشيش .

ولفت نظرى أحد أيام الجمع الماضية ، توجهت مصادفة الى منزل فؤاد سراج الدين . ووجدت اجتماعا حزبيا لاعضاء الوفد ببور سعيد ، وأعلن العضو فى الاجتماع انضمامه الى حزب الوفد . وسألت الحاضرين : من هو العضو ؟ فقيل لى : انه كان وفديا ثم انضم الى الحزب الوطنى . وتطرق حديث الحاضرين الى ان العضو على خلاف شخصى مع أحد قيادات الاتحاد الاشتراكى – آسف – أقصد مسئولا كبيرا حاليا بمحافظة بور سعيد . ومن باب الفضول .. سألت عن الخلاف ، فقيل لى : خلافات بين عائلة العضو وبين عائلة المسئول الكبير ، وأدت الى عدم اتمام صلة مصاهرة بين العائلتين ! .

ولم أكن أنوى نشر هذه الواقعة ، الا انها ترددت داخل أروقة مجلس الشعب ، وقد يكون ترددها سببا فى عدم ادراج سؤال تقدم به المستشار ممتاز نصار النائب الوفدى بمجلس الشعب ، عن صحة واقعة ضبط العضو يتعاطى الحشيش ! .

والسؤال الآن .. هل عدم اتمام المصاهرة وراء اتهام العضو بضبطه داخل أحد أوكار تعاطى الحشيش ؟! . ان الغموض يحيط بهذه القضية ، ما زال أطرافها ومحافظ بور سعيد يلتزمون الصمت !! .

سعيد عبد الخالق

أنت متهم !

الوزارة غير مسئولة عن التسويق السياحى !

توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة

توفيق عبده اسماعيل

● أنت متهم بهجرة السياح الى البلاد الاخرى بسبب ارتفاع أسعار الفنادق والشقق المفروشة ؟

بداية لا يمكن تحقيق رقابة على الشقق المفروشة . لذلك وضعنا سياسة وهى تنظيم اكثر لعدد من فنادق الشقق المفروشة وشركة مصر للسياحة بدأت منذ فترة فى ادارة بعض الشقق المفروشة بطرق منظمة . وافتتح جناح فى فندق ماريوت للشقق المفروشة وفى خلال شهرين سوف يفتتح فندق كامل يضم مائتى شقة مفروشة وتواجد هذه الشقق التى تعرض بطريقة منظمة سوف يساعد كثيرا فى انتظام سوق الشقق المفروشة التى يتحكم فيها الان الآلاف من أصحاب الشقق والسماسرة .

● ألست معى أن أسعار فنادقنا مرتفعة ؟

أسعار الفنادق المصرية هى اقل أسعار فى دول حوض البحر الابيض المتوسط .. وتعتبر فنادق الدرجة الاولى فى العرف الدولى .. فنادق رجال أعمال .. وليست فنادق أجازات . وسنقوم بانشاء فنادق شواطىء للتشجيع على السياحة كتونس وأسبانيا .

● السياحة العربية لم تحقق زيادة خلال العام الماضى ؟

نقصت السياحة العربية ٢٠ الف سائح فقد بدأت زيادة فى يناير ١٩٨٢ بلغت عشرة فى المائة ولكن انخفضت بعد ذلك كرد فعل لحادثة مجارى الجيزة ... ثم بدأت ثانيا فى الارتفاع حتى بلغت فى يوليو ١٩٨٣ زيادة قدرها ١٨٫١٠٪ ولكن نتيجة ما أثير عن أمراض الصيف انخفضت فى أغسطس بنسبة ١٦٪ وسبتمبر ٢٣٪ ... لذلك لم تحقق المعدل المستهدف .

● أنت مسئول عن عدم اقبال السياح الى مصر خلال عام ١٩٨٣ مما تسبب فى ضياع ملايين من العملة الصعبة عليها ؟

عندنا زيادة فى السياحة الدولية لمصر فى عام ١٩٨٣ .. بلغت ١١٪ لدول الكتلة الغربية . وأوربا الشرقية ١١٫٤٪ لدول آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة الامريكية وحدها بلغت زيادتها ١٦٫١٠٪ واليابان ١٧٪ وايطاليا ٢٨٪ وانجلترا ٦٫٩٪ وهذه نسب الزيادة فى عدد السياح فى عام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨٢ .

● قيل أن مكاتبنا السياحية فى الخارج لا تقوم بعملها فى تنشيط السياحة كما يجب ؟

– هذا صحيح .. لان الامكانيات التى تتيحها الدولة لها محدودة .. واعتماداتها محدودة .. لان مصر ليست غنية للصرف على السياحة .. وهى عبارة عن تسعة مكاتب فقط يعمل بها سبع عشر موظفا .. وكل دورهم الان هو دراسة للاسواق والاتصالات الرسمية المطلوبة . ولا يمكن أن تقوم بعمل حملة اعلامية سياحية فى أى مدينة من مدن الولايات المتحدة لمدة شهر واحد .. لانها تحتاج الى مليون دولار .

● هناك شكوى من أصحاب فنادق الاربعة نجوم .. يقولون انها تكاد تغلق أبوابها وتحولها الى مسكن ادارى وذلك لعدم اقبال السائح عليها ؟

– وزارة السياحة غير مسئولة عن التسويق السياحى لهذه الفنادق .. عليهم أن يقوموا بعمل اتصالات تسويقية للعملاء فى الخارج .. ولكن ليس هناك فندق يريد أن يجرى اتصالات تسويقية . كما أن عليهم أن يحسنوا من الخدمة ومستوى النظافة .

● تحولت كثير من شركات السياحة الى تجارة الحج واهملت جلب السائحين الى مصر ؟ أليست هناك رقابة من الوزارة عليها ؟

– تعمل فى الحج ٢٠ شركة .. وتأخذ ((كوته)) من وزارة الداخلية وهذا العام ستحرم الشركات التى حدثت فيها أخطاء أثناء الحج من هذه الرحلات .. وقد بلغ عدد الحجاج الذين سافروا عن طريق هذه الشركات عشرة آلاف حاج فقط من عدد الحجاج البالغ ٦٠ ألفا .

● فنادق الدرجة الاولى بالاقصر وأسوان شبه خالية وقيل من بعض أعضاء مجلس الشعب أن السياحة فى هذه المنطقة نقصت بمقدار ٩٠٪

– ليست هناك شكوى .. ولا يوجد مكان واحد خاليا من نوفمبر : هذه المنطقة الاثرية .. وهذه اشاعة ..

● الاسواق الحرة دائما .. تقوم بجلب بعض السلع الراكدة للتسويق داخل أسواقها مع ارتفاع أسعارها . مما يشجع بعض القادمين من الخارج على شراء الادوات الكهربائية من الخارج ؟

السوق تحقق هدفا عاما .. وقد تكون هناك سلعة أساءت التقدير .. فهذا لا يعنى اطلاقا أن السوق سيئة ولا خسارة فى السوق الحرة .. وأنا احاسب على النتائج الاجمالية للربح أو الخسارة .

ليلى عبد السلام